

من بريتانك إلى القلمون فعرسال: سيارة «أسيرية» مفخخة تقتل 8 مواطنين في بئر حسن

## اختبار إرهابي للحكومة [2]

أنسي  
وداعاً



بوّدع لبنان اليوم  
الشاعر والكاتب  
والصحافي أنسي الحاج،  
أحد صانعي العصر  
الذهبي للثقافة في  
بيروت، والشاهد على عهد  
كامل من تاريخ الصحافة  
اللبنانية التي كان من  
إبرز أعلامها ومعلميها،  
قبل أن يواكب تأسيس  
«الأخبار» التي انتمى إلى  
أسرة تحريرها مستشاراً  
وكاتباً. تقبل التعازي  
ابتداءً من الحادية عشرة  
من قبل ظهر اليوم  
في كنيسة مار يوسف  
الحكمة في الأشرفية،  
حيث يُصلى على جثمانه  
عند الواحدة من بعد  
الظهر، قبل أن يُنقل إلى  
مسقط رأسه فيتولة  
حيث يوارى في الثرى.

### «جيش لحد» في القنيطرة

[9-8]



16

محمد عساف في حضن  
الخواتم وUSAID... واليوم  
علي حجار في علم الغيب



20

المالكي مع استراتيجية  
عالمية ضد «القاعدة» ونواب  
الصدر يعودون عن استقالاتهم

22

خامنئي يحدّد ركائز «الاقتصاد  
المقاوم» والحرس «يلتزم  
الصمت» حيال المفاوضات

شوار «سوريا يتجهون لإقامة «حزام أمني» على الحدود مع إسرائيل (الأخبار)

# رحلة السيارة الانتحارية بين لبنان وسوريا

تفجيران إرهابيان مستنسخان من تفجيري السفارة الإيرانية في تشرين الثاني الماضي، هزاً أمن البلاد أمس، وأوقعا 8 شهداء وأكثر من 100 جريح، ووضعوا الحكومة، أمنياً وقضائياً، أمام اختبار قاس. وزير الداخلية نهاد المشنوق، تصدّر المشهد من خلال تصريحات ومعلومات طالب استناداً إليها بإفقال «معايير الموت» بين لبنان وسوريا

صار خبر ما بعد الانفجار «عادياً». تبدأ الأجهزة الأمنية البحث عن نوع السيارة، ومسارها، ووزنة العبوة التي كانت فيها، وهوية الانتحاري الذي كان يقودها. سريعاً، انكشفت هذه التفاصيل. سيارتان مفخختان، يقودهما انتحاريان، انفجرتا في بئر حسن في الضاحية الجنوبية لبيروت صباح أمس، وأوقعا 8 شهداء السيارة التي أراد مفجرها الوصول إلى مبنى المستشارية الثقافية الإيرانية، من نوع «بي أم دبليو» رباعية الدفع، مفخخة بنحو 100 كيلوغرام من المواد المتفجرة. أما الثانية، فمرسيدس، مجهولة باقي المواصفات. لوحة تسجيلها مزورة، ورقم الهيكل غير موجود في القيود اللبنانية. «بي أم دبليو» صارت «معروفة النسب». استأجرها في حزيران 2013 شاب مختص بسرقة السيارات، ثم «باعها» بـ600 دولار أميركي لشاب من البقاع الشمالي يُدعى ع. م. نقلها بدوره إلى شاب في بلدة بريتل البقاعية. والأخير يمتنن تزوير الأوراق الثبوتية للسيارات، فيبيعها كما لو أنها شرعية. يصرف «إنتاجه» لدى واحد من تجار السيارات المسروقة في البلدة نفسها. والأخير تربطه صلات قوية بزملاء له يعملون في سرقة السيارات والانتحار بها، داخل الأراضي السورية. السيارة التي انفجرت في بئر حسن أمس، اشتراها تجار سوريون، ناشطون مع مسلحي المعارضة السورية، وأدخلوها إلى بلدة عسال الورد (في منطقة القلمون) الخاضعة لسيطرة المعارضة. انتقلت من التجار إلى مجموعة مرتبطة بكتائب عبد الله عزام. جرى تفخيخها، ثم نقلها إلى لبنان عبر بلدة عرسال. هذه المعلومات وفرتها أمس الأجهزة الأمنية، وتحديدًا فرع المعلومات، لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. وما إن وطئت قدما الأخير مسرح الجريمة في بئر حسن، حتى قال: معاير السيارات المسروقة من لبنان إلى سوريا، تساعد كتائب عبد الله عزام الإرهابية التي تفخخ السيارات وتعيد إرسالها إلى لبنان.

طالب المشنوق القوى السياسية المعنية بالمساعدة على وقف إدخال السيارات من بريتل إلى سوريا. كان يتحدث عن حزب الله. في التفسير السياسي لكلامه، يريد وزير الداخلية الجديد «توزيع الغرم» بين فريقه السياسي وخصوصاً الذين يشاركونه طاولة مجلس الوزراء. بكلام آخر، أراد أن يقول: «ليست المجموعة الإرهابية التي عرفها في عرسال مسؤولة وحدها عن دم الأبرياء في الضاحية. ثمة شريك لها، مجموعة من السارقين في بريتل». يرفض المشنوق بالطبع تحميل كلامه أي بعد سياسي. يربطه بأمن الأبرياء الذين يقتلهم الإرهاب الانتحاري. الرد عليه صدر من بريتل، على شكل بيان طالب المشنوق بتوقيف السارقين الذين لا يتجاوز عددهم عشرة أشخاص من أصل 30 ألف نسمة يسكنون بريتل. وأضاف البيان متوجهاً إلى المشنوق: «هؤلاء لا يهمهم سوى جمع المال، وإذا أزدت معرفتهم أكثر، فاسأل عنهم أحبابك في عرسال الذين يقومون بدورهم بتفخيخ السيارات». يستند المشنوق في حديثه إلى تقرير أعده فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، قبل فيه إن كل السيارات التي فُخّخت في سوريا وجرى تفجيرها في لبنان خلال العام الماضي،



نضال المغير، المشتبه في كونه انتحاري المستشارية الإيرانية أمس، في منطقة القلمون السورية قبل أشهر (رضوان مرتضى)



(مروان بوخيدر)

مرّت في بريتل، باستثناء السيارة المفخخة التي انفجرت في بئر العبد، والتي لا يزال خط سيرها غير واضح تماماً للأجهزة الأمنية. وفي التقرير أيضاً، أن تاجر السيارات المسروقة الأول في البقاع الشمالي، يُدعى م. ط، ويتخذ من بريتل مقراً له. هو دائم التنقل والتخفي، ومطلوب للأجهزة الأمنية منذ أكثر من عشر سنوات. وهذا الرجل يبيع معظم السيارات المسروقة التي يشتريها لزملاءه في سوريا. ومنذ اندلاع الحرب على الجانب الآخر من الحدود، صارت العصابات السورية مهتمة بشراء سيارات لبنانية غير مسروقة، فصار م. ط. يتعاون مع مزور لتزوير أوراق ثبوتية للسيارات، وبيعه داخل سوريا كسيارات شرعية. وهذا الرجل لا يعير أي اهتمام للانتماء السياسي لمشتري السيارات. ويعاونه في لبنان أيضاً سارقو سيارات متعدّدو الانتماءات السياسية والطائفية. أحدهم، إ. م، الذي سرق سيارة الـ«بي أم دبليو»، موقوف في السجون اللبنانية، وسبق له أن نقل إلى بريتل 7 سيارات

أخرى، يسرقها بعد استئجارها بطريقة شرعية. موقوف آخر سلّم إلى م. ط. نحو 50 سيارة من نوع كيا خلال السنوات الماضية. والجزء الأكبر منها باعه م. ط. و ع. م، لتجار سوريين يعملون مع المعارضة في منطقة القلمون السورية. وفي فرع المعلومات، ثمة قناة «راسخة» تفيد بأن إقبال «معايير الموت» بين بريتل والقلمون، وإقبال «معايير الموت» بين القلمون وعرسال، يخفض إمكانية تنفيذ عمليات تفجير بسيارات مفخخة بنسبة تفوق الـ50 في المئة. وماذا عن مجموعة عرسال التي تساعد الإرهابيين في تفخيخ السيارات وإدخالها إلى لبنان؟ ألا تعرفونها؟ ولماذا لا توقفونها؟ يجيب مسؤول أمنى معني: «هم معروفون. لكن في عرسال اليوم أكثر من 150 ألف لبناني وسوري يسكنون فيها. هل يمكن أي جهاز أمني العمل فيها بحرية؟ الأمر بحاجة لحظة أمنية متكاملة، وتعاون مختلف الأجهزة الأمنية». وفي هذا الإطار، يعول مسؤولون أمنيون على أن الحكومة الجديدة ستزخّم أكثر من

## خميس إلى لندن!

فيما البلاد تعجّ بالسيارات المفخخة والانتحاريين، وفيما يُفترض أن تكون الأجهزة الأمنية مستنفرة كل طاقاتها لمحاولة تجنيب البلاد أي مجزرة يمكن أن تقع بين لحظة وأخرى، غادر مدير فرع استخبارات الجيش في بيروت العميد جورج خميس إلى لندن مع ابنه لحضور مباراة في كرة القدم، وذلك غداة الهجوم الانتحاري المزدوج في منطقة بئر حسن أمس!

## على طريق السفارة: «يب

صيححات صغار يلعبون في حديقة مدرسة، وبين صورتها المهشمة بعد «الغزوة».

في أيام الحياة «المسموحة»، هنا أمام الجنود، يخطف المازون كعكة كنانة، والسائقون لا يكفون عن النداء: «صيدا، صور، النبطية»، «شتورا، بعلبك، الهرمل»، «عرمون، بشامون»، وركاب ينزلون وآخرون يصعدون، وعمال البلدية يرشون الماء فوق شجيرات المدينة، وأغصان إكليل الجبل النابتة هنا.

يوم أمس كان يوماً للحياة، فجأة، اقتحم «الوحش» هدأة الشوارع أمام المستشارة، فعلا صوت الموت فوق صيححات الصغار، وصمت الباعة والسائقون والمجبولون بالتعب، بعضهم صمت صمته الأخير. لم يبق في الجنود سوى صورة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، لربما سقطت في التفجير، ورفعها أحد الناجين فيه، لكنها كانت هناك في المبنى الجديد، تحولت الأدوات الإلكترونية إلى خردة، وبقيت تلك المثبتة في الحيطان. هناك على المقلب الثاني من الشارع، في «حرش القليل»، اكتفى الموت بواجهات البيوت.

المشهد في ساحة «الغزوة» الثانية ليس أقل إيلاماً. «الوحش» الثاني اختار أن يشظي نفسه ويفجّر عيواته على ممز في الطريق، لا يبعد أكثر من خمسين متراً نزولاً باتجاه ثكنة «هنري شهاب»، وأمتار قليلة عن دار الأيتام الإسلامية. هل انتبه

## فراس الشوفي

لم يكن باستطاعة جندي الجيش اللبناني أن يحمل الكيس الذي يتناقله الشبان الصغار، في حديقة دوار قصر حمادة قرب السفارة الكويتية. «خذه للأدلة الجنائية»، صرخ الجندي بالأولاد، ووقفوا هم بذهول، والكيس يقطر دماً أسود. لعل الجندي أصيب بصدمة: كيش لأحد المتاجر الكبرى بُني اللون، وبداخله بقايا حجرة، وفك سفلي لرجل! هو أحد «الوحشين» على الأغلب، اللذين فجرنا نفسيهما وسط جحافل «الكفار» من عابري السبيل الأبرياء، على طريق السفارة الكويتية. يتابع الكيس سيره من يد إلى يد، لحين يتلقفه شرطي بثياب بيضاء، والكل يسأل: أشلاء؟ إي أشلاء؟!

الوقوف في الحديقة، يسمح للناظر بأن يرى أغلب المحيط. إذا أدار ظهره للأوتوستراد المتجه جنوباً نحو المطار، يرى النصب التذكاري أمام السفارة الكويتية، مبنى المستشارية الإيرانية، وتحتة حلويات الجنوديين الشهير، ثم يرى مبنى جديداً لم يمتلئ بالسكان بعد، في أسفله محال تجارية للأدوات الإلكترونية افتتح قبل أقل من شهر، قصر حمادة، طريق نزالة الرحاب، وأبنية «حرش القليل» الفقيرة. وفي أقصى اليسار، مبنى دار الأيتام الإسلامية. ثمة فارق كبير بين المشهد اليومي لهذه البقعة الصغيرة من العالم، التي تملأها

## في دار الأيتام: الانفجار يسبق صافرة كرة القدم

مهدي زرقاط

«غزوة دار الأيتام الإسلامية». لم يخطئ من أطلق هذه التسمية على انفجاري الأمس، اللذين أحاطا به الرعاية الاجتماعية. التابع لمؤسسات كانوا في الباحة الخارجية للمركز بلعبون، ومئة وخمسون آخرون كانوا في صفوفهم. مئتان وخمسون طفلاً كانوا في المكان الذي قصده انتحاريان، وأحاطا به قبل أن يفجرا نفسيهما. فمن كانا يعتقدان أنهما يستهدفان؟ أي هدف آخر كانا سيطلان، ويستثنيان منه أطفالاً بالدرجة الأولى، وأيتاماً بالدرجة الثانية، ويعانون من صعوبات تعليمية بالدرجة الثالثة؟

صعب إقناع هؤلاء الأطفال بأن ما حصل لم يكن يستهدفهم، ف«الانفجار طلع ورا الحيط». هذا الحادث يفصلهم عن الشارع الرئيسي. وعوض أن تعبده ضحكاتهم وهم يحتفلون في مهرجان ترفيهي أعدوه بأنفسهم، عبرته الشظايا من الخارج، التي يسميها الأطفال قنابل.

يصفون ما حصل بلغتهم: «طلع صوت كثير قوي، هزّ المبنى، رجّت الأرض، طارت المعلمة، اختفى رفيقاي من الصورة التي كنا نتحضر لها، وقعت على رجلي...»

بعدها، حلّ الذهول. استعاد كلّ طفل وعيه، ليجد نفسه راضياً إلى داخل المبنى لاحتماء. وهناك كانت المفاجأة. لا شيء في الصفوف يمكن أن يحميهم. الشبايك مقتلعة من مكانها، الزجاج يمازج المشرفون زلزال وعبر. طلب منهم المشرفون

السابق التعاون بين القوى الأمنية، بعد فترة «ركود» خلال الأشهر الأخيرة من فترة تصريف الأعمال.

وفي مجال آخر من التحقيقات، حدّدت الأجهزة الأمنية الشباب نضال المغير، كمشتبته رئيسي في كونه الانتحاري الذي فجر سيارة الـ«بي أم دبليو» أمس. وتعزف والد نضال إلى الصورة التي وزعها الجيش للمشتبه فيه أمس. ونضال المغير من أنصار الشيخ أحمد الأسير، ويقاتل منذ أشهر في منطقة القلمون السورية، وهو فلسطيني يسكن بلدة البسارية (قضاء الزهراني) التي خرج منها الانتحاري عبد الله المحمد الذي فجر نفسه في هجوم السفارة الإيرانية. وقد أحرق «مجهولون» أمس منزل المغير في البلدة المذكورة. وبدأت الأجهزة الأمنية أمس إجراء فحوص حمض نووي لحسم ما إذا كان نضال المغير هو الانتحاري فعلاً.

وفي السياق ذاته، أعلنت كتائب عبد الله عزام مسؤوليتها عن هجوم أمس على المستشارية الإيرانية، رابطة بينه وبين قتال حزب الله في سوريا. وعلمت «الأخبار» أن فرع المعلومات أوقف فجر أمس شاباً في الطريق الجديدة، يُدعى م. أ. ع. وقد اعترف بانتماؤه إلى كتائب عبد الله عزام، وبأن القيادي في «الكتائب»، الشيخ سراج الدين زريقات، كلفه رصد المستشارية الثقافية الإيرانية، ومبنى تلفزيون المنار في بئر حسن (ببعد المبنىين أحدهما عن الآخر مئات الأمتار). وسبق أن أوقف فرع المعلومات يوم السبت الفائت مجموعة في الطريق الجديدة، للاشتباه في وجود علاقة بين أفرادها وبين جماعة «عبد الله عزام».

(الأخبار)

في المركز الرئيسي ممسكاً بساقه اليمنى، كان غاضباً قبل وقوع الانفجار. لم يعجبه الفريق الذي قرّر الأستاذ ضمه إليه في لعبة كرة القدم، وكان يهدّد بالقول «ما بدي اللعب» عندما «رجّت الأرض، وقعت على إجري». أما أحمد (صف تحضيري) فكان موافقاً على اللعب في الفريق، وينتظر الحصول على الطابة من الأستاذ.

يدور هذا الحديث بصوت يكاد



خالد قباني:

هذا عمل لا يخدم أي قضية إلا الإجرام



يكون هامساً، وبلغة حيادية تخلو من أي انفجالات ترافق عادة حديث الأطفال عن ألعابهم. الصورة التي كانت كاميليا ستلتقطها مع رفيقها، لم تعد مهمة. حماسة أحمد لتلقي الطابة كذلك. حتى محمد، لم يعد غاضباً لأن الفريق الذي كان سيلعب معه، ضعيف. حصل شيء مسح كل هذا. وقع انفجار غير لون وجوههم، وبلل عيونهم. لم يعد ممكناً إضحاكهم بالسؤال عن سبق كاميليا، الأرنب؟ ولا حتى تحريضهم على المطالبة بمهرجان بديل، بما أن الأول لم يكتمل. لا يريدون إلا أن يبقوا

حيث هم، حيث شعروا بالأمان، ولو أنهم لا يزالون قلقين على رفاقهم الذين نقلوا إلى مراكز أخرى، بقرار سريع من المدير العام لمؤسسات الرعاية، الوزير السابق خالد قباني الذي كان قد توجه مباشرة إلى المكان. يروي قباني أنه تلقى الخبر فور وصوله إلى المركز الرئيسي، وعندما فشل في التواصل مع الإدارة في بئر حسن هاتفياً، توجه بسيارته إلى مكان الانفجار. كان الدمار قد حلّ بالمبنى «فلم تسلّم غرفة واحدة منه. الصفوف لم يبق فيها سقف. الواجهات مكشّرة. الزجاج يمازج المكان. كل التجهيزات تضررت، ماكينات الخياطة، أجهزة الكمبيوتر، أدوات التعليم». لكن الأهم سلامة الأطفال «كان هناك 100 طفل في الباحة الخارجية، نجوا ولم يصب إلا 11 طفلاً نحمد الله أنهم صاروا بخير». يكرّر ما قاله عبر شاشات التلفزة: «هذا عمل إجرامي إرهابي. أياً كان فاعله، فهو مجرم وأثم لأنه يتعرّض للأبرياء بالقتل من دون تمييز بين الأمهات والشيوخ والذين يسيرون إلى أرقاقهم. وهو عمل عبثي لأنه لا يوصل إلى نتيجة ولا يخدم أي قضية إلا الإجرام، ولا يمكن أن يلقي إلا استنكاراً من قبل كل صاحب ضمير». وأكد قباني أن العمل سيبدأ سريعاً لإعادة تأهيل المبنى. وفي الانتظار، سيعدّ للأطفال برامج بديلة سريعاً.

بدورها أصدرت الدار بياناً أوضحت فيه أن الانفجارين تسببا بإصابة 11 طفلاً، ومشرفة واحدة. وكان داخل المنشأة 250 شخصاً، 30 لم يتعرّضوا للادى.

## يا غافل إلك الله»

«الوحش» للافتة دار الأيتام؟ أم لم ينتبه؟ أم أنه انتبه ولم يعر الأمر اهتماماً؟ أسئلة لا بدّ من الإجابة عنها، إذا كان أمام هذه البلاد مستقبل. لا هم «يا علي، يا علي، يا حبيبي» تركض سيّدة من أمام مدخل نادي الغولف، تقتحم الجنود الذين يمنعون المارة من الدخول إلى مسرح الجريمة، وعيناها وقلبها معلقة على يدها التي تلوح لعلّي، ابنها، وهو الحيّ الوحيد على الطابق الثالث من مبنى مقابل لدار الأيتام. يظهر علي من تحت، يتسم ويلوح لأمه بيده. يتبع الجنود المرأة، يوقفهم نقب، «اتركوها، اتركوها». لم تكن عائلة آل بزّي في المنزل، سيّدة وابنتها وابنها، ومدبرة المنزل الآتية من إثيوبيا، إلى بلاد العجائب. خرجت العائلة باكراً من البيت باتجاه الجنوب، وعرفوا من الراديو أن «وحشاً» قرّر تنفيذ إرادة إله مهووس بالقتل الظالم، أمام شفقتهم تماماً، يا للصدف!

عادت العائلة أراجها، ووقف جميع أفرادها يتكئون على عارضة حديدية وضعها الجيش لمنع الناس من دخول مسرح الجريمة. «بدنا نجيب كم قطعة تياب يا وطن بس»، تقول المرأة للضايط، «بأمرك ستنا، شوي وبخلصو جماعة الأدلة، وبتفوتو». سيّدة أخرى من آل جابر، تقطن المبنى نفسه، لحسن حظها أنها كانت لحظة الانفجار في غرفة بعيدة من الشقة، وهي التي اعتادت على مدى السنين الماضية أن تجلس على هذه الشرفة المهذمة تحديداً، وتشرب قهوتها، في

هذا الوقت المعبد بالموت، تحديداً. في المبنى الملاصق، آل مشيك، يقطنون الطابق الأول فوق «محلات هزيمة للديكور والمطابخ». يتبادلون أطراف الحديث مع الحاج أبو علي، جارهم. يرّ هاتف أبو علي: «إي سامعك، أبو حمزة منيح الحمد لله، مش مهم الخراب، المهم زمطوا الولاد». قصص النجاة هنا فيها الكثير من الصور، لكن قصص الموت واحدة. «يا غافل إلك الله»، هو على الأرجح حال جميع الشهداء والجرحى. يتكئ أحد حراس منزل الوزير السابق ونّام وهاب على بنديقيته الروسية، والفوهة قرب رأسه. خسّر الشباب هنا رفيقاً لهم، هو حمزة صبح، الذي اعتاد النزول من الفان عند المستديرة، والمشى أمتاراً قليلة باتجاه منزل وهاب. كان بين زملائه قبل أيام، وقيل أن يعود، اختارته الكتل المعدنية التي عباها مجهزو سيارة الانتحاري، بحقد.

حسناً، اكتظ الحيّ بالموت. تركت نهى إبراهيم خلفها زحمة رجال الأمن والعدسات والشرائط الصفراء. لفت المرأة نفسها بعلم سوري وعلقت في عربتها الصغيرة علماً لحركة أصل وصورة لنصرالله، وعادت لتنادي على القهوة المرّة، «قهوة، قهوة، الله لا يوفّقك يا سعود، الكبير والزرعير، اللهم احمي السيد ورجال السيد...» نهى نالت نصيبتها من السيد. أيضاً، وطلب الطبيب منها أن تبقى الشاش الذي يحمي الجرح قرب عينها لأسبوع على الأقل.

## نقابة الصحافة، نقابة المحررين

### آل الفقيدي، جريدة الأخبار

ينعون

الشاعر

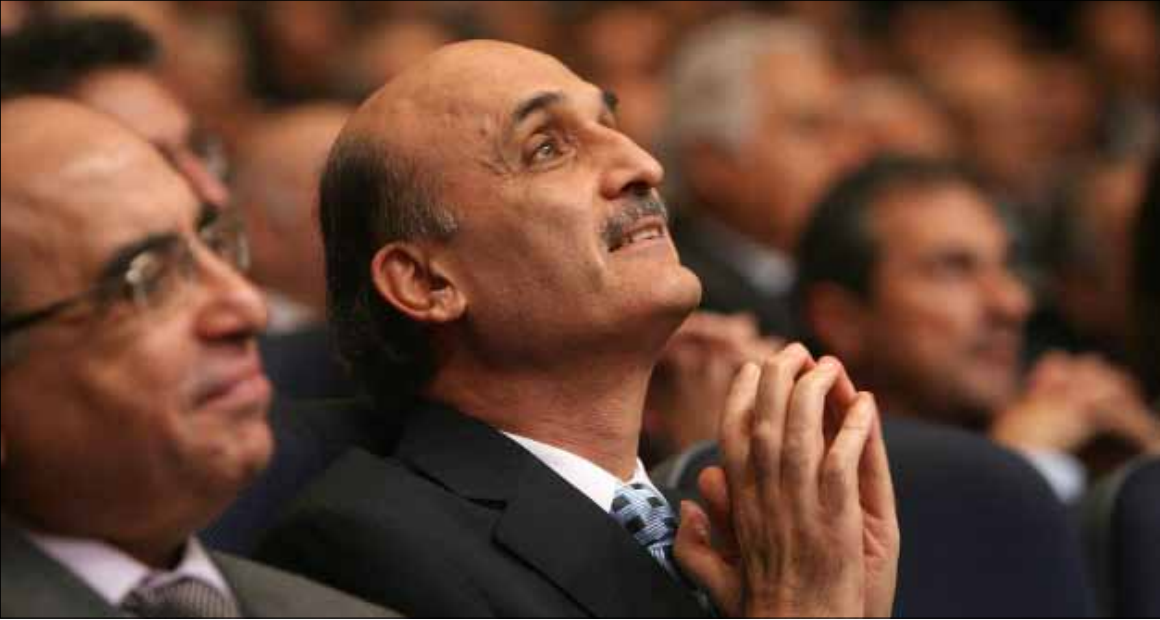
## أنسي لويس الحاج

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 18 شباط 2014 متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس 20 الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة - الأشرافية. ثم ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه قيتولي، حيث يوارى في الثرى. لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي اليوم الخميس 20 الجاري ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الواحدة بعد الظهر، ويومي الجمعة والسبت 21 و22 الجاري في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة - الأشرافية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً.

## تقرير

## القوات على جبهتين: إعلان بعبداء والعلاقة مع الـ



لا تساهم القوات على البيان الوزاري وهو الموقف الذي يستكمل معركتها من عدم المشاركة في الحكومة (مروان طحطح)

تواصل القوات اللبنانية معركتها الحكومية، وتواصل الأمانة العامة لقوى 14 آذار محاولتها راب الصدع بين المختلفين وتقريب وجهات النظر بين حلفاء الصف الواحد. والطرفان يريدان إعلان بعبداء بنداً وحيداً في البيان الوزاري

## هيام القصيفي

المشهد الذي جمع أمس وزير الداخلية نهاد المشنوق ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفريق صفا في بئر حسن، هو تماماً ما كانت تخشى منه أوساط قوى 14 آذار عشية تأليف الحكومة.

حاول الرئيس سعد الحريري إقناع من خلفه الرأي، في الانضمام إلى الحكومة، بأن ثمة مكتسبات مرحلية ومستقبلية تتعلق بوقف الصراع السني- الشيعي، لا سيما بعد تفاعل العمليات الانتحارية، ما يقتضي القبول بحكومة جامعة. كان الرأي المخالف له أن وجود الوزراء بطرس حرب وأشرف ريفي ونهاد المشنوق في وزارات الاتصالات والداخلية والعدل سيكون بمثابة توريط لقوى 14 آذار لا إنقاذ البلد، إن لم يكونوا أصبحوا هم أنفسهم في ورطة، بحسب ما كان يردد رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، فالمشكلة لا تزال هي نفسها: دخول حزب الله إلى سوريا وما يقابله من عمليات انتحارية لا يوقفه وجود هؤلاء، لا بل يمكن أن يمثل وجودهم تغطية غير محسوبة النتائج. وما هي صورة وزير الداخلية المستقبلي ومسؤول

حزب الله في بئر حسن أمس، بعد يوم واحد على اجتماع مجلس الوزراء، تأتي لتعبر تماماً عن هذه المخاوف.

والطريق الوحيد إلى تبديد هذه المخاوف ينحصر في البيان الوزاري، إذ تبلغت الأوساط المعارضة أن البيان سيسلك طريقه سريعاً، وأن لا اعتراضات جوهرية عليه، وأن ثمة تركيبات لغوية يُعمل عليها لسحب فتيل التفجير الحكومي المتعلق بعبارتي إعلان بعبداء و«ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة»، من أجل استكمال المنحى الإيجابي لعملية

التأليف. وهذه الأجواء كانت مدار بحث في اجتماع معرّاب الذي ضم جعجع إلى وفد من قوى 14 آذار، على رأسه منسق الأمانة العامة الدكتور فارس سعيد، مع العلم بأن الأخير زار أمس الرئيس فؤاد السنيورة، في سعيه «الدائم» لتحسين أوضاع قوى 14 آذار، وخصوصاً بين المعارضين والموافقين على تأليف الحكومة، إضافة إلى تفعيل العلاقة تحديداً بين المستقبل والقوات اللبنانية على خلفية الجفاء الذي طبعها، بعد اللقاءات التي عقدها الحريري مع رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون.

ما خلصت إليه اللقاءات المشتركة تأكيد ثلاث مسلمات، بحسب ما يقول سعيد: أولاً أن قوى 14 آذار جسم واحد، ومن شارك في الحكومة من هذه القوى يمثل جميع مكونات 14 آذار، والبيان الوزاري المعبر الأساسي لرؤية هذه القوى من أجل إنقاذ لبنان. وعليه، فإن إعلان بعبداء ضروري ويلزم جميع مكونات قوى 14 آذار، وإذا لم يتم تبنيها فحينها لكل حادث حديث.

القوات اللبنانية التي تقف رأس حربة في الدفاع عن ضرورة تبني إعلان بعبداء ترفض أي بيان وزاري «لا طعم ولا لون ولا رائحة له». فإعلان بعبداء هو الفكرة الأساس لأي بيان، والقوات لن تقبل بأقل منه وبخروج



أطعم عون نصرالله على لقائه بالحريري فيما لم يطمع الأخير حلفاءه



حزب الله من سوريا، والبحث في الاستراتيجية الدفاعية بما يضمن أن لا سلاح في الداخل سوى سلاح الشرعية اللبنانية. لا تساهم القوات على البيان الوزاري، وهو الموقف الذي يستكمل معركتها من عدم المشاركة في الحكومة، وهي بذلك تريد إلزام حلفائها قبل أخصامها بضرورة الالتزام بنص حاز إجماع مكونات قوى 14 آذار، وبضرورة الدفاع عنه. وهي ستخوض معركة في مجلس النواب وخارجه ضد أي بيان لا يعبر عن هذه التطلعات.

في الشق الثاني المتعلق بترميم العلاقات الداخلية بين مكونات قوى 14 آذار، لا شك في أن المهمة ليست سهلة، فما كادت مفاعيل القانون

الارتوذكسي تغيب حتى حضر ملف الحكومة ولقاء عون والحريري. تحاول شخصيات 14 آذار الموزونة أن تقنع جميع القيادات بأن «الحد» لا يفيد، وأن الزعل لا يبني مواجهة مع حزب الله، وأن هناك مرحلة خطيرة واستحقاقات آتية لا تنفع معها القطيعة بين قيادات الصف الأول التي يعول عليها من أجل استكمال عملية المواجهة. يعترف الجميع بأن خط الدفاع هذا قد أصيب بصدمات كثيرة منذ أشهر، وأن خروقات سجلت في أكثر من مجال. إلا أن محاولات راب الصدع مستمرة، لكن نتائجها لا تزال غير واضحة تماماً.

فالقوات تضاعف تمسكها بمواقفها، وماخذها الشكلية على تأليف الحكومة كثيرة، ولا علاقة لها

## المشهد السياسي

## لجنة البيان: «دولة المقاومة» أو «حق المقاومة» بديل الثلاثية

عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري السبوعية أول اجتماع لها مساء أمس في أجواء إيجابية، بحسب رئيس الحكومة تمام سلام الذي ترأس الاجتماع في السرايا. وستتابع اللجنة المؤلفة من الوزراء محمد فنيتش، علي حسن خليل، وائل أبو فاعور، سجعان قزي، جبران باسيل، نهاد المشنوق وبتطرس حرب، البحث في اجتماع ثانٍ يعقد الساعة السادسة والنصف مساءً. وفيما أعلن وزير المالية علي حسن خليل قبيل بدء الاجتماع أن سلام أعد مسودة اقتراح سيطلع الوزراء عليها، إلا أن سلام لم يقدمها لضيق الوقت.

وأوضحت مصادر وزارية من فريق 14 آذار لـ «الأخبار» أن النقطة الأساس في المناقشات ستكون موضوع المقاومة. وجزمت المصادر بأن البيان لن يتضمن ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، بل سيكون هناك مخرج لغوي لروحية العبارة المذكورة، ويرجح أن ترد مكانها عبارة «الدولة المقاومة» أو «حق لبنان في مقاومة أي عدوان إسرائيلي». من جهته، أكد سلام أن «لا ورقة مُتفق عليها بالنسبة إلى البيان الوزاري». وأكد أن «كل شيء قيد البحث والتداول حول البيان الوزاري، وهناك نية بأن يكون البيان مقتضباً»، وقال: «صحيح أنني

## بري: الإرهاب يستهدف 8 و14 آذار معاً

من الوقت للخوض فيها»، في إشارة إلى رغبته الضمنية في عدم خوض لجنة البيان الوزاري في الملفات الأكثر إثارة للجدل والخلاف الداخلي. ولفت إلى تفاهم سابق بينه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على تصور مشترك للبيان. وقال رئيس المجلس: «على الحكومة اتخاذ موقف مشترك مما حدث لأن الإرهاب يستهدف قوى 8 و14 آذار على السواء وليس فريقاً دون آخر. وأتوقع أن يكون موقف قوى 14 آذار أكثر حماسة لمواجهة موجة التفجيرات والانتحاريين، لأنني اعتقد بأن تأليف الحكومة حين شروط المواجهة».

في وقت لاحق، في الطائرة التي أقلته والوفد المرافق إلى البانيا، توقف رئيس المجلس عند الانفجارين وتداعياتهما على الوضع الداخلي، ولاحظ أن على البيان الوزاري للحكومة الجديدة التركيز على الجانب الأمني من دون التوقف عند الخلافات السياسية. أخذاً بالانطباعات الإيجابية التي أرخت بثقلها على الوضع الداخلي بعد تأليف الحكومة. وقال بري أن «مهلة عمل الحكومة ثلاثة أشهر، ويقتضي أن تبرز اهتمامها بالوضع الأمني لأن البيانات الوزارية للحكومات السابقة تناولت المواضيع السياسية، وليس هناك متسع



الخليجي للعودة عن مقاطعة رعايا هذه الدول لبنان بسبب الأوضاع الأمنية، فماذا عسانا نقول الآن؟».

## تيرانا - نقولا ناصيف

قبل أقل من ساعة على اقلاع الطائرة من طهران إلى تيرانا، في أول زيارة رسمية لمسؤول لبناني إلى البانيا، تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في صالون الشرف خبر انفجار بئر حسن. للفرور أجرى اتصالات مع بيروت للاطلاع على ما حدث، خصوصاً بعدما بلغه أن الانفجار استهدف المستشارة الثقافية الإيرانية. كانت الأنباء الأولى تحدثت عن وقوع الانفجارين قريباً من السفارة الكويتية. وكان رد فعل بري فور تلقيه خبر الانفجارين قوله: «بالأمس طلبنا من الكويتيين التوسط لدى دول مجلس التعاون

هنالك معطيات عربية ودولية مؤاتية للتشكيل». وأشار إلى أنه «إذا استقال 8 وزراء، فسأكون التاسع». وأعلن أن زيارته الأولى للخارج ستكون للسعودية «الداعمة لقضايانا، وخاصة عطاءها غير المسبوق للجيش اللبناني».

من جهة أخرى، لفت سلام إلى أن «ما أنجزناه بتشكيل الحكومة هو صناعة لبنانية، وهذا أمر مهم لم يُعط حقه كاملاً، لأننا غرقنا في التنافس السياسي بين القوى»، موضحاً أن «هناك تأثيرات على تشكيل الحكومة، ولبنان دائماً ما يتأثر بمعطيات خارجية، وكانت

البيان الوزاري». ولفت سلام إلى أن «الحكومة هي لثلاثة أشهر وأننا نسعى لأن تكون الانتخابات الرئاسية حاصلة بموعدها، وهناك تحديات كثيرة، وأعد بأن نكون على مستوى المسؤولية»، مشيراً إلى أن «في مقدمة ما سنواجهه بالحكومة هو الاستحقاق الأمني».

رئيس الحكومة، لكن آراء الوزراء ممثلي القوى السياسية يجب أن نأخذ بها». ورأى سلام في حديث إلى تلفزيون المستقبل مساء أمس أنه «يجب أن لا نتأخر بالبيان الوزاري»، مشيراً إلى أن «الذين توصلوا للاتفاق على تشكيل الحكومة لن يعرقلوا

## حريري

بالوزراء الذين يمثلون القوات من الوزراء الكنائسيين الى المسيحيين المستقلين ووزراء المستقبل وحتى وزراء رئيس الجمهورية. وجوه المشكلة لا يتعلق أيضاً بلقاء الحريري وعون الذي صبغت بموجبه حكومة نهاية العهد. فالقوات في هذا المجال لا تريد إقصاء أي طرف عن الحوار الداخلي المجدي. «النقطة القواتية» تكمن في الكتمان الذي أحيط به اللقاء والنفي المستمر لأي سؤال من القوات أو من قوى 14 آذار بشأن حصوله. أزمة الثقة بين الطرفين تفاقمت حين قال عون إنه أطلع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على لقائه الحريري، فيما لم يطلع الأخير أيضاً من حلفائه عليه. لا بل استمرت أو ساطه الرفيعة بنفسيه، رغم أن كل الصالونات السياسية تداولت به، ورغم الدور الذي لعبه كل من نادر الحريري والنائب السابق الدكتور غطاس خوري في ترتيب عقده في باريس وترتيب زيارة الوزير جبران باسيل للسعودية، مع العلم بأن معراب سبق أن استقبلت باسيل أيام الإعداد للقانون الأرثوذكسي، وكان الحريري على اطلاع دوري على كل مراحل الحوار المشترك، وهذا كلام قاله ججع أمام الوفد الذي زاره. لا تريد القوات خرق الصمت الذي أراد به ججع معالجة الأمور بين التيارين الحليفين في الدوائر المغلقة، لا بل «خلف الأبواب المغلقة فقط»، بحسب مصادر قواتية رفيعة. وتفيد معلومات «الأخبار» بأن أحد أعضاء وفد قوى 14 آذار نقل الى ججع رسالة من الحريري تحمل تحياته وكل الود والاحترام «وأن لا شيء يفرق بين الحليفين إلا الموت». فهل يكون الغداء مع عون أقوى من الموت؟

## جان عزيز

ليس لبنان وحده من يشهد غرائب ومفارقات، مثل «أمر العمليات الغرامية» الذي بدأ قبل أيام بتشكيل حكومة الأخصام - الأحمبة، وسط استمرار سيل الانتحاريين. سوريا من جهتها، وعلى طريقتها الخاصة، تبدو مسرحاً لمفارقات أخرى لا تقل غرابة وخطورة. فالانطباع العام أن غيوماً ما عادت تتلبد في أجواء المنطقة التي تستظلها أزمت دمشق. أولى نتائجها تعثر مفاوضات جنيف 2، وسط تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك.

نظريتان جاهزتان لتفسير الأمر. من جهة أولى كان البعض قد توقع هجرة طيور الحوار السوري لبحيرة ليمان، لحظة رؤيته لشعارات «الموت لأمريكا» تعود، ولو عابرة، إلى بعض الشوارع الإيرانية. ورغم مسارعة البعض إلى التخفيف من أهمية الظاهرة، وإلى وضعها في سياق تنافس سلطوي داخلي بحت، بين أجنحة النفوذ الإيراني، غير أن هذا لم يمنع المراقبين من تسجيل الانعكاس السلبي على المناخات السورية. كأن الأمور تجري بشكل تلقائي: انفتح الغرب على إيران، ففتحت أبواب جنيف السورية. توترت الأجواء بين واشنطن وطهران أو تكون انطباع بذلك، فعاد التعثر إلى أجواء دمشق.

نظرية التفسير الثانية تذهب في المقابل نحو الرياض. مفادها أن ليس صحيحاً أن التحول الكامل، أو ما يشبه الانقلاب على الذات، قد أنجز داخل العائلة السعودية. فالمؤشرات المتتالية، مثل قرار ملاحقة السعوديين الذين يقاتلون في الخارج، وانكفاء بندر، والتساهل في الملف اللبناني... كلها لا تعني أن السعودية تخلت عن أوراقها السورية أو أنهت صراعها مع إيران. لا بل على العكس، فالنجاوب مع واشنطن في تلك الملفات الجانبية، لم يكن من باب الاستسلام. بل من أجل انتزاع موافقة أميركية على إعطاء مشروع الحسم العسكري في سوريا فرصة أخرى. فعادت قوات التسليح الغربية تتواصل مع الداخل السوري، عشية التحضير لزيارة أوباما إلى الرياض.

في هذا السياق بالذات كانت مصادر سورية

## كلام في السياسة

## شيء ما يطبخ على نار سورية...

مالية خاصة لمشاريع إنمائية في السويداء. كما بدأ الحديث عن سلسلة من التسهيلات الاستثمارية لهذه المنطقة. أكثر من ذلك، يتحدث بعض العارفين عن أسرار استثمارية مستغربة في هذه البقعة من سوريا، رغم وقوعها بين أكثر من نار وصراع. مع شيوع كلام عن شراء مستثمرين كبار لمساحات كبيرة من الأراضي هناك. حتى أن أسماء سياسيين لبنانيين، من كبار المعارضين للحكم في دمشق، تذكر من بين شرارة الأراضي هناك، على خلفية الاستثمار فيها في مرحلة لاحقة.

رابعاً، إصرار السلطات السورية في ظل هذه المناخات بالذات، على إعطاء مؤشرات أخرى عدة حول استمرار عملها الحكومي والدولتي في الداخل بشكل طبيعي. ففيمنا الأنتظار الدبلوماسية مشدودة إلى ما بعد تعثر جنيف، والأجواء العسكرية مترقبة لجبهة درعا، تابعت السلطات السورية عملية استيعاب المسلحين المعارضين، ضمن المناطق التي تشملها مبادرة «المصالحة الوطنية». وذلك بضم هؤلاء في إطار لجان الدفاع الوطني. حتى أن المستوعبين يحتفظون بأسلحتهم الخفيفة، مع انتقالهم من ضفة الخارجين عن النظام إلى ضفة المنخرطين في الباتة الأمنية.

وفي سياق مؤشرات التطبيع نفسها، شهدت دمشق في الأيام الماضية ما يشبه حملة مكافحة لفساد الأزمة وشكلاً من أشكال التشهير بأثرياء الحرب. ففي خطوة لافتة بدأ الإعلان تباعاً عن أسماء المستفيدين من قروض مصرفية كبيرة، أعطيت بالليرة السورية، وتحوم حولها اتهامات بالمضاربة على العملة الوطنية نفسها، في ظروف التقلب السريع لسعر صرف الليرة. وصولاً حتى إلى كشف أدوار مشبوهة لرجال أعمال سوريين من رتبة المليارديرة، أحدهم كان قريباً من السلطات السورية، قبل أن يبتعد عنها بعد اندلاع الأزمة، ويتحول أخيراً شريكاً لجبهة «النصرة» في استثمار نطف دير الزور. علماً أن الثري السوري مقیم في أوروبا، وشركاه الجهاديين مصنفون على لوائح الإرهاب الغربية؛ كان أشياء كثيرة وكبيرة تطبخ على النار السورية. وكان نضوج بعضها بات وشيكاً.

تتوقع قبل أكثر من عشرة أيام اندلاع معارك جديدة في منطقة درعا. بعدما تحدثت عن إقامة جسر جوي للمسلحين والسلاح الثقيل هناك عبر الأردن. مع تقدير مروحة من الأهداف الممكنة للعملية: بين إقامة شريط حدودي، وتكرار أفكار «بنغازي السورية» القديمة في حد أدنى، وبين التقدم أكثر للضغط مجدداً على دمشق، كحد أكثر طموحاً. غير أن سلسلة المفارقات السورية تبدأ هنا تحديداً، ومن تلك الجهة الحدودية من الجغرافيا السورية بالذات. مفارقات يمكن عرضها كالتالي:

أولاً، فيما الحشود المسلحة المعارضة تتحصّر في جوار درعا، كانت السلطات السورية تعمل على فتح معبر حدودي جديد مع الأردن، عبر السويداء المجاورة. الخطوة السورية الرسمية قابلتها سلطات عمان بفتور وعدم ترحيب. وهو ما تردد أنه موقف أردني مفروض بإيعاز سعودي. كان المطلوب من جهة الرياض حصر عمليات الانتقال بين المنطقتين عبر بوابة الرمتا الخاضعة لموازين سكانية وطائفية معروفة. فيما الطريق عبر الجبل متحررة من تلك الاعتبارات بالذات. حاول الأردنيون إجهاض الخطوة السورية كلياً، لكن انطلاقتها بشكل بطيء منعثر بدأ بعيد الحسابات الأردنية. كما الواقع الميداني لتلك المنطقة الحساسة.

ثانياً، وفيما السعودية تعلن قرارها ملاحقة «جهاديين» في الخارج، وفيما الجسر الجوي يعدّ العدة لمعركة درعا، كانت السلطات السورية تلقي القبض على خلايا جهادية في منطقة القنيطرة. وذلك في انتقال مستغرب لخارطة التكفيريين، للمرة الأولى منذ اندلاع الأحداث في سوريا. علماً أن وصول هؤلاء إلى هذه المنطقة الحساسة بمفهوم خارطة الشرق الأوسط، أطلق أكثر من جرس إنذار.

ثالثاً، وفي شكل متزامن مع خطوة المعبر وهشاشة الأوضاع الأمنية ودقتها، بدأ الكلام عن تغييرات في التقسيم الإداري لكل المنطقة الجنوبية من سوريا، والممتدة من القنيطرة غرباً إلى السويداء شرقاً، بما فيها درعا نفسها. تماماً كما حصل في محض قبل أشهر. وفي سياق الحديث عن إعادة النظر الإجرائية تلك، كانت دمشق في هذه الظروف بالذات، تفر اعتمادات

## تقرير

## بو صعب تسلم الوزارة: سأحذو حذو باسيل

## لا يشبه وزير

**التربية والتعليم العالي**  
**الياس بو صعب زملاءه**  
**أبداً، لا في أسباب توزيعه ولا**  
**في واقع شغله للحقبة**  
**المناسبة. والأخير يكاد**  
**يكون نسخة مموّهة عن**  
**وزير الطاقة جبران باسيل،**  
**وما يعنيه ذلك من مشاكل**  
**إضافية للخصوم، خصوصاً**  
**في المتن الشمالي، دائرة**  
**ترشحه**

## رلى إبراهيم

تتهامس النساء داخل مصعد وزارة التربية والتعليم العالي: «وضوني للي معو وللي ضدو، إني بوسو». تغمزها صديقتها: «قولي يدك تنوسيه يا نجوى. أصلاً هو محبوب ومعروف من وقت ما عمل رئيس بلدية»، يفتح المصعد أبوابه الى داخل مسرح الوزارة حيث ينتظر عشرات الاساتذة والمعلمين والحزبيين في التيار الوطني الحر تهنئة وزيرهم الجديد الياس بو صعب. يدخل فيعلو التصفيق والتهاتف، وكان زعيماً قد ظهر

تكرر الأمر في عهده، وسيحرص على أن يكون صوت المعلمين والمدرسين ومحرفهم على العمل، واعداً بمكافآت مادية للمجتهدين. يعلو التصفيق مجدداً. لا بنوي الوزير مهادنة خصومه في حكومة الوفاق. سريعاً خطف الورقة

**يذكر الاحتفاء بوزير**  
**التربية بالاحتفالات**  
**التي كانت تقام سابقاً**  
**للنائب ميشال المر**

الأهم من أمام النائب سامي الجميل: كتاب التاريخ الذي غالباً ما تظاهر الكنائسيون لتصحيح مساره وأعلنوا مراراً رغبتهم في شغل الوزارة من أجل تحقيق ذلك، لكن لا هم طالبوا جدياً بها ولا بو صعب سيوقف مشروعه الجدي لتعديل التاريخ المتوقف عند عام 1943. فالوزير متفائل، وتفاؤله نابع من «تجربة الوزير جبران باسيل في وزارة الطاقة»، ويرغب في حذو حذوه، رغم ما يعنيه ذلك من خصومات سريعة مجدداً

يعلو التصفيق ويتهافت الحاضرون لتهنئة الوزير، فيما ترفض إحداهن الخروج من دون تقبيل وجنتي بو صعب. قبل التسليم والتسلم، كان لبو صعب حصته من القبالات الكثيرة في مسقط رأسه زهور الشوير، حيث شغل سابقاً منصب رئيس البلدية. نحرت خراف وحضرت فرق الدبكة والرقص وعلقت «البافطات» المهنئة له، حتى في الضيع المجاورة لزهو الشوير. تصعب رؤية ما سبق من دون تذكر الاحتفالات التي سبق أن أقيمت على شرف النائب ميشال المر عند فوزه أو زيارته لإحدى البلدات، ويصدق أن بو صعب المرشح الخصم للمر عن المقعد الأرثوذكسي في المتن الشمالي. كذلك يصدق أيضاً أن وزارة التربية قادرة على إدخال وزيرها الى كل منازل المتن الشمالي ومدارسها وكلياتها، بما يمكنه من توسيع رقعة شعبيته الى ساحل المتن ووسطه، بعد أن بنى أعمده الأساسية في الجرد. كل ذلك سيثبت عزيمة بو صعب على العمل بجدية، ولو لثلاثة أشهر، من أجل صقل نفوذه الفعلي في دائرته، خصوصاً أن النائب ميشال عون منحه دفعا معنوياً غير مسبوق حين أوغر إليه أول من أمس، خلال حضوره اجتماعه الأول لتكتل التغيير والإصلاح، إذاعة بيان الاجتماع مباشرة على الهواء من قلب الرابية. ولا يبدو بو صعب كمن لا يستغل كل ما سبق بداهة لدخول نادي سياسيي «الصف الأول».



مسيرة في منطقة السيدة زينب بريف دمشق أمس (لوي بشارة - أ ف ب)

### «جهاديون» أردنيون يريدون العودة إلى بلادهم

كشفت مصادر «جهادية» أردنية أمس لوكالة «الأناضول»، أن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون بالعودة إلى بلادهم لأسباب مختلفة. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاتلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون بالعودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات لحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم، حيث مضى على وجود بعضهم في سوريا أكثر من عامين. ولم تذكر تلك المصادر أعداد المقاتلين الأردنيين الذين تحدثوا عن رغبتهم بالعودة إلى بلادهم، أو تقديرها لتلك الأعداد. وأوضحت المصادر أن عدداً من المقاتلين الأردنيين المصابين خلال المعارك موجودون في قرى سورية حدودية مع بلادهم، إلا أنهم يخشون من العودة إليها خشية القبض عليهم من القوات الأمنية الأردنية.

ويصل عدد المقاتلين الأردنيين في سوريا إلى أكثر من ألف مقاتل أغلبهم منضو تحت لواء الفصائل الإسلامية التابعة لقوات المعارضة السورية، بحسب تصريحات سابقة لقيادات في «التيار جهادي الأردني».

(الأناضول)

## جيش جديد للمعارضة: إدريس يرفض قرار إقالته!

بعد إعلان المجلس العسكري الأعلى في «الجيش الحر» إقالة رئيس أركان اللواء سليم إدريس، أعلن الأخير أمس عن تشكيل قتالي جديد، ما يرسخ يوماً بعد آخر تكاثر «الجيش» المعارضة

أصبحت سوريا أرضاً خصبة للجماعات المسلحة المعارضة، إذ بنشأ كل يوم تنظيم معارض في وجه النظام. ومنذ كانون الأول 2013، بدأت الجماعات المعارضة تشهد انقساماً كبيراً في ما بينها، بلغ أوجه خلال المعارك التي تخوضها «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصر» و«جبهة ثوار سوريا» و«جيش المجاهدين» و«الجيش الحر» ومجموعة من الألوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وبعدها بات للمعارضة عدد من «الجبهات» و«الجيش» و«الجيش» لم يتوقف «الجيش الحر» نفسه عن «التكاثر». فبعد «الجيش الحر» الذي يقوده العقيد رياض الأسعد، وذاك الذي يقوده سليم إدريس، صار للمعارضة «جيش حر» جديد بقيادة بشير النعيمي. والأخير، هو «الجيش الحر» الأصلي، المرتبط بالائتلاف السوري المعارض، بطريقة أو بأخرى. فالمجلس العسكري الأعلى لـ«الحر» أعلن الاثنين الماضي عزل إدريس الذي شهدته فترة قيادته عدة انتكاسات، إضافة إلى توتر متصاعد بينه وبين رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا، بحسب مصادر معارضة.

لكن هذا القرار لم يعجب إدريس، فلم يعترف به. ويوم أمس، انتشر شريط مصور يظهر فيه إدريس، إلى جانب عدد من «الضباط»، متعهداً مواصلة القتال ضد النظام، داعياً الأطراف المعارضة إلى التعاون معه. وانتقد إدريس بعض أطراف المعارضة «ممن يتخذون قرارات تنبع من المصلحة الفردية». وبناءً عليه قرّر ما يأتي: «أولاً، فك الارتباط مع مجلس الثلاثين ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة، لكون قراراتهم فردية وباطلة وكل ما يصدر عنهم لا يعنينا على الإطلاق؛ ثانياً، الطلب من اللواء سليم إدريس البدء بإعادة هيكلة شاملة للأركان». ودعا إدريس «جميع القوى الثورية الانضمام إلى هيئة الأركان والتعاون ضد النظام».

من جهته، قال قائد «الجيش الحر» في منطقة وسط سوريا فاتح حسين في التسجيل المصور أن «القادة يعتبرون قرار عزل إدريس باطلاً وغير مشروع»، مضيفاً أن «أنصار إدريس سيواصلون القتال تحت قيادته». وأضاف: «ليس من حق أي مجموعة غير موجودة على التراب السوري أن تتخذ قراراً حاسماً لا يمثل وجهات نظر القوات المقاتلة في الميدان». وأكد «قائد الجبهة الشرقية» محمد العبود في اتصال مع «رويترز» معارضته القرار، قائلاً إن «قادة الوحدات سيجتمعون مع إدريس في انطاكية بتركيا لمناقشة الخطوات التالية».

في الوقت نفسه، توقع أحد المنشقين عن «الائتلاف» يامن الجوهري أمس، «أن يتجه معارضون سوريون، يتخذون نفس موقفه، إلى تشكيل كيان جديد

المعارك في ببرود في القلمون في ريف دمشق، جرت اشتباكات عنيفة أمس بين الجيش السوري والجماعات المسلحة المعارضة في حرستا، فيما شنّ الجيش غارات جوية على المنطقة الجنوبية الشرقية من داريا، وقصف معازل «الجبهة الإسلامية» في دوما. ولا

تزال مدينتا دوما وداريا الخاضعتان لسيطرة المعارضة وأقعتين عملياً تحت حصار الجيش، بينما حصلت «مصالحات محلية» في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة أبرزها في ببيلا وقدسيا وبيت سحم وبلدا ومخيم اليرموك وحى برزة في دمشق.

وفي درعا، تواصلت المعارك بين الجيش والمعارضة، وفي ريف حمص، استهدف قصف مدفعي للقوات الحكومية تجمعات المسلحين في قرى خطاب وسلام شرقي والخالدية والغاصبية، في الوقت الذي تمّ فيه إجلاء دفعة جديدة من المدنيين

## المذهبية في جنيف... زلة لسان أم استراتيجي



لوي صافي لا يستخدم عبارات التحريض المذهبي كزلة لسان (أ ف ب)

### جليل - يوسف حرب

كان بعض أعضاء وفد الائتلاف السوري المعارض، خصوصاً أولئك الذين لا يتبنون التطرف الإسلامي أو من هم تحت لواء الإخوان المسلمين، منفتحين ومستعدين للنقاش مع مراسلي وسائل الإعلام التي تقف على الطرف الآخر من الصراع. لكن البعض الآخر حضروا ومعهم نزعتهم المذهبية إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف. لم يتمكن هؤلاء من إظهار أنفسهم كمثلين للشعب السوري بكل أطيافه. وفي كثير من الأحيان كان يسهوا عن بالهم أن أحد أهم الشعارات التي يحملونها لـ«الدولة الجديدة» هو التعددية، بما يعني أن الدولة المنشودة ستحتضن كافة أبنائها بلا تفریق طائفي أو مذهبي.

وكان أكثر هؤلاء انزلاقاً في هذا المستنقع لوي صافي الذي كان يخرج عن طوره، كناطق إعلامي باسم فريق في مفاوضات تحظى بمتابعة دولية وعليه التزام أعلى معايير الدبلوماسية

وفي درعا، تواصلت المعارك بين الجيش والمعارضة، وفي ريف حمص، استهدف قصف مدفعي للقوات الحكومية تجمعات المسلحين في قرى خطاب وسلام شرقي والخالدية والغاصبية، في الوقت الذي تمّ فيه إجلاء دفعة جديدة من المدنيين

تزال مدينتا دوما وداريا الخاضعتان لسيطرة المعارضة وأقعتين عملياً تحت حصار الجيش، بينما حصلت «مصالحات محلية» في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة أبرزها في ببيلا وقدسيا وبيت سحم وبلدا ومخيم اليرموك وحى برزة في دمشق.

وفي درعا، تواصلت المعارك بين الجيش والمعارضة، وفي ريف حمص، استهدف قصف مدفعي للقوات الحكومية تجمعات المسلحين في قرى خطاب وسلام شرقي والخالدية والغاصبية، في الوقت الذي تمّ فيه إجلاء دفعة جديدة من المدنيين

## لافروف: البعض يعد لاستعمال القوة

بدراسة فرض عقوبات على من يعرقلون تسليم المساعدات ومطلباً برفع القيود على وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وكيف سيصف القرار الصراع والأسلحة التي تستخدم فيه. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله: «إذا لم يسع أحد في مجلس الأمن إلى تسييس هذه القضية ودعم توجهات أحادية الجانب، فإننا واثق من أننا سنتمكن من التوصل إلى قرار خلال الأيام المقبلة».

بدوره، قال مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة، جيرار أرو، «أعتقد أننا سنذهب إلى التصويت في نهاية الأسبوع. بقيت ثلاث نقاط فقط يتعين حلها، ومن ثم سيتم اتخاذ قرار سريعاً»، رافضاً الإذلاء بتفاصيل بشأن تلك النقاط. كذلك، أشار مندوب بريطانيا، مارك ليال، إلى أنه يعتقد «أنه سيكون بوسعنا التصويت هذا الأسبوع... هذا ما نخو عليه بالتاكيد».

إلى ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن نسييركي، إن بان كي مون ليس عليه الاعتذار إلى الشعب السوري عن حالة الجمود التي شهدتها جولات المحادثات في جنيف. وأضاف المتحدث الرسمي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة، أن الأمين العام يدرك جيداً أن «مبادرات جنيف عملية طويلة وستستغرق وقتاً، وأنها ليست مجرد حدث يقع في يوم وينتهي، بل هي عملية طويلة، وسوف نستمر في دفعها إلى الأمام». وأكد نسييركي أن مهمة الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي تتلقى دعماً ثابتاً من قبل العاصمتين الروسية والأميركية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الإرهابيين، وفقاً للتفسير الغربي، يعود إلى عدم رغبة النظام السوري في التخلي عن السلطة. وحذر لافروف من خطورة هذا المنطق، مؤكداً أن ذلك يمثل محاولة وضع مصالح الغرب السياسية أعلى من مصالح السوريين وغيرهم من شعوب المنطقة.

في موازاة ذلك، قالت روسيا

فصل جديد من مراجعة واشنطن لسياستها في سوريا كشفتها، هذه المرة، صحيفة «تايمز»، أمس. الصحيفة البريطانية قالت إن اجتماعاً عقد منذ أيام في واشنطن ضم وزير الخارجية الأميركي جون كيري والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية ديفيد بترايوس ومسؤولين استخباريين من دول عربية وأجنبية لمناقشة «الانتشار الإرهابي» المتزايد في سوريا.

وأضافت «تايمز» أن كيري محبط من فشل السياسة الأميركية في سوريا، «إلى درجة أنه يعيد سراً دراسة مخطط لتسليح المعارضة» قدمه بترايوس قبل تسعة عشر شهراً. وأشارت إلى أن رئيس الاستخبارات البريطانية التقى نظراء له في واشنطن الأسبوع الماضي لمناقشة الانتشار الإرهابي في سوريا. وأوضحت: «مسؤولون استخباريون من الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، تركيا، السعودية، قطر، الإمارات، ودول أخرى، التقوا لمحاولة تنسيق العمليات المستقبلية».

في المقابل، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن من غير المقبول على الإطلاق الحكم بالفشل على مؤتمر «جنيف 2» والتحول إلى السيناريو العسكري في سوريا.

وقال، في مؤتمر صحفي مع نظيره الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، إن «الجميع يتحدثون عن عدم وجود حل عسكري، لكن على هذه الخلفية تتراد المحاولات الرامية إلى الحكم بالفشل على جنيف 2، وذلك يشير إلى أن البعض يُعد لاستخدام القوة». وأعلن وزير الخارجية الروسي أن الغرب يطرح تفسيراً سطحياً غير مقبول لوجود الإرهابيين في سوريا، مشيراً إلى أن سبب وجود

وبريطانيا وفرنسا، أمس، إن قراراً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتعزيز دخول المساعدات الإنسانية في سوريا يمكن أن يصدر خلال أيام، لكن موسكو حذرت من محاولات «لتسييس» المسألة. ورفضت موسكو في البداية مسودة قرار يحظى بدعم عربي وعربي، واصفة إياه بأنه محاولة ظالمة لتحميل دمشق المسؤولية عن أزمة المساعدات في سوريا.

وترحلت روسيا مسودة أخرى، وأضافت أستراليا والأردن ولوكسمبورغ بعد ذلك بعض الاقتراحات الروسية في مسودتها التي أصبحت أساساً للمفاوضات. لكن دبلوماسيين غربيين يقولون إنه لا تزال هناك نقاط خلاف رئيسية عدة مع موسكو. وأضافوا أن من بين تلك النقاط تهديداً



المحاصرين في حمص القديمة أمس، في عملية تخللها إطلاق نار. وفي حلب، استكمل الجيش عملياته العسكرية في عدد من القرى والبلدات، وخصوصاً في مساكن هنانو حيث استهدف الجيش مقر لـ «الجبهة الإسلامية» في المركز الثقافي. وأغار

(الأخبار)

## جيتة؟

صافي برحابة صدر وابتسامة عريضة، ولكن قبل بدء الحديث حضر شاب وأبلغ صافي، بأسلوب مخابراتي، أن هناك اتصالاً هاتفياً له، علماً بأن الأخير يحمل هاتفين خلويين. في البداية بدت الحيرة والاستغراب على صافي، لكنه رضخ للأمر بعد إصرار الشاب. وبعد دقائق عاد الناطق الإعلامي للقاء الصحفي وقد غابت الابتسامة عن وجهه وجلت محلها تعابير التوتر، حاملاً مجموعة أسئلة الهدف منها تأكيد معلومات كان قد حصل عليها للتو من

«مخبراته»، ووجهة هذه الأسئلة معرفة هوية المراسل (الطائفية إذا أمكن) وموقفه السياسي مما يجري في سوريا. ويبدو أن الناطق باسم المعارضة كان على علم بأن الصحافي من طائفة هاجمها مرات عدة خلال مؤتمراته الصحافية في الأمم المتحدة، لذلك رفض إعطاء المقابلة، علماً بأن الصحيفة مقرّبة جداً من المعارضة التي ينطق باسمها.

وربما للمصادفة فقط، أو هي استراتيجية ذات طابع ترويجي (بروباغاندا)، استخدم المتظاهرون الموالون لـ «الأئتلاف»، الذين حضروا إلى مدخل مقر الأمم المتحدة في آخر أيام المفاوضات جنيف، التعابير ذاتها، مع رفع في مستوى التحريض وصل إلى حد اتهام السيد حسن نصرالله بأنه شتم أبا بكر وعائشة.

خلف هؤلاء جميعاً يقف «البارون»، كما يسميه الصحفيون العرب في جنيف، وهو عضو الوفد الائتلافي أحمد رمضان (من الإخوان المسلمين سابقاً)، فهو مفتاح الخزنة السعودية ومنها يصرف الائتلافيون بلا حساب في

فنادق جنيف ومطاعمها وعلى السيارات الفخمة مع سائقها. ورمضان كالرجل الخفي، لا يظهر كثيراً في الإعلام، إلا على محطتي «العربية» و«الجزيرة». لا يشارك في الكثير من جلسات المفاوضات، رغم أنه عضو في الوفد، لكنه على علم مسبق بكل ما سيقوم به الفريق المفاوض، وأحياناً يوجه بعضهم عبر خدمة الرسائل القصيرة التي تنقى عملانية حتى داخل القاعة التفاوضية. لا يُرفض لرمضان أي طلب، حتى إن معظم الفريق المفاوض لا يوافق على إعطاء التصريحات الصحافية قبل استشارته.

ورمضان، كلوي صافي، لا يتوانى عن وضع مشاركة حزب الله في الحرب السورية في الإطار المذهبي و«حرب الشيعة على أهل السنة». وهو معروف بأنه منطرف جداً في مواقفه، وقد يرفض الحديث مع أي صحافي قبل التأكد من هويته المذهبية. والواضح أن بعض أعضاء الوفد الائتلافي يخافونه إلى حد التغيير في مواقفهم، عند حضوره، لتتماشى مع مواقفه، وفي غيابهم يستعيدون بعضاً من حرية الكلام.

يرفض أحمد رمضان الحديث مع أي صحافي قبل التأكد من هويته المذهبية

فكر مرتين  
الجمعة  
21.45

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

## على الخلاف

## هدية «الثوار» لإسرائيل «جدار ط

بعد فشل خطة إسقاط دمشق، تسعى إسرائيل إلى إقامة «جدار طيب» في الجنوب السوري، يحمي عبره مسلحو المعارضة السورية الكيان من الجبهة السورية. تتقاطع المعطيات الأمنية والسياسية مع معطيات الميدان

## الميدان

بنيامين نتنياهو، وأركان جيشه. يُضاف إلى ما تقدم أن معطيات الميدان في الجنوب السوري، من القنيطرة إلى درعا فالسويداء، تؤكد أن «التسخين في الجبهة الجنوبية» الذي أفصح عنه السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد، قد بدأ بالفعل.

التسخين في الجبهة الجنوبية الذي أفصح عنه السفير روبرت فورد قد بدأ بالفعل (الأخبار)



دمشق نهائياً، فبدأ العمل على إقامة «الجدار الطيب»، لاستغلال الفرصة وإبعاد وحدات الجيش السوري المدزعة ومنع وصول مقاتلي المقاومة إلى الجنوب السوري، وبالتالي منع ربط الجبهتين السورية واللبنانية في أي حرب مقبلة تفكر إسرائيل في شنّها على لبنان أو على الجنوب السوري. وتقول مصادر كنسية في بيروت لـ «الأخبار»، نقلاً عن مصادر كنسية أميركية، إن «إسرائيل تنوي بالفعل إقامة الجدار، وهي أقنعت الأميركيين بجداها، وحثتهم على تقديم السلاح والعتاد والتدريب لمقاتلين سيخضعون مستقبلاً لإدارتها في الجنوب السوري، بالتعاون مع الأردن».

لم تعد المسألة «عطف» إسرائيل على أكثر من 700 من مسلحي المعارضة السورية (اعترفت بهم تقارير صحافية إسرائيلية)، ومعالجتهم في مشفى مدينة صفد المحتلة ومستوطنة نهاريا، ومشفى «بوريا» قرب بحيرة طبريا، بعد إصابتهم في معارك مع الجيش السوري. ويتحدث شهود عيان وناشطون من أبناء الجولان السوري المحتل، عن استقبال الاحتلال جرحى المسلحين في المشفى الميداني، داخل الموقع الإسرائيلي الذي يتوسط قرية عين قنيا ومسعدة في أراضي الجولان المحتل، قبل نقلهم إلى مستشفيات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. بعض هؤلاء ليس «معتدلاً» أبداً، بل ينتمي إلى «جبهة النصر» وكتائب في «الجبهة الإسلامية».

المسألة أبعد من «العمل الإنساني». بل باتت سياسة إسرائيلية تتبناها دوائر القرار العليا. وبدأ ذلك جلياً من خلال زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية

## فراس الشوفي

من يتخيل، في جنوب سوريا، سعد حداد جديداً، قائد ما سمي «جيش لبنان الحر» العميل لإسرائيل في جنوب لبنان؟ أو أنطوان لحد جديداً، الضابط الذي انشق عن الجيش اللبناني في نهاية السبعينيات، وورث حداد، ثم تحوّل جيشه إلى «جيش لبنان الجنوبي»؟ إسرائيل تتخيل.

لم يكن خبر هبوط طائرة أميركية محملة بالسلاح والعتاد في مطار المفرق الأردني، قبل ثلاثة أسابيع، سوى إعلان عن خطة أميركية - إسرائيلية جديدة / قديمة، تتزامن مع المعطيات المؤكدة لدى الأجهزة الأمنية السورية والمقاومة عن نقل غرفة العمليات الغربية من الحدود السورية - التركية، إلى مدينة الرمثا الأردنية. وفي وقت تؤكد فيه مصادر أمنية معنئة لـ «الأخبار» أن إسرائيل «بدأت سعيًا جدياً لإنشاء ما يسمى الجدار الطيب في منطقة الجنوب السوري، على غرار جدار العملاء الذي بنته في جنوب لبنان، بهدف حماية حدودها الشمالية»، يزداد التقاطع الميداني بين مسلحي المعارضة السورية والمصالح الإسرائيلية المباشرة في محافظة القنيطرة تحديداً.

وتشير المعلومات أيضاً، إلى أن فشل عملية حصار دمشق، وسقوط مناطق الريف تبعاً في يد الجيش السوري ومقاتلي حزب الله وحصول المصالحات أخيراً، وتعزيز جبهة السويداء والمناطق الشمالية والوسطى في محافظة درعا وتحقق تقدم ميداني مهم للجيش في منطقة جبل الشيخ، أحبط خطة إسقاط

## وهّاب والمقت



حمل الوزير السابق ونّام وهّاب متاع رحلة طويلة من لبنان إلى عين التينة، يرافقه محاربون في حزب التوحيد العربي من السويداء ولبنان وجرمانا والجولان، ليلقي خطاباً على المحتشدين على ضفتي البلاد المشطورة. وقف وهّاب، إلى جانب محافظ القنيطرة معن صلاح الدين والعميد وليد أباظة أمين فرع القنيطرة في حزب البعث العربي الاشتراكي خلف المنصة ومشايخ كثر من أهالي عرنة وحضر.

«يا إخواننا، عندكم حكي قبل ما نبدا؟»، يسأل عريف الحفل عبر مكبرات الصوت الحاضرين من جهة

المجدل، ليحييه الصوت «طبعاً عندنا كلام»، لينصت الحاضرون لكلمة الأسير المحرّر صدقي المقت من المجدل، يجذّد التأكيد على رفض السوريين للهوية الإسرائيلية ووقوفهم إلى جانب الدولة. وفي كلمته، كرّر ابن بلدة الجاهلية اللبنانية أن الرئيس السوري بشار الأسد

سيترشّح للانتخابات الرئاسية المقبلة، وسيغوز. وبعد الكلمة، اعتلى وهّاب «درازين» الأدرج، وسط مرافقيه وحنق بمجدل شمس

بقائق عبر منظار، قبل أن يناوله أحد الحاضرين علم الموحدين الدروز الوحيد بين الأعلام السورية المرفوعة، فلوّح به.

## أهالي الجولان يعودون إلى «وادي الص

تجمّع جرى هنا في ذكرى نكبة فلسطين قبل ثلاث سنوات، واخترق خلاله شبان فلسطينيون وسوريون الشريط الشائك، وحظي بعضهم بعزّ الوقوف فوق التراب المحتلّ خلف الشريط، وبعضهم الآخر دفع ضريبة شوقه لفلسطين رصاصات غادرة من جنود الاحتلال.

## الجولان

هي المرة الأولى منذ حرب تشرين وما تلاها في حرب الاستنزاف، يأتي أهالي القرى إلى الاحتفال مدججين بالسلاح. ليس لأن السلاح صار هنا أقرب إلى الناس من أسمائهم، فلا يتركونه أبداً، لكنّ مسلحي «جبهة النصر» وكتائب في «الجبهة الإسلامية» توعدوا المحتفلين بقصاص «عادل»، ويقصف الاحتفال بقذائف الهاون، واصطيد القادمين على الطرقات، لكنّ ما يعجز عنه الجيش الإسرائيلي في الضفة المقابلة، وما يمارسه على الأهالي في القرى المحتلة لمنعهم من التجمع على بوابة مجدل شمس، لن يفلح في فعله مسلحو المعارضة السورية ومنع أهالي القرى المحررة.

جواد وأبوه يتبادلان منظارين أحدهما أسود اللون والآخر زيتي. يشير الوالد

وقراها، عطّلت في العامين الماضيين طقوس الاحتفال السنوي في يوم 14 شباط، ذكرى رفض أهالي الجولان المحتل للهوية الإسرائيلية عام 1982. هذا العام، حقق الجيش وقوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية التي تسانده تقدماً ميدانياً كبيراً، ما عززّ إرادة الاحتفال وتلاقى أهالي حَضْر وعرنة وبعض المهجرّين من بلدتي جباثا الخشب وخان أرنبه وبعض النازحين من أهالي الجولان في ريف دمشق، بأهالي مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا المحتلة، فيما حرمت صعوبة الوصول إلى حَضْر كثيرين من أهالي السويداء ودرعا ونازحي الجولان في ريف دمشق وسوريين آخرين وفلسطينيين، طقس الصلاة السنوي هذا.

يُحزَم «الشيخ»/الفتى المهذّب نفسه بالعلم السوري، و«يكرج» نزولاً على الصخور والأترية بقدميه الصغيرتين، في اتجاه الوادي، و«طاقية» الموحدين الدروز ثابتة فوق رأسه. لن يتعد «الشيخ» يوسف حسون، ابن الـ 16 عاماً كثيراً، مئة متر أو أقل ويبدأ حقل الألغام القديمة التي زرعاها الجيش السوري منذ زمن طويل، ليبدأ بعده حقل الغام آخر أعاد الجيش الإسرائيلي زرع بعد آخر

إذا وقفت يوماً مقابل بلدة مجدل شمس المحتلة، في الجولان السوري المحتل، فإن قلبك لن يكف عن النبض بوتيرة اختبار القبلة الأولى. يخترق الشريط الرمادي الشائك أمامك، صفوة التلال السمراء والصخور الذهبية. على يمينك جبل الشيخ المرسوم بنقايا الثلج في الأفق، وعلية يجثم موقع مرصد جبل الشيخ المحتل من الجيش الإسرائيلي كالصخرة فوق الصدر. على يسارك، امتداد السفوح وسهول القنيطرة المحاذية للجولان السوري المحتل، ومن خلفك قرية حَضْر. من هنا تبدو «المجدل»، كما يسميها الأهالي، كتلة من البيوت المرشوشة كالقمح فوق تلة، ملوّنة بالبرتقالي والبني، وتوّد حقيقة لو أنك تستطيع ربطها بحبال، وجرها إليك.

هنا، في البقعة الأخيرة من الأرض السورية المحرّرة، تقع عين التينة، أو «وادي الضراح». نون الوادي ضراح أهالي «الضفتين»، حَضْر المحرّرة والمجدل المحتلة، واشتياقهم وأخبارهم وشجونهم عبر مكبرات الصوت، فاكتسب اسمه منذ 1973.

الحرب المستعرة بين الجيش السوري والمسلحين التكفيريين وبقايا «الجيش الحر» في بلدات محافظة القنيطرة



# ليب» في الجنوب السوري

«تطور في شبكة اتصالاتهم». وتقول مصادر أمنية متابع للوضع الميداني في الأراضي السورية القريبة من مطار المفرق الأردني، إن «أهالي القرى المواجهة للمطار يلاحظون منذ أسابيع حركة نقل كثيفة لشاحنات وسيارات رباعية الدفع مدججة بالمقاتلين، تعبر من معبرين،

أحدهما من داخل محافظة درعا، والآخر التفاف على محافظة السويداء عبر منطقة الأصفر في البادية» من دون أن تحدد الوجهة. إلا أن هذه المعطيات، تزداد وضوحاً، مع المعلومات الآتية من ميدان محافظة القنيطرة، وتحديداً في القطاعين الجنوبي والأوسط، حيث

شنت المجموعات المسلحة التابعة لـ «جبهة النصرة» و«الوية أبيبيل حوران» و«الوية اليرموك» و«الوية الفرغان» هجوماً انطلاقاً من ريف درعا الغربي، بدأ صباح 29 كانون الثاني الماضي على قرى السويصة وكردنة وعين العبد وعين قريخة والدواية الكبرى والدواية

الصغرى (ارتكبت المسلحون مجزرة مروعة بعائلة المحامي عدنان عوض في قرية الدواية الصغرى شرقي سد الهجة، فقتلوه و 8 أفراد من عائلته، ونهبوا مواشيهم وأحرقوا بيوتهم. كما قتلوا حارس مركز الموارد المائية في شبكة ري كردنة)، وأنشأ المسلحون في القرى التي احتلوها «محكمة شرعية» خلال أيام، قاضيها تونسي الجنسية. وبالترزامن مع دخول المسلحين من جاسم ونوي، غرب درعا، باتجاه جنوبي القنيطرة، تحرك المسلحون في بلدتي البريقة وبيير عجم المتاخمتين للأراضي المحتلة أيضاً. يبقى الأخطر من احتلال القرى، على ما تؤكد المصادر المعنية في القنيطرة، قيام المسلحين بتخريب المنشآت المائية في محافظة القنيطرة، وتدمير مفرغات السدود (7 سدود في القنيطرة)، وفتحها باتجاه نهر اليرموك الذي ينبع من منطقة المزيريب شمالي محافظة درعا، فتصل إلى المضخات الأردنية، التي تضخ المياه باتجاه بحيرة طبريا، بموجب اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل. والجدير بالذكر أن بحيرة طبريا تؤمن ثلث كمية المياه المطلوبة في

الكيان الغاصب، وإسرائيل تواجه مشكلة مائية كبرى، وخصوصاً هذا العام، مع تراجع منسوب المياه في البحيرة نتيجة انخفاض معدلات المطر الحالية والثلوج على جبل الشيخ.

وتشير مصادر أمنية أخرى، إضافة إلى معطيات من داخل الجولان السوري المحتل، إلى أن «الجيش الإسرائيلي يعمد إلى نقل المسلحين داخل الأراضي المحتلة من منطقة جبل الشيخ إلى قرى القنيطرة وبالعكس، لحمايتهم من ضربات الجيش السوري وكماثن قوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية المنتشرة في حقول ووديان القرى، مستغلاً وجود جيوب لهم في بعض القرى المتاخمة للأراضي المحتلة في الجولان». وتقول المصادر إن «جيش الاحتلال عمد إلى حفر خنادق ونصب أسلاك شائكة لمنع مقاتلي اللجان الشعبية من التقدم في اتجاه ممرات المسلحين، كما يقوم أحياناً بقصف مواقع للجيش السوري ونقاط تجمع للجان الشعبية حين تشتد حدة المعارك ويبدأ المسلحون بالنهوض».

وعلى وقع المدافع والاشتباكات العنيفة، تمكن الجيش السوري بالتعاون مع بعض الفعاليات ولجنة المصالحة الشعبية في سوريا من إقناع أكثر من 150 مسلحاً في قرى جباتا الخشب وخان أرنية وطرثجة من تسليم أنفسهم للجيش في الأسابيع الماضية. على أن المصالحة تبقى جزئية ولا تذكر في هذه القرى، إذ تقول المصادر الأمنية، إن «المسلحين الأجانب وعدداً من المسلحين ممن دخل بلاد العدو ويتواصل مع القوات الإسرائيلية على نحو مستمر، يعرقلون التسويات، ويتمسكون بالمناطق التي يسيطرون عليها ويحاولون توسيعها». وتقول مصادر أمنية متابع للوضع في الجبهة الجنوبية إن «الأجهزة الأمنية السورية والمقاومة بالتعاون مع متطوعين من أبناء المنطقة، تحقق ضربات أمنية عالية الدقة في صفوف المسلحين، وتواجه الأجهزة الأمنية الغربية والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، بهدف منع هذه الأجهزة من تحقيق أي حزام أمني في الجنوب السوري، يحمي حدود إسرائيل الشمالية».

إسرائيل أقنعت الأميركيين ب«الجدار» وحثهم على تقديم السلاح لمقاتلين يخضعون لإدارتها

يقوم المسلحون بتدمير مفرغات السدود وفتحها باتجاه نهر اليرموك لتضخ إلى طبريا



## «راخ»

بيده اليسرى الى رجل فوق حصان أبيض في الجهة المقابلة، يضع كل منهما منظاره على عينيه. تحتها بامتار، يتوزع شبان وشابات ومقاتلون، على «درايزين» أدراج حجرية بنتها الدولة السورية خصيصاً للاحتفال السنوي، ويزدان أغلبهم بالعلم السوري. وخلف الأدراج، قاعة مفتوحة تطوقها الرايات وتصدح من تحت سقفها أغان شعبية والنشيد السوري.

يعود يوسف من قعر الوادي، والابتسامة تعلق محياه، ولهات بسيط ينبعث من صدره. لآل حسون والطويل وعبد الله ومصطفى والأعور وبركة وباقي عائلات قرى جبل الشيخ أقارب كثر في القرى المحتلة. أغلب أقارب آل حسون من آل أبو عرار والحلبي ورباح. «منحكي واتس أب» يقول يوسف، وخجل أبناء القرى يطوق وجهه. كلام الفتى، يكسر الصورة التي رسمتها مطولاً في مخيلتك. ومع أن رهبة الجغرافيا تأسرك وأنت ترى الجولان وأهله بالمنظار، إلا أن ما زرعه فيلم المخرجة اللبنانية نهلة الشهبال «طيارة من ورق» في رأسك، قتلته وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة، إذ استعاض الأهالي عن مكبرات الصوت بشبكة الانترنت، للتواصل مع أقاربهم

ومعرفة أخبارهم. من عدستي المنظار، ترى أهالي القرى المحتلة وقد نشروا كراسي حول منصة صغيرة للخطابات، وعلقوا علمين سوريين ضخمين على الجدار الترابي خلفهم، وتوزعوا شباناً وشابات وشيوخاً وأطفالاً في الحقول المحيطة، يستعملون المناظير هم أيضاً، ويشيرون بأصابعهم إلى المتجمهرين هنا. الحاضرون في المجدل ليسوا من أهالي القرى فحسب، بل يشاركون عدد من أبناء القرى الفلسطينية التي احتلت عام 1948، ولولا أن الاحتلال يمنع أهالي الضفة الغربية من الدخول إلى الجولان، لآتى كثر من الراغبين إلى هناك، على ما يؤكد لـ «الأخبار» الأسير المحرر صدقي المقت.

قرى المجدل وبقعانا ومسعدة وعين قنيا والغجر، هي القرى الوحيدة في الهضبة التي لا يزال سكانها الأضليون يقطنون فيها. في عدوان 1967، هجر الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 300 قرية ومزرعة ومدينتين من سهول الجولان بالمجازر والقصف وحرق البيوت والاعتقالات، ودمر القرى تدميراً كاملاً. ولم يكن الجيش الغازي قد وصل بعد إلى الجبال التي تتوزع عليها القرى الباقية، حين دخلت القوات الأممية، فلم

يستطع تهجيرها مع إصرار أهلها على البقاء في بيوتهم. اليوم، يعيش حوالي 23 ألف سوري في الهضبة، يرفضون الهوية الإسرائيلية، في بقعة لا تمثل أكثر من 7% من مساحة الأرض التي تمثل المصدر المائي الرئيسي لبحيرة طبريا المحتلة، فيما يعيش حوالي عشرة آلاف مستوطن يهودي في 45 مستعمرة مبنية على أنقاض القرى السورية، أكبرها مستعمرة «كتسرين» المبنية فوق أنقاض بلدة قسرين السورية، وقد أعلنتها الاحتلال الإسرائيلي مدينة جديدة في الكيان قبل فترة.

### الطريق إلى عين التينة

إن كنت أتياً من لبنان، يمكنك بلوغ حَصْر من شعبا اللبنانية مثلاً، بربع ساعة، لولا الاحتلال الإسرائيلي ولعنة سايكس - بيكو. وبسبب لعنة الحرب السورية الجديدة، لن تستطيع أن تسلك «أوتوستراد السلام» الدولي الواصل بين دمشق والقنيطرة، فالمعارك مستعرة على أطراف مخيم خان الشيخ وجديدة عرطوز، وجيوب المسلحين في مدينة قطنا. ومع أن المعارك لا تزال في أوجها هناك، يسيطر الجيش السوري بالكامل على الطريق الدولي، بعدما

استطاع إبعاد المسلحين عنه وتأمينه، ولا يفصل بين الحاجز والحاجز سوى كيلومترات قليلة، تنتشر بينها على التلال مواقع الجيش ومدفعية، فلا يبقى للمسلحين سوى بعض رصاصات القنص وقذائف الهاون، التي لا تميز المدنيين من العسكريين. لكنك عوضاً عن ذلك، ستسلك طريقاً موازياً لأوتوستراد، يمر عبر مقار للفرقة العاشرة في الجيش السوري، لا يستطيع المدنيون سلوكه. الدقائق الـ 30 من داخل السيارة فوق أراضي الفرقة العاشرة، ورؤية مدافعها ودباباتها المنتشرة بكثافة وتحصيناتها المخفية، تجعلك تفهم لماذا لا تزال الفرقة 17

يعيش حوالي 23 ألف سوري في الجولان ويرفضون الهوية الإسرائيلية

صامدة تحت الحصار في محافظة الرقة، منذ أكثر من عام ونصف عام. على جانبي الطريق الترابي، نشرت «الإدارة السياسية» في الفرقة المعدة لقتال الجيش الإسرائيلي، لافتات توجيهية للجنود تحذر من العملاء، وأخرى لرفع معنوياتهم. أكثرها التصاقاً بالذاكرة عبارة «المدفعية آلهة الحرب».

بعد الفرقة العاشرة، تتابع الطريق عبر مدينة سعسع، التي يواجه الجيش فيها جيوباً صغيرة للمسلحين، ومنها إلى مفرق بلدة حَصْر قبل مدينة القنيطرة، قرب مقر قوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان. شجر السماق على جانبي الطريق إلى حَصْر لا يزال يابساً في هذا الوقت من العام، والمسالك التي كانت قبل عام تقريباً محرمة على سكان البلدة التي يتجاوز عدد سكانها 10 آلاف، باتت اليوم مؤمنة بنسبة 80% بعد اشتداد عود اللجان الشعبية ونجاح الجيش في إبعاد المسلحين عنها، وحصرهم في جيوب على الشريط الحدودي مع أرض الجولان المحتلة. دقائق من حَصْر، تصل إلى عين التينة، عبر المرور بجوازج ونقاط اللواء 90، ويصير ما كان حلاً دائماً، حقيقة، أنت ترى مجدل شمس! فراس...

## تقرير

# المالكون والمستأجرون صراع بلا خاتمة

«الحق في الحصول على سكن لائق» من الحقوق الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والتي وقع عليها لبنان. لكن أين المستأجرون القدامى من هذا الحق؟ واين سترمي نحو 150 ألف عائلة لو طبّق مشروع قانون الإيجارات الجديد الموضوع في لجنة الإدارة والعدل النيابية؟ الآن تدرس نقابة المحامين مشروع قانون آخر، غير الذي أعدته اللجنة النيابية، على أمل الوصول إلى حل منصف للطرفين: المستأجرين القدامى والمالكين

## سهى شحس

منذ عام 1975 حتى اليوم، شهدت أسعار العقارات أعلى معدلات التضخم بين جميع السلع الأخرى. تضاعفت أسعار الشقق خلالها مئات المرات، فيما تصحيح الرواتب بقي هزيباً مقارنة بتطور أسعار الشقق. أمام هذا الواقع، ولولا تمديد قانون الإيجارات القديمة ما قبل 1992، لكان من المستحيل أن نجد عائلة تنتمي إلى الطبقة الفقيرة أو حتى المتوسطة تسكن في مناطق كالحمرا، الأشرفية، رأس بيروت، زقاق البلاط، البسطة، كورنيش المزرعة... ماذا كانت ستفعل هذه الأسر؟ كانت ستفعل كما غيرها من الأسر غير الميسورة، كانت سترضخ لعبء قروض

السكن المصرفية على 20 أو 30 سنة مقبلة، أو كانت ستخضع لبدلات إيجار باهظة تخضع لحرية التعاقد ومركز القوة للمالك الذي يستطيع كل 3 سنوات أن يرمي عائلة في الطريق أو يزيد من كلفة سكنها على هواه، أو بتعبير أدق، على هوى المضاربين على أسعار العقارات. اليوم ينتظر قانون الإيجارات القديمة التمديد له، كما كان يمدد له دائماً منذ إقراره إلى الآن؛ إذ مرّت سنتان دون بت أمره، كان يُعدّ خلالها في لجنة الإدارة والعدل النيابية لقانون جديد، هو ما عرف بمشروع القانون الجديد لتحرير الإيجارات القديمة، الذي ينص على تحرير تدريجي لعقود الإيجار على مدى ست سنوات، يجري بعد انقضائها إما تجديد العقد لثلاث سنوات أخرى بحسب قيمة «بديل المثل» (5% سنوياً من قيمة الشقة) أو إخلاء الشقة نهائياً.

ولكي لا تختبئ الدولة وراء إصبعها فترمي ما بين 600 ألف إلى 700 ألف نسمة في الشارع دون حل بديل، رُوّجت لقانون الإيجار التملكي، الذي سبق أن أقر في عام 2006 (دون وضع مراسيمه التطبيقية)، وصورته على أنه هو الحل السحري البديل لقانون للإيجارات يضمن حق السكن وديمومته. القانون عبارة عن عقد يعطي المستأجر حق تملك المأجور لقاء ثمن متفق عليه عند إجراء عقد الإيجار، مع احتساب الأقساط المدفوعة منه كبدلات إيجار من أصل الثمن، على أن لا تتجاوز مدة الإيجار التملكي 30 سنة في حد أقصى.

أخذ قانون تحرير الإيجارات الجديد حقه من النقاشات والأخذ والرد. اعتبره المستأجرون قانوناً تهجيراً، فيما نال رضى المالكين ودفعوا باتجاه إقراره.

الطل، براي  
كثيرين،  
لا يكون إلا  
بوجود خطة  
سكنية  
شاملة (مروان  
طحطج)

كذلك وجهت الكثير من الانتقادات لاعتماد قانون الإيجار التملكي كحل بديل، لكونه لم يأت في إطار خطة سكنية شاملة وواضحة، وكونه لا يراعي حقيقة أن نسبة مهمة من المستأجرين القدامى هم من المتقاعدين



قانون الإيجارات  
المطروح مرفوض من  
قبل آلاف المستأجرين



وكبار السن، ونسبة مهمة أيضاً من ذوي الدخل المنخفض؛ ففي الحالتين لا تستوفي هاتان الشريحتان الشروط المفروضة للحصول على القروض السكنية الطويلة الأجل والمناسبة مع أسعار المساكن الراجحة.

كبار المالكين القدامى لا يبدون اهتماماً ملحوظاً بقانون التملك التاجيري. أصلاً ليس هذا ما يخدم مصالحهم الفعلية، بل تحرير عقاراتهم للاستفادة من الربح الكبير المتحقق من جراء ارتفاع أسعار الأراضي والمضاربات عليها. أما المستأجرون من الطبقة العاملة، فينتظرون إلى قانون الإيجار التملكي بوصفه يخدم المستثمر فقط عبر زيادة استثماره ولا يخدم المستأجر، لكونه لا يلتزم سوى مصالح الشركات العقارية وتجار البناء واستثمارات المصارف التي وظفت خلال السنوات الأخيرة، ما

يزيد على ثلاثين مليار دولار أميركي في قطاع السكن والبناء.

قانون الإيجارات المطروح يواجه بالرفض من قبل آلاف المستأجرين، وبعض هؤلاء يشكل قوة ضغط لا بأس بها. لذلك بادرت نقابة المحامين للعمل على وضع صيغة قانون جديد يمكن أن توفق بين مصالح المستأجرين ومصالح المالكين. يشرح المحامي منير حدّاد، أحد المكلفين بالمبادرة. ويقول إن «النقابة غير منحازة إلى أي طرف، وهي في موقع الوسط. وبعد الاستماع إلى هواجس وشكاوى كل طرف على حدة بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات، نحن الآن في مرحلة الإعداد للقانون الذي سيناقش في ما بعد في لجنة الإدارة والعدل».

تجمع مالكي الأبنية المؤجرة في لبنان الذي أسس أخيراً «نقابة مالكي العقارات

## أصحاب العمل

## انتخابات جمعية الصناعيين: أوان المعركة لم يحن بعد

## محمد وهبة

لم يعد مبكراً الحديث عن انتخابات جمعية الصناعيين في مطلع نيسان المقبل. أول من أمس أعلن رئيس نقابة الصناعات الورقية، فادي الجميل ترشحه رسمياً إلى جانبه كان وزير الصناعة فريج صابونجيان يتحدث عن معهد البحوث الصناعية هو نفسه الوزير (السابق) الذي يعده قسم من الصناعيين خصماً لمصالحهم، ويقولون إنه اجتث تمثيل الصناعيين في معهد البحوث الصناعية الذي تحول إلى معهد للفحوص التجارية. هذا المشهد جاء رداً على الاجتماع الذي عُقد في مكتب الوزير السابق ورئيس جمعية الصناعيين السابق، فادي عبود، قبل نحو أسبوع في مكتبه في الجديدة. فالاجتماع المذكور ضمّ 20 صناعياً من الفاعلين. عنوان الاجتماع كان انتخابات جمعية الصناعيين في ظل إعلان ترشيحي فادي الجميل ورامز بونادر. أبرز البنود التي جرى تداولها في الاجتماع كانت موضوع مصالح الصناعيين، وعلى رأسها خسارة حقوق جمعيتهم في مجلس إدارة معهد البحوث الصناعية. أما خلاصة ما اتفق عليه في الاجتماع،

فهي تتمثل في مجموعة بنود تتعلق بمواصفات رئيس جمعية الصناعيين ومهامه المقبلة في الدفاع عن مصالح الصناعيين وموقع الجمعية. قرّر المجتمعون تفادي البحث باسم الرئيس المقبل، وفي ضرورة البحث عن رئيس ذي مواصفات معينة وأبرزها استعداده لتعهد التالي:

- استعادة حقوق الجمعية في مجلس إدارة معهد البحوث الصناعية وتوضيح الطريقة التي سيتبعها لتحقيق هذا الإنجاز.
- استعادة موقع جمعية الصناعيين السذي خسرت بين «الهيئات الاقتصادية» (هيئات أصحاب العمل).
- تحديد الوقت الذي سيستثمره في إدارة شؤون الجمعية.
- استعداده للتواصل المباشر مع الصناعيين لحل مشاكلهم.

وبرغم أن هذه المواصفات التي قد تنطبق على نحو جزري مع بونادر، إلا أن المجتمعين أنهوا اتقاقتهم بمحاولة إيجاد صيغة تضمن التوافق في الجمعية، ولا سيما أن قاعدة الناخبين في الجمعية تبدي تعاطفاً مع الجميل، لكونه انسحب في الانتخابات الماضية لمصلحة نعمت أفرام على قاعدة توافق بان يكون رئيس الجمعية التالي.

بوجه صابونجيان بالذات، ورئيس الجمعية نعمت أفرام. واللافت أنه أثناء إعلان ترشيح الجميل، كانت هناك كلمة لصابونجيان يعد فيها إنجازاته في وزارة الصناعة، وبينها «إنجاز» معهد البحوث الصناعية. وقد انتقده بعض الصناعيين في هذا الأمر نظراً إلى كونه لم يقدم أي مثال يتعلق بتقديم معهد البحوث بحثاً صناعياً واحداً.

ويسأل بعض الصناعيين: هل الضغط على جمعية الصناعيين لتأمين انسحابها من مبنى الصادرات في المرفأ إنجاز؟ هل الضغط على جمعية الصناعيين للحصول على أموالها التي ترد بموجب «بروتوكول» مع وزارة الصناعة، وتوظيف قسم منها في تشييد لوحة إعلانية على ظهر مبنى وزارة الصناعة، هو إنجاز؟ هل بعد نقل صلاحيات جمعية الصناعيين في تعيين معهد البحوث الصناعية إلى مجلس الوزراء، هو إنجاز؟

خلال الأيام المقبلة، سيستدعي وسطاء الصناعة، المرشحين لمركز رئيس الجمعية للاطلاع على تعهداتهما وبرامجهما. اللقاء سيكون الحدّ الفاصل بين المعركة والتسوية.

معهد البحوث الصناعية وإعلان ذلك أمام الصناعيين. خلفية هذا الرد على اقتراح الجميل، تأتي انطلاقاً من كون الدور الذي يقّم إليه، يمكن سحبه منه في أي لحظة إذا لم يتوافق مع توجهات الجميل لجهة معالجة ملف استعادة الحقوق.

ما يحصل بين الصناعيين، مختلف قليلاً عما يمكن رؤيته في جمعيات أصحاب العمل التي تعمل في غالبيتها تحت المظلة السياسية. الجميل وصابونجيان ليس لديهما ميول حزبية واحدة، فالأول كتابي الهوى، والثاني طاشناق الهوية، لكن العنوان الذي يجمعهما، هو التحالف بوجه رامز بو نادر. لا بل إن معركة الجميل الانتخابية مبنية على هذا الأساس، فهو قد أجرى سلسلة زيارات سياسية، أملاً تسويق ترشيحه لديهم. وإلى جانب زيارته إلى المطارنة وبعض رؤساء القوى السياسية في حزب الكتائب والطاشناق، زار الجميل، أخيراً، رئيس كتل التغيير والإصلاح ميشال عون. لم يحصل الجميل على تأييد أو رفض من جنرال الرابطة.

أما بو نادر، فلم يبن معركته على أساس سياسي، بل كان معهد البحوث الصناعية هو المعركة التي خاضها



اغراء بونادر لأداء  
دور «الرجل القوي»  
مقابل انسحابه



## ما قل ودل

### هذا يعني أن الدولة سقطت

في كلمته أثناء تسلّمه وزارة العدل من سلفه الوزير شكيب قرطباوي، روى الوزير أشرف ريفي أن تشرشل سأل مطالبه بالاستسلام بعد سقوط فرنسا في الحرب العالمية الثانية: أخبرونا كيف هو القضاء البريطاني؟ فأجابوه بألف خير، فردّ عليهم: «إذا فلنصمد، لن تسقط بريطانيا». وتابع ريفي «إذا كان القضاء في أي دولة بخير، فلن تسقط هذه الدولة». أحد الحاضرين في حفل التسليم والتسلّم علّق على كلام ريفي بالقول: هل يخبرنا أن القضاء اللبناني بألف خير، أم أن الدولة اللبنانية سقطت؟ هل يعتقد أننا نسينا أن القضاء لم يتحرّك لملاحقته في دعوى رفعها ضده الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاتصالات بتهمة التمرد وعصيان الأوامر، وهو ما اضطرّ وزير الداخلية السابق زياد بارود إلى الاستقالة حينها.

### جوائز «التربية»

أعلن وزير التربية السابق حسان دياب أثناء تسليمه الوزارة أنه علم منذ يومين أن وزارتي الاتصالات والتربية والتعليم العالي فازتا بجائزة لإدخالهما التعليم التفاعلي واستخدام التكنولوجيا في التربية، وسيكون وزير الاتصالات السابق نقولا صحنوي في برشولة ليتسلمها. كذلك، نلنا جائزة تقدير من المنتدى الاقتصادي العالمي عن العام 2012 - 2013. إذ أقيمت مباراة بين 144 دولة، وأحرز لبنان المرتبة الرابعة في الرياضيات.

### هروب «العمالي» من تصحيح الأجور

على الرغم من الاحتجاجات التي يرددها الاتحاد العمالي ضد ارتفاع الأسعار والظلم الضريبي، إلا أن بيانه الأخير في مناسبة تشكيل الحكومة خلا من أي إشارة إلى مطلب تصحيح الأجور في القطاع الخاص، واكتفى بالتنكير أن فلتان أسعار السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية وكلفة الخدمات استوجبا سابقاً دعوة لجنة المؤشر للبدء بتحديد نسب غلاء المعيشة.

## القانون الكارثي

محددة. فبعد عدد من السنوات حددها القانون، سيتوقف هذا الدعم بعد أن تكون بدلات الإيجارات قد تضاعفت بشكل أكبر وأخطر، بما لا يتناسب كلياً مع مداخيلهم. وكان كل المطلوب من إيجاد هذا الصندوق هو «تسليك» المعضلة نظرياً لا حلها، وتهوين آثار الكارثة المتوقعة وتجميلها في أذهان الناس البسطاء والطيبين والمسؤولين ذوي النيات الحسنة. فالهدف الحقيقي هو تأمين مصلحة كبار المالكين وأصحاب الرساميل الأجنبية والمتعاونين معهم والمصارف وحيثان المال من أجل الانقضاء على شراء واستملاك واستثمار وهدم هذه العقارات القديمة والاستحصال عليها مواربة بموجب وكالات تلغي فعلياً وعملياً وتحايلاً مفاعيل قانون تملك الأجانب وتحكم سمسارة العقارات من أصحاب النفوذ والسلطة بمقدرات الوطن وبيع البلد لمن يدفع الثمن.

إن هذه العقارات القديمة تشكل هوية هذا الوطن وتراثه وخائنه، ومدان كل من يساعد على التفريط بها. وقال التجمع إن اقتراح القانون هذا قد ألقى فعلياً وعملياً تعويض الإخلاء الذي لحظته وأكدته وثبته جميع قوانين الإيجارات السابقة، طوال أكثر من خمسة وسبعين عاماً، فبات حقاً مكتسباً لا يمكن إلغاؤه بتشريع جائر ومشوه وحرمان أصحاب الحق الفعليين منه. وقد سبق وأعطى وشرع للمحتلين والانتهازيين والمعتدين على الحق العام والخاص بغير وجه حق، وللمهجرين والمستأجرين القدامى المتضررين، فهو حق مكتسب في القانون والممارسة، وثابت لا يمكن التفريط به، أو التنازل عنه، مهما كانت الأسباب والدوافع والمبررات والحجج.

أعدّ تجمّع المستأجرين في لبنان دراسة توضح أسباب رفضه لاقتراح قانون الإيجارات الجديد، وفي مقدمتها إن الزيادات التي سيفرضها هذا القانون المقترح، كبدل عادل على بدلات الإيجارات القديمة تساوي سنوياً 5% من قيمة ثمن المأجور، يضاف إليها زيادة تراكمية سنوية، تعادل 5% من قيمة بدل الإيجار كمعدل سنوي للتضخم. فقيمة هذه الزيادات في ظل ارتفاع أسعار العقارات بمضاعفات جنونية لا تتناسب، بأي شكل من الأشكال، مع المداخل المتواضعة للغالبية الساحقة من اللبنانيين المستأجرين المقيمين في وطنهم، وسيكونون عاجزين تماماً عن تسديد بدلات الإيجارات الناتجة من هذا القانون ابتداءً من السنة الأولى لإقراره، وستكون النتيجة إخلاءات قسرية جماعية وتشريداً وتهجيراً وتحريك عقود الإيجارات القديمة سريعاً ومن دون أي تعويض. ورأى التجمع أن اقتراح «إنشاء صندوق لدعم بعض محدود الدخل من المستأجرين لمدة زمنية محددة وليس بشكل دائم، هو اقتراح وهمي سينتهي دعماً انتقائياً لعدد من المستأجرين المحظوظين أو من الأتباع والمحاسيب»، أما الباقي فليس لهم أي مساعدة أو دعم، ما سيسبب عجزهم عن السداد وتهجيرهم وتشريدهم بالقانون، علماً بأن أغلب الصناديق التي أنشئت في لبنان تحولت إلى معازل ومراكز للهدر والسرقة والنهب وإرضاء التابعين والمحاسيب. ونادراً جداً ما كانت تؤمن حلاً لمشكلة من مشاكل من أنشئت لأجلهم. علماً أن هذا الصندوق وضع فعلياً لمصلحة المالكين ليسهل عملية تحرير العقود وليس لمصلحة المستأجرين؛ فهو لا يشكل حلاً دائماً ونهائياً؛ لأن دوره محدود ومدته الزمنية

مجدداً المطالبة بـ«صدر قانون جديد للإيجارات؛ لأن الكيل طفح، في حين أن بيوت المالكين ليست إلا ملكاً لهم، لا لغيرهم مهما طال الزمن».

المالكون يرمون اللوم كله على المستأجرين، لكن المستأجرين هم ضحايا لسياسة اقتصادية أطلقت العنان لتجارة العقارات والمضاربات العقارية على حساب حق المواطن في السكن، ودون اتخاذ أي خطوة تنفيذية

باتجاه صيانة هذا الحق خلال 40 عاماً مضت على آخر قانون فعلي. سياسة تجعل اللبنانيين يستغربون أن يكون هناك بدل إيجار قديم لمسكن في بيروت بـ100 ألف ليرة شهرياً، ولكنهم لا يستغربون أبداً أن يصبح بدل الإيجار الجديد للمسكن نفسه في حال تحريره أكثر من ألف دولار شهرياً، في حين أن الحد الأدنى للأجور يساوي 450 دولاراً؛

القادمى يدفع البلديّة جزءاً من عبء الإيجار عن المستأجر، ولا يحرق المسكن إلا بوفاته. واستغرب البيان الصادر عن العائلات البيروتية الذي يتهم الجهات التي تمثّل المستأجرين بالتحريض الطائفي، وقال: «هل المستأجرون من طائفة واحدة أو لون سياسي واحد أصلاً لكي نستعمل اللهجة الطائفية. وهل يعتبر المالكون أنفسهم أنهم يمثلون طائفة واحدة؟».

وكان بيان منسوب إلى «عائلات بيروت من المالكين القدامى» قد دعا المالكين القدامى في بيروت والضواحي إلى «الانضمام إلى نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، لتكون صفاً واحداً في وجه بعض التجمعات التي تطلق الأبوّاق الحاقدة على المالكين القدامى تحت شعارات مذهبية وطائفية، بهدف الاستمرار في احتلال بيوتنا إلى الأبد».

من الإيجارات الزهيدة في شقق في قلب بيروت ولا يريدون الانتقال للعيش في مساكن شعبية». طبعاً، لا يستطيع زغيب أن يوضح كيف جمع بين طرفي معادلة: «المستأجرون الأغنياء الذين لا يريدون الإقامة في المساكن الشعبية»، إلا في إطار صياغة خطاب حماسي موجه إلى الفئة التي يمثلها.

لجنة الدفاع عن المستأجرين من جهة أخرى، حسب أمين سرها زكي طه، تؤكد انفتاحها على أي قانون جديد برعى مصالح الطرفين ولا ينحاز إلى المالكين كما مشروع قانون تحرير الإيجارات المطروح، وترى أن الحل لا يكون إلا بوجود خطة سكنية شاملة وطرح بدل إخلاء مناسب يكون بمثابة الدفعة الأولى يدفعها المستأجر لتقسيم شقة جديدة بديلة. واستشهد بفرنسا، حيث تعالج مشكلة كبار السن من المستأجرين

والأبنية المؤجرة في لبنان»، يطمح إلى التصويت على مشروع قانون تحرير إيجارات ما قبل 1992 المحال على الهيئة العامة لمجلس النواب. فبحسب رئيس تجمّع المالكين، جوزف زغيب، «إن مبادرة نقابة المحامين الهادفة إلى إيجاد تصور جديد لمشروع آخر غير المشروع المحال على مجلس النواب، يصب في مصلحة المستأجرين، عبر إضاعة المزيد من الوقت والحؤول دون التصويت السريع على قانون الإيجارات الجديد؛ فدراسة تصور جديد لقانون إيجارات آخر قد تمتد لسنوات أخرى وتؤخر التصويت على القانون الموجود حالياً». ورأى أن إقرار قانون الإيجار التملكي يتيح الفرصة للمستأجرين بتملك شقة سكنية جديدة والتخلص من الإيجار، لكن من يذعي تمثيل المستأجرين وهم لا يمثلونهم؛ مجموعة أغنياء مستفيدين

## حماية المستهلك

# الدولة تلاحق أسمدة كيماوية «مقلدة»

### نقولا ابورجيلي

تمكنت عناصر من المزارز القضائية التابعة لوحدة الشرطة القضائية في قوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع أجهزة الرقابة في وزارة الزراعة، وإحدى الشركات المعروفة في مجال بيع الأدوية الزراعية والأسمدة الكيماوية، من توقيف شخصين في منطقة الوزاني (الجنوب)، يشكلان مع أشخاص آخرين شبكة لبيع ماركات لأسمدة كيماوية مقلدة لا تحتوي مكوناتها على المواصفات المطلوبة للمنتجات الأصلية.

وفي التفاصيل، علمت «الأخبار» من مصادر متابعه لهذه القضية، أنه منذ حوالي سنتين، تلقت الشركة المعنية شكاوى عدّة من مزارعين في البقاع والجنوب من عدم فعالية أسمدة كيماوية مركبة معبأة في أكياس من النايلون وتحمل العلامة التجارية المعتمدة من قبل الشركة نفسها، وقد طبع على هذه الأكياس 3 أرقام (15 - 15 - 15)، بغرض تسويقها على أنها تحتوي على نسبة 15% لكل من مواد الأزوت والفوسفات والبوتاسيوم، علماً بأن هذه المواد المركبة تعرف بين المزارعين بسماء «الخمستعشات»،



المنتج المقلد يقل سعره 300 دولار للطن عن منتج الشركة الشاكية (رامح حمية)

بملونات تتطابق مع الألوان التي تعتمد عليها الشركات المصنعة في هذا المجال، ويصار بعدها إلى طرحها في الأسواق بأسعار تنافسية تراوح بين 700 و800 دولار أميركي للطن الواحد، أي بأقل من الأسعار التي تفرضها هذه الشركات (ما بين 900 و1100 دولار).

وزارة الزراعة استجابت للشركة وأبلغت القضاء المختص، الذي قام بدوره بتكليف الشرطة القضائية لإجراء التحريات والاستقصاءات اللازمة، توصلت إلى معرفة الأشخاص المتورطين بعملية التقليد. تمكن رجال التحري من توقيف شخصين في منطقة الوزاني، كانوا يقومان بتسويق كميات من هذه البضاعة المقلدة، ولا تزال التحقيقات جارية معهما بالتنسيق مع القضاء المختص، توصلت إلى معرفة باقي أفراد هذه الشبكة الذين يمتد نشاطهم من البقاع، وصولاً حتى الجنوب.

تجدر الإشارة إلى أن الإجراءات المتعلقة بهذه القضية استمرت نحو سنتين، قبل أن تتمكن الجهات المعنية من كشف بعض المتورطين فيها، إلا أن الملف لا يزال غامضاً؛ فهل التحرك جاء لحماية الشركة من المنافسة؟ أم أن هناك ضرراً فعلياً أصاب المزارعين؟

الفوسفات فقط من دون العناصر الغذائية الأخرى، وأن الأشخاص الذين يقومون بتسويقها يعمدون إلى شراء حبيبات الفوسفات من المعامل المصنعة لهذه المادة بسعر 200 دولار للطن الواحد، من ثم يقومون بتوضيبها داخل الأكياس بعد مزجها

الذي يستخدم عادةً كمغذيات كيماوية لجميع أنواع المزروعات والأشجار المثمرة. تضيف المصادر إن الشركة، صاحبة الماركة المسجلة، قامت بتحليل مخبري لعينات من هذه المواد المطروحة في الأسواق، وتبين لها أن هذه الأسمدة تحتوي على مادة

# 50

صفاً

وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «فاو»، بعنوان «التوابل والأعشاب للمنزل والسوق»، هناك نحو خمسين صنفاً من التوابل والنباتات العشبية ذات الأهمية التجارية دولياً، وتشمل البذور والثمار والأوراق والسيقان والأزهار والبراعم والجذور والجدموريات واللحاء والراتنج. وكل هذا يمكن أن يسوّق تجارياً بشتى الأشكال. ويتاح بيع كل من هذه المنتجات طازجة أو مجمدة أو مجففة، وكاملة أو مطحونة، ومقطّرة في الزيوت أو المذيبات... وعلى الرغم من أن الطبيعة والتضاريس اللبنانية تسمح بتوسيع القاعدة الإنتاجية من هذه الأصناف، إلا أن السياسات المتبعة لا تزال تهمل هذه المقدرات إهمالاً تاماً، علماً بأن جهداً دولياً انطلق لوضع معايير الجودة للمنتجات الرئيسية من التوابل والأعشاب، في تجارة رائجة تناهز قيمتها مليارات الدولارات.

## التعليم

سيسمع أبو صعب في الأيام الأولى شكاوى من متعاقدين... فما الذي سيفعله؟ (مروان بو حيدر)

## التعاقد في التعليم البحث عن صاحب كفاءة لا عن صاحب حاجة

فاتن الحاج

سيكون التعاقد في التعليم الرسمي من أبرز القضايا الشائكة التي ستواجه وزير التربية والتعليم العالي الياس أبو صعب. الوزير الجديد سيقف كمن سبقوه أمام تحدي اتخاذ قرارات حاسمة ومدروسة تمنع التدهور في التعليم ولا تحمّل في الوقت نفسه المعلمين المتعاقدين وزر أخطاء لم يرتكبوها هم، بل هي نتيجة تراكمية لسياسة التعاقد الوظيفي، وهي سياسة رسمية للدولة منذ مؤتمر باريس 3 في عام 2007. فهل سيضع الوزير الجديد تصوّر حل لهذه القضية خلال 86 يوماً من عمر وزارته، أم أنّ مصالح الطبقة السياسية ستتحكم بمفاصل عمله كما كان يحصل مع وزراء التربية المتعاقبين؟ يبدو أبو صعب مقتنعاً أو هذا ما قاله في حفل التسليم والتسلم أمس بأن قضايا تربوية كثيرة لم تتحقق في الولاية السابقة، لا لغياب النية في العمل بل بسبب الخلاف السياسي في البلد. هو على الأقل لديه أمل بتحرير التربية من السياسة في «حكومة الوفاق لا الاختلاف»، وإذا ما واجهته

قد يكون التعاقد

حاجة طارئة وليس حقاً مكتسباً، وهو التبرير الذي يسمعه المعلم المتعاقد من وزارة التربية عند الاستغناء عن خدماته، لكن لا يمكن أن يكون المتعاقدون وحدهم مسؤولين عن سياسة خربت التعليم لسنوات وأن يكونوا ضحايا «إصلاح» جزئي منفصل عن أي تصور جذري لحل المشكلة. آلية التعاقد تواصل عملها كشكل من أشكال «التفنج» وبات هناك 13 ألف معلم متعاقد في التعليم الرسمي الأساسي

عراقيل فسيعلنها على الملأ، كما وعد، وسيسمى الجهة المعرّقة. في الواقع، سيسمع أبو صعب في الأيام الأولى له في الأونيسكو شكاوى من متعاقدين تم الاستغناء عن خدماتهم، وآخرين خفضت ساعات تعاقدهم في منتصف العام الدراسي الحالي؛ ومن بينهم من كان في حوزته 28 ساعة ويات لديه 7 ساعات. سيتلقى أيضاً اتصالات من سياسيين لتسوية هذه الساعات وإعادة الأمور إلى ما كانت

عليه، قبل أن تقرر المناطق التربوية التشدد في تطبيق تعميم لوزير التربية السابق حسان دياب الرقم 28/م/2013 صدر في الأول من تشرين الأول 2013 أي في بداية العام الدراسي الحالي. في التعميم تأكيد على إكمال النصاب القانوني لكل مدرسي الملاك والمحدد بـ 27 حصة في مرحلة الروضة والحلقتين الأولى والثانية وبـ 24 حصة في الحلقة الثالثة وعدم إدخال أي متعاقد جديد وتكليفه بالتدريس

واحتساب الحصص له قبل الحصول على موافقة المرجع الإداري الصالح وبعد دراسة شاملة للمنطقة التربوية المعنية تتضمن بياناً بأسماء مدرسي الملاك ونصابهم، على أن توزع أنصبة التدريس بشكل عادل ومتوازن بين جميع أفراد الهيئة التعليمية. في الشكل، يخدم مثل هذا التعميم التعليم، لكن من شأن التطبيق غير المدروس له، وهو بالمناسبة ليس حاسماً لكونه يتفاوت بين منطقة

## بيئة

## مضخة مجارير الجية: من تشويه الآثار إلى تجفيف الينابيع

بسام القنطار

لا يزال مشروع إنشاء حفرة لتخزين مياه المجارير وضخها في موقع أثري فريد، في مدينة الجية الساحلية، يتفاعل ويتوالى فصولاً. ونشير آخر المعلومات التي أن الشركة المتعهدّة أعمال تركيب مضخة المجارير قد اكتشفت وجود نبع مياه عذبة أثناء أعمال الحفر في جزء من العقار الذي تملكه وزارة الثقافة في الجية. وبدلاً من أن يشكل هذا الاكتشاف سبباً كافياً لإبعاد مضخة المياه عن الموقع التراثي، عمدت الشركة، التي يملكها المتعهد ماجد ترو، شقيق النائب علاء الدين ترو، إلى تركيب مضخة مياه بهدف تجفيف النبع تمهيداً لبدء أعمال بناء القاعدة الاسمنتية التي ستشكل مسماراً إضافياً في نعش هذا الموقع الأثري الفريد، الذي يضره الإهمال وسبق أن تعرض للسرقه مرات عدة.

وكشفت التنقيبات التي أجرتها بعثة بولونية في الجية عن خليط رائع من الآثار الهلنستية والرومانية والبيزنطية، حيث تقع مدينة بورفيريون PORPHYREON التي عرفت بين القرنين الرابع والسابع

للميلاد أكبر اتساع لها كمحطة على الطريق الساحلية بين عكا وأنطاكية، وشيّدت فيها بيوت تضم غرفاً عدة ورسفت أرضيتها بالفسيفساء، وتظهر فيها الشوارع الضيقة المجهزة بالمجارير والأقنية لتصريف المياه إلى البحر.

ويمتد موقع الجية الأثري على ما يعرف برأس النبي يونس على مساحة تصل إلى 2 كلم من الشاطئ اللبناني. وفي الجهة الشمالية من موقع «بورفيريون» تمتد مدينة مدفنية فيها مقابر محفورة في الصخور الرملية، كما يوجد فيها مغاور مدفنية تعود إلى فترات تاريخية مختلفة؛ منها مقابر يونانية مغطاة بالكلس على شكل النواويس، وأبار مدفنية ذات طبقتين، وأغطية نواويس حجرية تعرّضت للنهب والتدمير.

وتجري بعثة لبنانية - بولونية مشتركة أعمال تنقيب في الموقع منذ عام 1996، وفي عام 2002 تعرض الموقع لعملية هدم من الجهة الشمالية، حيث أدت أعمال بناء منتجع سياحي إلى القضاء على مساحة واسعة منه، الأمر الذي دفع البعثة البولونية إلى إجراء حفريات إنقاذية بين عامي 2003 و2005 لتوثيق المكتشفات الأثرية قبل

وبالرغم من طلب وزارة البيئة من الشركة المتعهدّة القيام بدراسة أثر بيئي للمشروع قبل البدء بتنفيذه، إلا أن أعمال الحفر لم تتوقف.

وكان الوزير السابق غابي ليون قد أصدر بتاريخ 18 تموز 2013 قراراً وافق فيه على طلب بلدية الجية إقامة مضخة للصرف الصحي على العقار الذي تملكه الوزارة. وطلب ليون «في حال اكتشاف أي معالم أثرية خلال الحفر الإضافي، أن تتوقف أعمال الحفر تحت طائلة إلغاء الموافقة على إقامة مضخة الصرف الصحي».

ولفت قزي إلى أن «اكتشاف نبع مياه عذبة في هذه المنطقة أمر يوازي أي اكتشاف أثري، وهو يستدعي تدخل وزارتي الطاقة والمياه والبيئة»، مطالباً وزير الثقافة الجديد ريمون عريجي بالتحرك السريع لإنقاذ ما تبقى من آثار الجية.

الناشط في التجمع للحفاظ على التراث اللبناني رجا نجيم «طالب وزير الثقافة الجديد بفتح تحقيق سريع لإنقاذ ما تبقى من مواقع أثرية في لبنان، وكف يد المسؤول عن تسيير شؤون المديرية العامة للآثار أسعد سيف، واللجنة الاستشارية التي شكلها الوزير ليون، وإعادة إحياء

خبراء من مختلف الجامعات اللبنانية الرسمية، وتكون تابعة للمديرية العامة للآثار، والاستناد إلى رأيها في مختلف القرارات في ظل الفراغ الإداري الحالي، وعدم تعيين مدير عام أصيل. وأكد نجيم أن موضوع موقع الجية يشكل فضيحة مدوية، فهذا الموقع مستمك من وزارة الثقافة، ويمكن بسهولة إيجاد أرض بديلة لإنشاء محطة ضخ للمجارير، ولا يحق للوزير أن يتصرف بوجهة استخدام هذه الأراضي التي لا تزال تشهد أعمال حفر من قبل البعثة البولونية.

وكانت الناشطة في جمعية الحفاظ على التراث اللبناني ماري جو رزق الله قد وجهت كتاباً مفتوحاً إلى الوزير عريجي، تطالب فيه بتقنية المديرية العامة للآثار من الأشخاص غير الصالحين الذي يتولون حالياً مهام إدارية غير وجه حق وورطوا المديرية في العديد من القرارات المتعلقة بمواقع أثرية بما يناقض مع التوجهات العلمية والمصلحة العليا للحفاظ على التراث الوطني. ورد الوزير على كتاب رزق الله، مؤكداً على الشراكة مع المجتمع المدني للحفاظ على التراث وتصحيح الخطأ.

## أخبار

## إقبال مطمر الناعمة واقتراحات لمعالجته

طالبت الحركة البيئية اللبنانية وحملة إقبال مطمر الناعمة \_ عين درافيل وزير البيئة محمد المشنوق بإقبال المطمر نهائياً بتاريخ 2015/1/17 وبوقف ردم غير العوادم في مهلة أقصاها خمسة عشر يوماً بعد نيل الحكومة الثقة، والبدء بمعالجة المطمر وتحويله مجدداً إلى مساحه خضراء في الأماكن التي انتهى المطمر بها، وتكليف اختصاصيين بالكشف الفوري على المطمر وبيان واقع التلوث الحاصل للماء والهواء والتربة وبيان الأخطار المستقبلية المتوقعة، ودفع مستحقات البلديات والتعويض العادل عن ستة عشر عاماً من الضرر الصحي والبيئي. كما تقدمت الحركة بدراسة تهدف إلى تعديل مشروع قانون «إدارة النفايات الصلبة في لبنان» لجهة إعادة النظر باعتماده التفكك الحراري، نظراً إلى ارتفاع كلفته وأخطاره البيئية والصحية، وعدم تضمنه فرز النفايات وإعادة تدويرها. من جهته، أكد المشنوق التزام الحكومة بقرار إغلاق المطمر بتاريخ 2015/1/17، ووعد بدراسة المقترحات المقدمة.

## ارتفاع أسعار البنزين والديزل وتراجع سعر الغاز

حددت قرارات وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان (الصورة) الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية، فارتفعت أسعار صفيحة البنزين بنوعيه 98 و95 أوكتان 300 ليرة لبنانية، لتصبح 33700 ليرة و33000 ليرة على التوالي، وارتفع سعر الديزل أويل 100 ليرة، ليصبح 26300 ليرة، في حين تراجع سعر قارورة الغاز 600 ليرة لبنانية، ليصبح سعرها 19100 ليرة و23300 ليرة للفوارير زنة 10 و12,5 كيلوغراماً على التوالي، واستقر سعر صفيحتي المازوت الأحمر والكارز على 26300 ليرة و27900 ليرة على التوالي. ويتوقع أن تستمر هذه الأسعار بالارتفاع بالتوتيرة ذاتها الأسبوع المقبل، بعدما وصل سعر النفط الخام البرنت الأميركي إلى حدود 109 دولارات أميركية للبرميل الواحد.



## دليل توجيهي لـ «شراكة القطاعين العام والخاص»

أصدر المجلس الأعلى للمختصة «الدليل التوجيهي» لإجراءات تلميز عقود «الشراكة بين القطاعين العام والخاص» لإنشاء وتأهيل البنى التحتية، ووزعه على أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، وعلى ممثلين عن القطاع الخاص والسفارات والمنظمات الدولية. واعتبر الأمين العام للمجلس، زياد الحايك، أن «الشراكة بين القطاعين هي السبيل الوحيد المتاح لنا في لبنان اليوم لتمويل وإنشاء بنى تحتية نحن بأمس الحاجة إليها»، وأن مشاريع البنى التحتية «من بين أفضل السبل لخلق فرص عمل بأعداد كبيرة وبنوعية عالية».

## تدعيم الأبنية القديمة لمقاومة الزلازل

دعا رئيس نقابة المهندسين إيلى بصيبص إلى تضمين البيان الوزاري موضوع السلامة العامة، وهو ملف ملجّ عمل عليه النقابة منذ 3 سنوات. وفي لقاء حول «تقوية المباني القائمة (القديمة والجديدة) لمقاومة الزلازل»، أشار بصيبص إلى أن المرسوم 7964 الصادر عام 2012 لم يذكر إلا الأبنية العامة من مدارس ومستشفيات وأعطى مهلة 5 سنوات لتصبح مطابقة للمواصفات الفنية المطلوبة، فيما لم يطاول الأبنية القائمة قبل عام 1960 وقد تعرضت للكصف ولعوامل طبيعية وغير طبيعية وغابت عنها الصيانة، وخصوصاً في فترة الحرب. وأكد بصيبص أهمية أن يجري مسح للمباني القديمة، نافية أن يكون هناك إحصاء لعدد المباني المعرضة للانهيار إذا حصل زلزال، علماً بأن وزارة المهجرين أنجزت هذا المسح، من دون أن تتم الاستفادة من المعطيات. وفي الشق القانوني، شدد على أهمية إقرار قانون إيجارات عادل للمالك وللمستأجر يعطي حلاً للمشكلة المادية في ما يتعلق بتدعيم الأبنية. يذكر أن هناك 400 مبنى في بيروت تحتاج إلى ترميم، فضلاً عن أن 20 مبنى بحاجة إلى الإخلاء الفوري، بحسب ما ينقل باتريك رزق الله أحد مالكي الأبنية القديمة عن رئيس بلدية بيروت بلال حمد.

## اتفاقية تعاون بين «فارمالين» وكلية الصيدلة

وقّع رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين ورئيس مجلس إدارة «مجموعة ماليا» جاك الصراف اتفاقية تعاون بين «شركة فارمالين»، عضو في «مجموعة ماليا»، والجامعة اللبنانية \_ كلية الصيدلة. تأتي الاتفاقية في إطار دورة أكاديمية متخصصة في مجمع الحدث الجامعي على مدى 3 أشهر تقريباً، يشارك فيها طلاب صيدلة وأطباء، فضلاً عن صيدلة من القوات المسلحة، الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، وأطباء وصيدلة في وزارة الصحة العامة. «تتم أهمية الاتفاقية، بحسب السيد حسين، في تبادل الاستشارات العلمية الأكاديمية في تحقيق الإفادة الطبية والصحية وتبادل الخبرات عن دورات تدريبية وحيازة الخريج في نهاية الدورة إفادة لها قيمة أكاديمية، لأنها تحت إشراف الجامعة اللبنانية»، تؤهل الخريج لتابعة بعض التخصصات في الأعمال المهنية التخصصية. (الأخبار، وطنية)

لكل الناس، من دون أي إعداد مسبق. التعاقد السياسي، كما يقولون، يوهم التعاقد بأنه أصبح موظفاً، فيسعى الأخير إلى التشبث ولو بساعات قليلة من أجل الخضوع لمباراة محصورة عبر مجلس الخدمة المدنية تتيح له التثبيت في الملاك.

وبين ما يطالب به المتعاقدون من مباراة محصورة بهم، وبين ما تشدد عليه روابط التعليم الرسمي من تنظيم مباراة مفتوحة سنوية ينظمها مجلس الخدمة المدنية ويشارك فيها جميع حملة الإجازات ضمن الاختصاص، أخذت الدولة خيار اللامباراة، ما جعل عدد المتعاقدين في التعليم الأساسي يرتفع إلى نحو 13 ألفاً. المفارقة أن التعاقد لم يتوقف يوماً واحداً ويتم في أي وقت في السنة، وليس بالضرورة مع بداية السنة الدراسية، حتى إن لجنة متابعة قضية المتعاقدين في التعليم الأساسي قدرت أن يكون قد دخل إلى التعليم خلال سنة وثمانية أشهر هي عمر ولاية الوزير دياب بين 2500 و3000 متعاقد في كل المناطق.

لدى الروابط حلول للمتعاقدين القدامى، ومنها تمييزهم في المباراة المفتوحة بعلاوات إضافية على سنوات خدمتهم أو إعفاؤهم من الامتحان في مجال الاختصاص وإخضاعهم لمسابقات تمنح خلفياتهم الثقافية وكفاءتهم في التعليم. الأهم ما تناهى به لجهة تمهين التعليم أي عدم قبول معلم ما لم يكن قد حصل على إذن بمزاولة المهنة عبر برنامج مشترك تفرضه الدولة بالتعاون مع كليات التربية في الجامعات.

ليس لدى الروابط أمل كبير بحل مشكلة التعاقد، ما يعني استمرار إضعاف المدرسة الرسمية واستغلال المتعاقدين اجتماعياً على خلفية «التعاقد ليس حقاً مكتسباً» وذلك بجرمانهم من بدلات النقل والضمانات الصحية والاجتماعية. وفي انتظار العملية الجراحية لهذا الملف، يبدو أن رفع أجره ساعة التعاقد هو أقصى المرجو من الوزارة العتيدة.

في عام 2010، وكانت إدارات المدارس قد خفضت سلفاً من ساعات نصابهم وأعطتها لتعاقدين، تمهيداً لإلحاقهم بدورة تدريبية في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، لكن الإلحاق لم يحصل حتى الآن. السبب المعلن هو عدم توفر الأموال لهذه الدورة.

يسأل المديرين لماذا لم يكن هناك تشدد في تطبيق التعميم منذ بداية العام الدراسي، وخصوصاً أن هناك وقتاً مخصصاً للأعمال التحضيرية للسنة الدراسية، وأن التعاقد لا تقوم به إدارات المدارس، بل إن الوزير يوافق عليه بناءً على اقتراح المناطق التربوية، التي يقع عليها واجب دراسة ما إذا كانت المدارس تطبق النصاب القانوني أو لا. يقول المديرين إنّه ليس لديهم صلاحيات كافية كي يتشددوا حيال تطبيق نصاب معلم مدعوم من أحد ما في الطلقة السياسية الحاكمة.

ما يفاجئ الإدارات هذا العام بشكل خاص هو مناقشات المعلمين من

دخل إلى التعليم خلال ولاية الوزير حسان دياب بين 2500 و3000 متعاقد

مدارس إلى أخرى والتي تحصل بفعل وساطات سياسية في منتصف العام الدراسي أيضاً ومن دون طلبات نقل، فيما المناقشات تجرى عادة في شهر أيلول. في المقابل، يتمسك التربويون بقاعدة ذهبية «لا نريد صاحب حاجة في التعليم، بل نريد صاحب كفاءة». يشرح هؤلاء كيف أن الحاجة إلى العمل تدفع الكثيرين إلى التعاقد في التعليم الذي بات مهنة متاحة

تربوية وأخرى، أن يخلق مشاكل اجتماعية في صفوف معلمين مضى على تعاقدهم سنوات كثيرة في التعليم، وكانوا قد رتبوا حياتهم على هذا الأساس. المديرين يتحدثون عن إرباك تربوي أحدثه تطبيق هذا التعميم في منتصف العام الدراسي نظراً لاضطرار المدارس إلى تغيير البرامج (الجدول الزمنية أو توزيع الحصص)، وخصوصاً أن هناك نحو 700 معلم عينوا في ملاك وزارة التربية

## بيئة

## من يحمي الضباع من الانقراض؟



ضرورة محاسبة صيادي الضباع وتوعية الأهالي على فوائدها

ولا يظهر إلا ليلاً أو عند المغيب، ويخاف حتى من الكلاب، وله فوائدها بيئية كبيرة. لذلك أشار سرحان إلى «خطورة القضاء على الضباع، التي باتت نادرة الوجود في مناطقنا، فهو يساهم في تنظيف البيئة من الجيف، والنفايات والحشرات الضارة، التي من شأنها تلويث التربة والمزروعات».

## داني الامين

خلال الأيام الماضية، تم قتل ثلاثة ضباع في المنطقة الحدودية، وعمد الفاعلون إلى التباهي بهذا «الإنجاز العظيم»، وتصوير صيدهم الثمين ونقل هذه الضباع إلى ساحات القرى، بعد التمثيل بها، وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا الحيوان الآيل إلى الانقراض في لبنان، كثرت الأحاديث عن خطورته على الإنسان، وبت ذكر اسمه كوسيلة لتهديد الأطفال والكلاب أيضاً، حتى «إن العديد من الأهالي باتوا يهددون بذكره أطفالهم، عند مخالفتهم لقواعد السلوك الاجتماعي»، كما يشير محمد فرحات، من بلدة برعشيت (بنت جبيل)، وذلك لأن «هذا الحيوان يعتبر من أكثر الحيوانات المخيفة، التي تسكن الجبال والأودية في المنطقة»، ويشير إلى أن «كبار السن في البلدة يذكرون أن هذا الحيوان يهاجم البشر، والمواشي، ويأكل لحومهم». لكن يبدو أن معلومات الأهالي عن الضباع ليست دقيقة، فبحسب الناشط البيئي فادي سرحان، فإن «الضبع حيوان جبان يعيش بعيداً عن الأهالي،

# الفن الباكستاني المعاصر يبعث أساطير الشرق

خلف حجاب الانطباعات الاختزالية التي كوَّناها عن هذه البقعة الجغرافية، ينكشف مشهد فني غني ينهل من الحساسية الشعبية، ليبتكر حقوله البصرية الخاصة. أعمال مدهشة تقدّمها «غاليري آرت فاكثوم» في معرض جماعي يضمّ: محمد عاطف خان، أصف أحمد وموزوميل روهيل

## أحلام الطاهر

ما الذي نعرفه عن الثقافة البصرية في باكستان غير تلك الشاحنات والباصات التي نراها في التقارير التلفزيونية تجوب طول البلاد وعرضها، مظهرًا للعنان رسوماً ونقوشاً مخطوطة بعناية على جميع أجزائها، لتصبح كل واحدة منحوتة عملاقة متنقلة، نخاف أن تؤدي بصاحبها إلى العالم الآخر عند أول منعطف؟ تتخطى «غاليري Art Factum» هذه الانطباعات الاختزالية لباكستان المشاهدة من بعيد، وتقدم تحت عنوان «هيئة، نمط وشكل - اقتفاء الشرق» فرصة للاطلاع على أساليب تشكيلية معاصرة تقرأ الفن الباكستاني من زوايا وانتباهات ذاتية متعددة عبر أعمال: محمد عاطف خان، أصف أحمد وموزوميل روهيل. «فتحت الطيور الثلاثون أجنحتها من الشوق، وطوت الهواء بحثاً عن السيمرغ، فلما عدت نفسها في آخر الأمر، رأت أنها هي بنفسها السيمرغ». يلخص الشاعر محمد أفضل اللاهوري الحكاية المحمية في «منطق الطير»، حيث تبحث الطيور الثلاثون عن طائر وهمي اسمه «السيمرغ» أو العنقاء، تقع قلعته على جبل قاف، جبل الجبال الذي يطوق الأرض، فتجوب العالم كله. وحين تفرش أجنحتها في طريق العودة الخائبة، تنظر إلى نفسها، فتجد أنها هي السيمرغ وأن السيمرغ هو كل واحد منها وجميعها. يستقي محمد عاطف خان (1972) مفردات لوحاته من هذه الحكاية الصوفية لفريد الدين العطار في محاولة لتجسيد المنمنمة من خلال اجتهاد فني، يوائم بين الحساسية الشعبية، وابتكار حقول بصرية مدهشة ومتجاوزة للنمط الكلاسيكي. كمن يواجه إشكالية العلاقة بين الفن والحياة، يعطي خان انطباعاً بأن لوحاته مجردة أو مقسمة إلى اثنين: العناصر المزيّنة مفصلة عن خلفيتها الأصلية وموضوعة في بيئة جديدة في حقل غريب هذا ما

## أسلمة الثقافة

المعروف أنّ باكستان شهدت في ظل الحكم العسكري للجنرال محمد ضياء الحق (من 1977 حتى 1988)، برنامجاً لأسلمة البلاد فرض قيوداً تعجيزية على الثقافة، وكان الفن التجريدي يعتبر مخالفاً للشريعة. وحدها كانت مسموحة فنون الخط واللوحات الطبيعية، بعدما اتخذ الفنانون الهوية والقومية كموضوعات لأعمالهم، سعوا إلى تخطي عبء الماضي في التسعينيات وقدموا أعمالاً متنوعة المفاهيم والوسائط، حيث الإنسان محور أول وأخير. باهتمام، وصفوا تشريحه النفسي، فطرنه، عزلته، تعذيبه الذاتي لنفسه، داخل مساحة إبداعية مشحونة بمدلولات سياسية وثقافية.

نراه في لوحة «الهجرة 2» حيث بهتم الجزء الأول بالخطوط والعناصر بما يتلاءم مع الطابع الزخرفي أو التزييني للصيق بفن المنمنمة. تتشابك عصافير الحكاية في أطياف من الألوان الزاهية تحت سماء غائرة بحثد من السحب. لكن الرائي يعين حريصة، سرعان ما يلاحظ افتقاراً ملحوظاً لعناصر المكان الأنسي. يستعيب عنه الفنان بإمكانة متوارية في الزمن، غائبة وشبه أسطورية، لأنه لا يحاكي الطبيعة بل قدرتها

«منظر القلب»  
(طباعة رقمية)  
على ورق فني  
أركايفل - 75  
× 56 سنتم -  
(2013)



أسيرة لقوانينها التقليدية ومقتصرة على رسم الهوامش وتزويق الكتب التراثية. تتداخل معها مواد وأنماط فنية أخرى لبناء مشهديات مختلطة، حيث الدمج والربط والنقل تضيف الجمال على الذعر. في لوحته «تشابهات واختلافات» (ألوان مائية على ورق، منمنمات - 54 × 69 سنتم - 2013) يربط وجهاً أنيقاً لشخص يلبس عمامة مع جمجمة بشرية من خلال ثقب في الصورتين يمرر بينها خيطاً أحمر. هذا التقابل الصعب الذي يصنعه أصف أحمد لا يقتضي بنقل المرئي كما يظهر، ولا يحيلنا إلى مرجعيات في ذاكرتنا البصرية بقدر ما يضعنا أمام إشارات وصور ملتبسة باحتمالات مفتوحة. في السنوات الأخيرة، مثل راشد رانا (1968) قيمة فنية استثنائية من خلال مشاريع اتخذت التجريد منهجاً وفرضت حضورها على نطاق واسع. لوحته «السجادة الحمراء» (2007) التي كانت أعلى عمل فني باكستاني يباع في مزاد علني، فتحت له باب متحف «غيميه» الفرنسي حيث قدم مادة فنية بخلفية نابغة من فلسفة الزن ومقاييسها الجمالية التي تحتفي بالنقص كواقع إنساني مقدس. يشير رانا إلى أنه «في عصر الارتياح هذا، فقدنا ميزة وجود رؤية واحدة إلى العالم. والآن، باتت كل صورة وكل فكرة وكل

حقيقة تضم نقيضتها في باطنها». وصلت تأثيرات رانا الأسلوبية إلى موزوميل روهيل (1985) الذي يقدم في «آرت فاكثوم» أربعة أعمال قائمة على تكوينات حركية قاسية، تمثل تعبيراً مدوياً عما يمكن أن يصل إليه الفرد المعاصر من حصار ورقابة. تركز اللوحات على خلفيات متكشفة تؤسس لبروز عيون كبيرة، مفتوحة على وسعها، تنبت كالأزهار وتحقق في بعضها محاولة الكشف والاكتشاف. هذه النزعة الاختبارية التي تلازم أعمال روهيل، تنطلق من ميل إلى التعرية والمساءلة. يبدو الإنسان الحديث بشكل عام مقهوراً ومكبوتاً، لكنه تصادمي في الوقت عينه، وغير قادر على التعايش والتصالح مع الآخرين. الأشكال المعالجة بقسوة على سطح اللوحة تتحول إلى إرهابات تجريدي تراوح بين العنف والكوميديا. نحن إذاً على موعد مع نتاج بصري يمضي على مسارات اختبارية عذبة، يراجع مفاصل التحول الأسلوبية في الفن الباكستاني، ويحيط بتنوعه وفرادة حضوره في المشهد التشكيلي المعاصر.

«هيئة، نمط وشكل - اقتفاء الشرق»  
حتى 7 آذار (مارس) - «غاليري آرت فاكثوم» (الكرنتينا - بيروت). للاستعلام:  
01/443263

## ذكرى

# بول كلي... تلك الرحلة العجائبية إلى القيروان

## تونس - نور الدين بالطيب

على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من بعد غد الجمعة، تستعيد القيروان (وسط تونس) ذكرى بول كلي (1879 - 1940) في احتفال خاص بالذكرى المئة لزيارة الرسام الألماني السويسري للمدينة، قبل أن يزور مصر سنة 1928.

قبل قرن، اكتشف كلي الضوء التونسي الذي غير وجهته التشكيلية. جاء القيروان بعدما تعرّف إلى لوحات الفرنسي هنري ماتيس، والروسي كادينسكي اللذين هيا له الأرضية التي انطلق منها في اتجاه السحر التونسي. القيروان أنسبها عقبة بن نافع سنة 670 ميلادية بعيداً عن البحر، وقد كانت العاصمة الأولى في بلاد المغرب الإسلامي، ومنها

انطلقت خيول الفاتحين إلى الأندلس وصقلية.

لم يكن بول كلي وحده في هذه الرحلة التي كانت في نيسان (أبريل) 1914، بل رافقه فنانان آخرون، هما: لوي مواييه وأوغست ماك. هذه الرحلة التي خلّدها كلي في مذكراته وبعض الصور الفوتوغرافية، مثلت ولادته الفنية التي أسست بدورها للفن الحديث. دفعت الرحلة التونسية ثم الرحلة المصرية كلي إلى التحرز من الأشكال الهندسية وأصبح يرسم الألوان بشكل مجرد. كتب في مذكراته معبراً عن اكتشافه للضوء التونسي: «أسرني اللون. لا أحتاج إلى البحث عنه. إنه لي إلى الأبد، أعرف ذلك. المعنى السعيد لهذه اللحظة هو: أنا واللون واحد. أنا رسام». في رحلته التي كانت محطتها بين القيروان



تحتفل المدينة  
بذكرى قرن على زيارته  
هنا خلال معارض  
وندوات



والحمامات، اكتشف كلي الضوء، والألوان: الأحمر والأزرق والأصفر، والعمارة العربية الإسلامية المتأثرة بالمنحنيات الرومانية، فاكتمت شخصية فنية مستقلة أصبحت مرجعاً للفنانين الذين زاروا بعده

الشرق، وخصوصاً تونس ومصر. ولعل لوحته «نظرة إلى ميناء الحمامات» و«جامع الحمامات» تلخصان أثر الرحلة التونسية التي كانت وراء توجهه إلى الرسم المائي التجريدي. تعلم كيف يرسم مشاهد الانطباعية الاستشراقية التي كانت سائدة قبله، كما ابتكر فكرة المربعات التي تغطي على أعماله ورمزية السمكة. في الحقيقة، لم يغب كلي عن المشهد الثقافي التونسي، لكنه يعود هذا العام بقوة في مناسبة مرور قرن على رحلته العجائبية. قبل أن تحتفي به القيروان، نظم «المركز الثقافي الدولي» في الحمامات تظاهرة «بيع آخر لبول كلي»، تخلله عرض فيلم تسجيلي للفرنسي هنري مول بعنوان «رحلة إلى تونس».

في هذا العمل، تقمص السينمائي التونسي ناصر خمير شخصية كلي ليجسد مختلف محطات الرحلة التونسية التي لم تدم إلا 19 يوماً، زار خلالها ضاحيتي سيدي بوسعيد وحلق الوادي والقيروان والحمامات. على مدى ثلاثة أيام، ستستعيد «عاصمة الأغالية» كما تسمى، ذكرى الرسام من خلال معرض فوتوغرافي وصور للوحاته وورشات يعيد من خلالها شبان وهواة رسم استعادة لوحات كلي في ساحات مدينة عقبة بن نافع التي يذكر اسفلتها وبطحاء جامعها الكبير خطى كلي قبل قرن، عندما كان يتسلى بالتقاط صور الشيوخ على ظهر حمار. وستقام محاضرات عن تجربته ورحلته التونسية ومعرض تشكيلي بعنوان «القيروان في عيون الرسامين».

## امرأة الغرب

## منذر جوابرة

## «الملثم» في بيروت

القدس المحتلة - حسام غوشة

يعود الملثم الفلسطيني إلى بيروت في معرض «ما كان يُعرف» الذي تستضيفه «دار المصور» ليطرح الكثير من التساؤلات حول «رمز المقاومة»: أين ذهب؟ ماذا حل به بعد اتفاقية أوسلو؟ متى وكيف يعود؟

يعمل التشكيلي الفلسطيني منذر جوابرة (1976) على استنباط الصورة الذهنية للجمهور والفنان عبر إعادة تركيب صورة الملثم، مسلطاً الضوء على الذاكرة والتغيرات التي تحدث تبعاً للمفهوم الزمني للأحداث قبل أوسلو وبعدها. النتيجة لوحات تجمع

بين المقاربة والنقد والسخرية التي يشارك فيها الفنان الجمهور بمفهومه وذكرياته عن الملثم وهو يواجهه في صور مختلفة عما اعتاد عليه. في «ما كان يُعرف»، يحاول الملثم الفلسطيني كرمز للمقاومة الفلسطينية، وهي قصة الفنان نفسه مستذكراً أول مرة ارتدى فيها اللثام مع زملائه في الصف الخامس الابتدائي ليقلدوا شباب الانتفاضة الأولى حين كان الملثم بالنسبة إليهم رمزاً مقدساً. عشر لوحات (أكريليك على كانفاس) تُقدّم الملثم في وضعيات مختلفة عن التي روج لها الإعلام وكترسها في أذهان كثيرين حول العالم، سواء كانت الصور الهوليدوية التي وضعته غالباً في خانة «الإرهابي» أو الصور البطولية التي قدمتها أغنيات الثورة والملصقات التي رافقت انتفاضة الحجارة قبل اتفاقية أوسلو، وصولاً إلى تدخل الأحزاب وتنوع اللثام في الانتفاضة الثانية. في «ما كان يُعرف»، يُقدّم قراءة لتفاصيل اليومية للملثم في الانتفاضة الأولى؛ يلعب الورق، يحمل باقة من الزهور، يجالس عائلته، يقرأ... صور قد تصدم المشاهد حين يرى «رمزه المقدس» يهتز بكثافة أمامه عبر انشغاله في جميع اللوحات بأشياء أخرى غير المشاركة في المظاهرات ورمي الحجارة. لكنها في الوقت نفسه تسلط الضوء على جوانب إنسانية خفية في حياة الملثم مختلفة عما يقدمه الإعلام لتحفّز الجمهور على فهم واستقراء علاقته مع اللثام وتجعله جزءاً أساسياً من اللوحة نفسها. بعد «دار المصور»، ينتقل معرض جوابرة إلى مركز «اللجنة الشعبية» في مخيم صبرا في بيروت يومي 23 و24 شباط (فبراير).

يحاول هز الصورة النمطية والبطولية التي لطالما رافقته كرمز للمقاومة

«ما كان يعرف» حتى يوم غد الجمعة - دار المصور (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/373347

## ملاش



تدين «الأخبار» باعتذار لقرائها وللكتابة وناشرة «دار الجديد» رشا الأمير (الصورة) عن إيراد اسمها خطأ في مقالها «فليُضَلَب على صُلبان كثيرة» الذي نشرناه أمس ضمن الملف/ التحية إلى الشاعر أنسي الحاج.

حول كتاب «رثيف خوري داعية الديمقراطية والعروبة» لأحمد عُلمي، يقيم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» لقاء مع فواز طرابلسي وماهر جزّار وعبد المجيد زراقات، فيما يقدّمه محمد زينو شومان عند السادسة من مساء اليوم في قاعة المجلس (برج أبي حيدر - بيروت).

\* على موقعنا مقال عن رحيل الشاعر حسين حمزة

امرأة بيضاء تجلس على كرسي شكّلته امرأة سوداء شبه عارية في وضعية «سادو مازوشية»! ما إن انتشرت هذه الصورة على تويتر، حتى انهالت المنابر الغربية بالتهمة على النرويجي المقيم في نيويورك بيارني ميلغارد. لكنّ هذا الفنان «الذي يتقيا القذائف» يسائل في عمله السلطة وتمثيلاتهما

## هل هذه الصورة عنصرية؟



حينها. بحثه عن انعكاس تشكيلي ملتصق بالحياة الاستهلاكية لا يخلو من مبالغات، فالفهم شركات الأثاث والديكور Korova Milk Bar و Orange mécanique.

تجربة ميلغارد تضعنا أمام اختبار لقناعاتنا، وخصوصاً أنّ تمثال امرأة جونز «البيضاء» لا يزال معروضاً في متحف «تيت» اللندني، وقد أصبح مالوفاً ومتعارفاً عليه. لأي سبب إذا يتعرض التمثال الأسود لهذه الموجة من الانتقادات؟ لا بدّ من إعادة خلق تعريفات جديدة، ومنطقية تعيد إلى الأصل بُعد الصدامي وقدرته على المساءلة. في مقال دفاعي عن ميلغارد، كتب جونانان جونز في صحيفة «الغارديان» البريطانية أنّ الفنان وقع في فخّ معجبيه الذين لجأوا إلى نشر الصورة، نازعين عنها إطارها، مضيقاً: «قد يكون عمله الفني رديئاً، لكنه أبداً لم يقصد أن يكون عنصرياً. لقد أراد إعادة تسميم فنّ جونز بنية مناقضة تماماً لتهمة العنصرية: لقد أراد باختصار مساءلة السلطة وتمثيلاتهما. هل شعرت بالإهانة برؤية امرأة سوداء مذلة؟ لماذا لم تشعر بذلك أمام صورة امرأة بيضاء مذلة بالطريقة نفسها ومعرضة باحترام في «تيت غاليري»؟ إنّ الإهانة في الفنّ هي دواماً وسيلة للسخرية من اللاعالة». سرعان ما نكتشف أنّ الالتباس الذي يمرره «الكرسي العنصري» ينقلب علينا وعلى واقعنا الرهين بتحليلات جاهزة، حيث كل شيء قابل للتأويل والتشويه. ذلك أنّ السمة النضالية التي تتسم بها كتابات المواقع الاجتماعية يشوبها الكثير من الأحكام التقريبية والتعميم الذي يظلم الإبداع ويمنع النقاش الحقيقي.

أحلام ...

يبدو ميلغارد اليوم أكثر ميلاً للمواجهة، تنطلق أعماله من نمطية إعلامية راجحة، لكنها تؤسس لجدل حول الهوية والمعتقد والعلاقات، ويسائل في صورته التي وُسمت بـ«العنصرية» تيمة القوة والسلطة وتمثيلاتهما. هذا المقعد الذي لم يكن مخصصاً ليقبل «ثقل» السيدة زوكوفا، هو إعادة قراءة لعمل مُماثل للرسم والنحات البريطانيّ الآن جونز (1937). قدّم الأخير في الستينيات مشروع «كراسي، طاوولات وشماعات» عبارة عن منحوتات «بوب آرت» شمعية تصوّر نساء على هيئة قطع أثاث منزلي، في إشارة إلى وضع المرأة

كتعليق على التمييز الجنسي والسياسي». مصمم هذه القطعة الفنية هو النرويجي المقيم في نيويورك بيارني ميلغارد (1967) الذي لا يبدو معنياً بتقديم شروحات حرفية لما يفعل، بل اكتفى بالقول إنّ «الموضوع الملخ الآن هو الاحتباس الحراري». هذا الفنان «الذي يتقيا القذائف» كما تصفه صحيفة «نيويورك تايمز»، كان اشتغاله واضحاً على بنية بصرية تحتفي بالعنف لخلق تأثير استفزازي قوي عند المتلقي. نتذكر هنا منحوتته التي جسدت الشخصية الكرتونية لـ«بينك بانتر» وهو يدخل مخدر «الميثامفيتامين».

ما إن تداول رواد تويتر الصورة الروسية داشا زوكوفا رئيسة تحرير مجلة «كاراج» وصديقة المليونير رومان أبراموفيتش مالك نادي «تشيلسي» اللندني، وهي تجلس على مقعد تشكّل من امرأة سوداء البشرة، حتى صارت هذه الصورة الموضوع المحبّب في الصحف والمواقع الإلكترونية: انهالت المنابر بتهمة العنصرية في وجه صاحب الصورة وتضخّمت القصة بما يكفي لتصبح سجلاً أبعد ما يكون عن جوهر المشكلة، وتحولت إلى محاكمة أخلاقية عاطفية وتوعوية، ستضفي على الظاهرة المزيد من التضليل. طُرحت سلسلة متصلة من الأسئلة التي لا تضعنا أمام نهاية محددة: ما الغاية من صنع كرسي على شكل امرأة سوداء شبه عارية في وضعية «سادو مازوشية»؟ لماذا تجلس صديقة ملياردير روسي على هذا الكرسي؟ وكيف استطاعت المدونة BURO 7/24 أن تخطئ التوقيت إلى هذا الحد وتنتشر الصورة يوم 20 كانون الثاني (يناير) الموافق لتاريخ إحياء ذكرى مارتن لوثر كينغ الذي أحدث «خلمه» تأثيراً عميقاً في المجتمع الأميركي وفي حركة الحقوق المدنية؟ اجتمعت إذاً كل الأسباب الأخلاقية لشن هجوم على صاحب الموقع الروسي BURO 7/24 «الذي أزال الصورة ونشر اعتذاراً مفاده أنه يعارض بشكل قاطع كل فكر يدعو إلى العنصرية أو الاضطهاد أو الإهانة بكل أشكالها» إنّنا ننظر إلى هذا الكرسي في سياق فني بحث، ونعتذر من كل قرأنا الذين أحسوا بالإهانة من عرض هذه الصور. أما زوكوفا فقد دافعت عن نفسها في بيان رسمي جاء فيه: «هذه الصورة التي نشرت خارج سياقها تماماً، هي عمل فني تم إبداعه خصيصاً

METRO

كرباج مزين | لوكا سينتيزر، إلكترونيكس | أموت قاغلر غيتار، فلوتس | سام شالابي غيتار، أود | أوزين أستا بيركوشن | شريف سهناوي طبول

TUESDAY 25TH FEBRUARY 2014 | DOORS OPEN AT 9:30  
CONCERT STARTS AT 10 P.M. | TICKET: 20.000 L.L.

www.metroamadina.com

ما كان يُعرف  
As Once was Known

يدعوكم نادي لكل الناس لحضور  
معرض الفنان الفلسطيني  
منذر جوابرة  
بعنوان «ما كان يعرف»

وذلك يوم السبت في 15 شباط 2014 ولغاية 21 شباط 2014  
الساعة السادسة مساءً في دار المصور - الحمرا  
ويومي 23 و 24 شباط الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة  
اللجنة الشعبية - مخيم صبرا  
70-836985 / 03-888763 للاستفسار

الخبير بار السمسار

عجبي!

# محبوب الخواجات.. ضيعانك محمد عساف!

غزة - عروبة عثمان

لا يزال اللغظ مستمراً حول مشاركة محمد عساف (1989) في افتتاح «المونديال» في البرازيل في حزيران (يونيو). إلا أنه قبل أيام، أورد موقع برنامج «صدي الملاعب»، على قناة «أم. بي. سي.» أن النجم الشاب سيشارك في الحدث الدولي بعد مراسلات بين رئيس الـ«فيفا» جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب في هذا الصدد. منذ فوزه بلقب «محبوب العرب» (mbc) في حزيران (يونيو) 2013، انقلبت حياة محمد عساف رأساً على عقب، وابتعد عن صورة ذاك الفتى الذي أسر الفلسطينيين بابتسامته وانتصاره على ظروفه الصعبة ورحلته العجائبية من غزة إلى القاهرة للمشاركة في تجارب الأداء في برنامج المواهب الشهير.

لطالما كان الفلسطينيون المعذبون يتسّمرون أمام شاشة mbc، باحثين عن مساحة من الفرح في صوت عساف (الأخبار 2013/5/25). ولطالما كان الغزيون يرددون اسمه على ألسنتهم، ويثبّتون صورته على جدران منازلهم ومخيماتهم. تعلق الفلسطينيون بابن مخيم خان يونس إلى أن بات حديث سائق التاكسي، وعامل البناء، والطفل الصغير الذي حفظ «عل الكوفية» عن ظهر قلب. هؤلاء رافقوه في كل حلقات «محبوب العرب». حين كانت الساعة توجّه عقاربها إلى التاسعة مساءً، كانوا ينفذون عن أنفسهم شظف العيش، ودوامة السياسة اللامتناهية، ليوكبوا الشاب الوسيم لحظة بلحظة. الفقير قبل الثري نحى الحصار الذي يلغّ غزة جانبا، وتعالى على عوزه، فصوت لعساف غير أنه بقيمة الرسالة النصية. بقي الفلسطيني المغلوب على أمره على هذه الحال، إلى أن انهمرت دموع عساف على وجنتيه بتوجهه بلقب «محبوب العرب». دموع كانت كفيلاً بانهمار دموع أبناء شعبه في كل أماكن وجوده ورقصت غزة وغنت حتى ساعات الصباح بعد ليلة فوزٍ توشحت سماؤها بالألعاب النارية. الجميع نوى احتضان عساف وتقبيله، فهو «البطل» الذي أراح الهمم عنهم قليلاً. انتظر الفلسطينيون عساف على أحر من الجمر، غير مكثرين ببعض المحاضرات الدينية التي سعت جاهدة إلى تجريم الفلسطينيين بدعمهم لابن بلدهم، وتحريم الفرحه وتنغيصها عليهم. وأخيراً، اقترب عساف منهم وحطت أقدامه في أرض غزة في حزيران (يونيو) الماضي. لم يعيروا أدنى اهتمام لأشعة الشمس الحارقة وطول الانتظار على بوابة معبر رفح، والانتظار المهول جزاء تشوق الجماهير لرؤياه. تدافع الغزيون للإلقاء ولو نظرة خاطفة على عساف، غير أن الأخير قرّر تغيير مساره بفعل المجموعات البورجوازية المرافقة



مع محمود عباس



## زيارة خاطفة لغزة

قبل أسبوع، زار محمد عساف غزة للمرة الثانية. وصل عبر حاجز «إيريز» الذي يفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة. لكن هذه المرة، لم يهرول المعجبون لانتظاره عند الحاجز بسبب دخوله غزة من دون أن يحدث ضجة إعلامية، أو يحدد بالضبط موعد مجيئه. هكذا، لم يعرف عن قدومه سوى رواد الإنترنت والفنادق والمجيبات في أحد الفنادق، والتقطوا الصور التذكارية معه التي عرضوها لاحقاً على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما كان الندم نصيب آخرين. الندم كان على التصويت لعساف، غير غافرين له عدم إدراكه أهداف من يحتضونه حالياً.

عساف بمدير الوكالة في غزة والضفة ديفيد هاردن، وعُلق عليها بشكل ساذج «نظر من قابل كل من مدير USAID في الضفة الغربية وقطاع غزة، ديفيد هاردن، وخبير التنمية الاقتصادي غسان الجمل خلال هذا الأسبوع؟ إنه محبوب العرب محمد عساف». هذه الصياغة الجوفاء لم تحمل في طياتها سوى دغدغة لمشاعر الفلسطينيين، ومحاولة لشراء ولائهم. عساف الذي شدا للشهداء والأسرى والمقاومة، ودعا البلد إلى تمالك نفسه عبر أدائه أغنية «شد حيلك يا بلد»، غاب عن ذهنه أن كل من غنى لهم باتوا الآن في عداد «الإرهابيين» و«المخزيين» وفقاً لوثيقة «نبرد الإرهاب» التي تعتبر كل أعمال المقاومة الفلسطينية إرهاباً!

أين كان هؤلاء حين كان عساف يحيي حفلات متواضعة في غزة؟ لم تكلف السلطة نفسها آنذاك عناء البحث للعثور على عساف وأمثاله، رغم أن أغنيته «عل الكوفية» تردّد صداها في كل فلسطين؟ أسئلة ربما لو استوقفت عساف، لقرر حينها مغادرة ذلك المستنقع، والالتحام بمن أحبوه صدقاً.

فسادها وتنسيقها الأمني مع العدو عبر اللعب على وتر العاطفة الجياشة التي يكنّها الفلسطينيون لعساف. ليست السلطة وحدها من وظّفت الشاب في الترويج لها ولو بشكل غير مباشر. أحمّت الجهات الدولية كوكالة «الأونروا» والوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID نفسها في هذا المضمار. «الأونروا» التي تشن حربها على اللاجئين هذه الأيام، مع إعلانها تقليصاً إغاثياً واحداً تلو الآخر، منحت عساف قبل أشهر لقب سفير النوايا الحسنة وسفير «الأونروا» للشباب، من أجل تسويق خدماتها المقلصة وغير المتلائمة أصلاً مع حجم الكارثة التي يعيشها اللاجئون.

أيضاً، ثمة حكاية أخرى تجمع بين USAID و«محبوب العرب». هذه الوكالة التي تبزّج الفلسطينيين وترغمهم على التوقيع على وثيقة تعرف بـ«وثيقة نبرد الإرهاب» للحصول على منحة مالية منها، استثمرت عساف لصالحها، فعرضت قبل أسبوع صورة على صفحتها على الفيسبوك أظهرت التقاء

وأوا أن بعض الفلسطينيين يحملون عساف فوق طاقته، فهو لا يعدو كونه أداة في أيدي الأثرياء والمستثمرين ورجالات السياسة، كان هذه الحنجرة باتت ملكاً لسلطة رام الله، على رأسها محمود عباس الذي أعقد على عساف لقب «سفير فلسطين للشباب». منذ لحظة الفوز، تجسّعت السلطة الفلسطينية حول عساف وبدات بنسج علاقات معه لاستثماره سياسياً في محاولة لمحو

له التي يوصف ثراؤها بـ«الفاحش»، ومغادرة رفح قبل أن ينهال الغزيون البسطاء عليه لالتقاط ربما صورة تذكارية معه وتصديرها إلى مواقع التواصل الاجتماعي. هذه المجموعات التي لم تستح في استقبال قيادات جيش الاحتلال الصهيوني في قصورها وتباهيها بالتطبيع، عمدت تدريجاً إلى نزع عساف من حوض جماهيره الفلسطينية إلى حوضها. خير مثال على ذلك رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري الذي رافق عساف في رحلته إلى غزة آنذاك، علماً بأنه استضاف مراراً قيادات من جيش الاحتلال في بيته في الضفة المحتلة.

كثيرة هي المبررات التي سيقّت وقتها حول عدم نزول عساف من سيارته عند معبر رفح، والتحامه بمن يفترض بهم أن يكونوا جماهيره لا «شلة غوغائين». تمثّلت أهم الحجج في عدم «حضرارية الجماهير ورقبيهم»، فهم «غوغائيون» لا يجيدون التعبير عن حبّهم بهدوء! منذ ذلك الحين، انفض كثيرون عن عساف، وخصوصاً الغزيين المؤازرين له. آخرون

منذ لحظة الفوز، تجمعت السلطة الفلسطينية حول عساف لاستثماره سياسياً

## ريموت كونترول



حكومة «قابلة للنقاش»  
«دبي» ■ 21:30

يطرح برنامج «قابل للنقاش» الذي تقدّمه التونسية نوfer رمو موضوع الامال العلقه على حكومة تمام سلام (الصورة) لاستثمار اجواء التوافق السياسي في الوفاء بالاستحقاقات الدستورية ومجابهة التحديات الأمنية. يشارك في البرنامج الكاتبان: إبراهيم بريم وأسعد بشارة.



اهلية بمحلية  
«الجديد» ■ 20:40

تجاوز رابعة الزيات الليلة في «بعندا مع رابعة» فريق البرنامج الكوميدي «أربرت تنحل» (الجديد): باتريسيا داغر، طارق تميم (الصورة) ورودرغ غصن. يقدّم الفريق بعض الوجوه الغنائية على غرار علي الديك، كما يقدّم بعض اللوحات الكوميديّة الطريفة.



نضال في ضيافة منى  
mtv ■ 21:30

تستضيف منى أبو حمزة في «حديث البلد» مستشار رئيس «القوات» اللبنانية وهبي قاطيشا الذي سيتحدّث عن عدم مشاركة «القوات» في الحكومة الجديدة. كذلك، سيطل كل من: مادلين مطر، جنيد زين الدين، روبير فرنجة، كارل حلال، سينتيا عرموني ونضال الأشقر (الصورة) وخالد عبد الله.



وزير التربية... الإطالة الأولى  
lbc1 ■ 21:15

بعد تعيينه وزيراً للتربية، يطلّ الياس أبو صعب (الصورة) في برنامج «كلام الناس» الليلة للحديث عن الحكومة الجديدة، وعن أوضاع البلد سياسياً وأمنياً. هل تعيش حكومة تمام سلام لتتملأ أي فراغ رئاسي؟ وفي الحلقة أيضاً، أزمة المياه الآتية: ما هي آثارها على كل من: الزراعة، السياحة، الصناعة ومياه الشفة؟



كواليس الحكومة  
Otv ■ 20:30

يخصّص برنامج «خط تماس» الذي تقدّمه غدي فرئيس حلقه توثيقية خاصة الليلة، تلقي الضوء على كواليس تشكيل الحكومة الجديدة، على وقع معركة يبرود السورية، تجتمع الأضداد في حكومة لبنان، مصالح أم مصلحة، وفاق أم نفاق. فما هو الجديد الذي ستكشفه فرنسيس؟



سرّ الحور العين  
«الميدان» ■ 20:30

تحت عنوان «ثقافة الحور العين بين القرآن والبهتان»، يناقش برنامج «الميدان» الذي يقدمه يحيى أبو زكريا، الشيوخ: أحمد كنعان، تاج الدين الهاللي وتوفيق البوطي. ويسأل ضيوفه: ما هي حقيقة الحور العين؟ هل أصبحت طرفاً في أي عملية إرهابية وانتحارية؟



## وقفة

## شهداء الضاحية «قتلى» على فضائية «الأقصى»

تفرض لغة الموت نفسها على شوارع بيروت. يقف الجميع عاجزاً عن كبح جماح الموت، فيما تنهال المحطات الفضائية بهوائها المباشر على المشاهدين لتغطية حلقات الإرهاب. هذا الموت يلتصق بالجميع بلا استثناء.

شبحه يلاحق من يلزم بيته، ويقزّر الإمساك بـ «الروموت كونترول»، والانتقال من محطة إلى أخرى ليواكب الحدث من بعيد، عله يفلت من الوجود قليلاً، لكن عبثاً لا محالة. هذا الوجود ينمو بسرعة هائلة مع تضاعف الأخطاء الإعلامية المقصودة وغير المقصودة.

أمس الأربعاء، ضرب الإرهاب مجدداً الضاحية الجنوبية في بيروت، ومعه تتالت السقطات الإنسانية في المحطات التلفزيونية، فارست بعضها دعائم احتكار لفظ «الشهيد» على فئة دون غيرها، غافلة أن تكريم الضحايا بلفظ «الشهداء» هو أضعف التضامن الإعلامي مع القضايا الإنسانية العادلة. هكذا، نقلت

فضائية «الأقصى» التابعة لحركة «حماس» خبر الانفجار المزدوج الذي ضرب منطقة بئر حسن في الضاحية أمس، وفقاً لهذه الصياغة: «ثلاثة قتلى في هجومين تفجيريين في بيروت».

لم يكن أحد سيعتب على «الأقصى» لو كانت تتبنى مصطلح «قتلى» على السدوم، ولا تلتصقه فقط بجماعة تختلف سياسياً معها في موقفها من الأزمة السورية الطاحنة.

لم تكن هذه الكلمة ستستوقف أحداً لو أن «الأقصى» اعتبرت أن ضحايا مجزرة رابعة العدوية في مصر هم أيضاً «قتلى» في كل أشرطةها الإخبارية العاجلة، ونشراتها وبرامجها الحية.

ولم تكن هذه الكلمة أيضاً ستتهزّ كثيرين لو انطلقت المحطة من مفهوم مغلوطة مغلّف بالحيادية وداع لإلقاء العواطف جانباً وعدم إقحام لفظ «الشهيد» في الأخبار باعتبارها مقدسة، فيما التعليقات تبقى حرة.

غير أن كل تلك المسوغات لم تتوافر في خبر «الأقصى» العاجل، لتشرّع الباب أمام تساؤلات عدّة: كيف لمحة تعمل ليلاً نهاراً لإعلاء أسماء الشهداء والأسرى، تُدرج من حصص الإرهاب وروحهم ضمن «القتلى» تماماً كما القتلى الصهاينة ممن تصبّ المقاومة الفلسطينية أعمالها نحوهم؟ كيف من انتفض في وجه ظلم عسكر مصر بتغطيته الإعلامية

«غريبة الشهداء» هكذا؟ لم يرف لـ «الأقصى» جفن أمام صور الأطفال الضحايا على الجدران، الفايسبوكية وحسابات تويتر، وخصوصاً أولئك التابعين إلى «دار الأيتام الإسلامية» حيث وقع أحد الانفجارين.

ولم تتأثر المحطة بصورة تعود إلى طفل كان يلهو مع رفاقه في حفل عيد ميلاد زميلهم، فرحاً بالرسم الملونة التي غطت وجهه، قبل أن يدوي الانفجار، ويخرجه جندي في الجيش وهو يبكي أثناء النظر إلى الكاميرا.

عروبة...

المحطة هي نفسها التي كانت تصف ضحايا رابعة العدوية بـ «الشهداء»

تبدأ قناة mbc بعد غد السبت عرض الحلقات المباشرة من The Voice (السبت 20:00) ويات مؤكداً أن المثلة إيميه صباح ستقدم البرنامج إلى جانب الممثل المصري محمد كريم.

أثناء زيارته للسعودية، شارك ولي عهد بريطانيا الأمير شارلز (الصورة) أول من أمس برقصة العرضة النجدية التقليدية في «مهرجان الجنادرية



للثقافة والتراث»، محاطاً بكبار الأمراء من العائلة المالكة. وحمل الأمير البريطاني السيف وارتدى الزي التقليدي، ومن حوله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبد العزيز، ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله.

بدأت قناة osn المشفرة عرض البرومو الترويجي لبرنامج يحمل اسم «أنا راغب» ويتضمن لقطات من حفلات راغب علامة. وفي اتصال لـ «الأخبار»، لفت خضر علامة مدير أعمال الفنان إلى أن المشروع الجديد أشبه بتلفزيون الواقع ويسلط الضوء على يوميات المغني. وأبدى علامة تفاجؤه بعرض المحطة لبرومو العمل لأنه «لا يزال حياً على ورق»، لافتاً إلى أن المشروع لم ينطلق بعد، ولا يزال قيد الدرس.

وجه مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي انتقادات لقناة «سي. بي. سي» بسبب بثها صور الضحايا المصريين الثلاثة للعاصفة الثلجية في سانت كاترين (جنوب سيناء) بعد وفاتهم؛ من بينهم المخرج محمد رمضان. وكانت «دريم» قد كررت الموقف نفسه قبل شهر عندما بثت تسجيلاً صوتياً لطاقت طائرة عسكرية مصرية ينطق بالشهادتين قبل سقوطها إثر استهدافها من إحدى الجماعات الإرهابية في سيناء.

قال المغني المصري شعبان عبد الرحيم إنه سيخصص أغنيته المقبلة لانتقاد مواقف قناة «الجزيرة» القطرية من مصر، بعدما أنهى الشاعر إسلام خليل كتابة الكلمات بدعوى «استمرار القناة الإخبارية بالهجوم على ثورة 30 يونيو».

يبدو أن غياب الراقصة الأرمنية صوفيناز (2013/10/26) عن الحفلات في مصر منذ أكثر من شهر، يعود إلى تقديم إدارة «فندق النيلية» بلاغاً ضدها إلى النائب العام تطالبها فيه بالالتزام بنود العقد المبرم بينهما منذ ثلاث سنوات، أي «تسديد 30% من إجمالي الأموال التي تحصل عليها في حفلاتها في الخارج، وإحياء حفلات داخل الفندق». بدورها، أكدت صوفيناز أن الاتفاق الشفهي بينها وبين القائمين على الفندق هو أن مدة العقد ثلاث سنوات، لكنهم «استغلوا» عدم معرفتها باللغة العربية وجعلوا المدة 6 سنوات.

## على النت

## الصبوحه بالف خير، خسء ساعة السوء

زكية الديباني

بعد أقل من أسبوع على نشر الفنان باسم فغالي صورة له إلى جانب المطربة صباح وهي بكامل عافيتها (الأخبار 2014/2/14)، انتشرت قبل أيام صورة لـ «الشحرورة» على بعض المواقع الإلكترونية، وهي منهكة وذابلة ترقد على فراش المستشفى، وإلى جانبها ظهر شاب يقبل رأسها، ولم يعرف لا مكان الحادثة ولا زمانها. سريعاً، عثت الضجة مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أنها أرفقت بتعليق: «صباح بحاجة إلى دعائكم»، فبدأت التعليقات والصلوات بشفاء «الصبوحه». في هذا السياق، يكشف لنا مصفّف الشعر جوزف غريب الذي يرافق الأسطورة في جميع خطواتها: «الصورة ليست جديدة، بل تعود إلى الصيف الماضي، يوم دخلت صباح إلى المستشفى، وهذا الأمر واضح من خلال الثياب التي ترتديها». ويضيف إن «توقيت عرض الصورة لم يكن عفويًا، بل جاء بهدف تشويه صورة صباح في هذه المرحلة من عمرها، إذ تتعرض في الفترة الأخيرة للكثير من الشائعات حول صحتها ووضعها الصحي». ويطمئن هنا بأنها «بالف



خير». وبلفت إلى أنه «لم يُعرف بعد عما إذا كانت صورة الشاب خلف صباح هي حقيقة أم تركيب بواسطة «الفوتوشوب»، لكن المؤكد أن المقربين من الفنانة سيرفون دعوى أمام القضاء لملاحقة صاحب الصورة». ويتساءل غريب: «صباح لم تختبئ يوماً في منزلها، وقد أطلت قبل أيام في جلسة تصوير إلى جانب باسم فغالي للتأكيد على أنها بخير (الصورة). ورغم تقدّمها في العمر، إلا أنها لا تزال تحب الحياة أكثر من أي وقت مضى». ويكشف أن الفنانة رأت الصورة وعلقت غير أبهة «إيه ويحطوها» في دليل واضح إلى رحابة صدرها وتسامحها. يضع غريب تلك الحادثة في خانة «الجريمة التي لا يجب السكوت عنها». لم يحترموا المطربة ولا مكانتها الفنية ولا عمرها. من قام بالخطوة يهدف إلى إلحاق الأذى بصباح وبمحبّيتها الذين يطمنون عنها باستمرار، وينتظرون أي خبر سعيد عنها». أيضاً، لا يمكن نسيان أن هذه الصورة نشرت بعد صور قديمة أخرى غضت بها مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة بنية افتعال ضجة وجلبة وبعض الإثارة!

## zoom

## ألبوم علي الحجار في علم الغيب!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

هذه المرة، لا تتعلق الأزمة بين الفنان والرقابة بتجاوز الخطوط الحمراء. رغم أن المغني المصري علي الحجار ألمح إلى ذلك أخيراً في تصريحات تلفزيونية، إلا أن رئيس الرقابة على المصنفات الفنية المصرية أحمد عواض أكد لـ «الأخبار» أن المسألة لا تتعدى خلافاً حول «الإجراءات الإدارية»، وأن كلمات وألحان الألبوم الذي لم يُحد اسمه بعد، لم تتعرض لأي عراقيل رقابية.

في افتتاح قناة «سي. بي. سي. 2» قبل أيام، أكد الحجار أن الألبوم الجديد ما زال محتجزاً في أروقة «الرقابة على المصنفات السمعية والبصرية»

التابعة لوزارة الثقافة، موضحاً أن لا علاقة بين تأخر صدوره والكلمات والألحان. لكنّه أرفد أن الأمر «مرتبط بشخص علي الحجار»، راسماً بذلك علامات استفهام عدة حول طبيعة الأزمة. رئيس الرقابة أحمد عواض أكد أن الألبوم حصل على ترخيص في 23 كانون الأول (ديسمبر) 2013، بشرط استيفاء أربع ملاحظات تتعلق كلها بحقوق الملكية الفكرية. بحسب القانون، لا بد من أن يسلم المغني أو المنتج الذي طلب الحصول على الترخيص، ما يثبت تنازل الشعراء والملحنين المشاركين في العمل رسمياً عن حقوقهم الأدبية. وبالتالي، يمكن للرقابة بعدها السماح بطرح الألبوم، وإلا فيحق للشاعر أو الملحن اتهامه

الرقابة بالمشاركة في انتهاك حقوقه الفكرية. ويؤكد عواض أن الحجار نفذ ملاحظتين من أصل أربع، مشدداً على أن المشكلة تكمن أن علي الحجار «اعتاد» على أسلوب إدارات الرقابة السابقة التي «لم تنفذ القوانين بشكل كامل»، مقدّماً مثلاً على ذلك، بالقول: «يريد الحجار استخدام تنازل أحد الشعراء عن كلمات أغنيته عبر البريد الإلكتروني من دون توثيقه في الشهر العقاري». وأضاف أنه لا يمكن للرقابة أن «تتعتت مع فنان بحجم الحجار، لكن لا بد من الالتزام بالقانون الحالي كما حدث مع فيلم «أسرار عائلية» (الأخبار 2013/12/3) الذي رضح صنّاعه في النهاية ونفذوا الملاحظات حتى يسمح لهم بعرضه».

## الدوران ترويض لا ثورة...

نريا عاصي\*

اعتماداً على ما يتردّد في وسائل الإعلام، نخلص إلى أنّ ما يريده وفد الائتلاف السوري (الذي يمثل في الواقع أقل من نصف الائتلاف، وما أدراك ما الائتلاف) إلى مفاوضات جنيف هو حكومة انتقالية أي السلطة.

هذا من ناحية، أما من ناحية ثانية فمن الواضح أنّ الإدارة الأميركية والحكومة الفرنسية الاشتراكية (الاشتراكيون في فرنسا هم أصحاب السياسة الاستعمارية الأكثر تطرفاً وصلافة: حرب الجزائر، العدوان الثلاثي على مصر، العراق، مذابح رواندا، مالي، أفريقيا الوسطى) آفرتنا بأنه لا يمكن من وجهة نظرهما مكافحة الإرهاب، قبل تنحي الرئيس السوري مسبقاً.

هذا يعني أنّ هاتين الحكومتين تربطان دعمهما للجماعات الإرهابية بتسليم السلطة للائتلاف الذي تتحكمان بأفعاله وأقواله.

نحن نعرف أو لا يصعب علينا أن نتصوّر، أية سياسة تنتهجها سلطة تتبناها الحكومتان الأميركية والفرنسية، في بلد عربي.

لا داعي هنا للغوص في المراجع التاريخية، فلنا في «الربيع العربي» أمثلة بالغة الدلالة. إذا اعتبرنا أنّ ما جرى في ليبيا لا يدخل في إطار هذه المقاربة، كون هذه البلاد تعرضت لعدوان غربي همجي إجرامي، الغاية منه إلغاء الدولة والسياسة، فإنّ الأمثلة التي لمُحنا إليها توجد في مصر وتونس، حيث آلت السلطة فيهما كما هو معروف، إلى جماعة الإخوان المسلمين.

لسنا في هذا الفصل، بصدد البحث في السياسات التي سار عليها الآخبرون، وفي العلاقات التي ظهر أنها قائمة بينهم وبين الولايات المتحدة الأميركية، وتكشفت بجلاء أثناء فترة ممارستهم السلطة، من خلال الإجراءات والقرارات التي اتخذوها على وجه الخصوص (قاعدة عسكرية أميركية في تونس، وصراع متعدد الأطراف حول سيناء وقناة السويس).

أكتفي من هذا الاستطراد، لأقول، إنّ الأوضاع في تونس حالياً ليست كما يبدو، أفضل مما كانت عليه في زمان الرئيس بن علي، بل على الأرجح أنّ حركة النهضة أغرقت أكثر التونسيين في المأزق الذي قادتهم إليه سياسة بن علي. أغلب الظن أنّه سيلزم التونسيين جهود شاقة وتضحيات كبيرة قبل أن يتمكنوا من الانطلاق من جديد على طريق تحفظ وحدتهم الوطنية وتلائم تطلعاتهم وطموحاتهم. وفي هذا السياق، يمكننا إبداء الملاحظات نفسها حول الأوضاع في مصر، نتيجة لحكم الإخوان المسلمين.

مهما يكن، لقد تبين سريعاً أنّ استمرار الأخيرين في الحكم أمر مستحيل، بالنظر إلى العواقب الكارثية التي قد تترتب على ذلك، ليس فقط فوضى وتردّد في مجالات الإدارة والاقتصاد، وإنما خطورة أيضاً على وجود الأمة والوطن.

ففي تونس، تصدّت الحركة الوطنية والنقابية لسلطة الإخوان المسلمين، في حين أنّ القوات المسلحة في مصر توكلت بطردهم من الحكم، وربما من ميدان السياسة أيضاً. لا شك في أنّ ظروف كل من هذين البلدين هي التي فرضت هذا المسار أو ذاك، ولكن هذا موضوع آخر.

توصلك في الواقع، مداورة، أخبار الأعاصير التي تضرب منذ ثلاث سنوات ونيف بعض بلاد العرب دون غيرها، إلى التساؤل بجديّة عن إمكانية حدوث ثورة في البلاد المعنية. هل أن شروط الثورة موجودة؟ بمعنى هل بلغ الائتلاف الاجتماعي درجة الانفجار، بالتزامن

مع تنامي الوعي وتبلور الأفكار عن منافذ الخلاص الممكنة؟ أم أنّ الاحتقان الاجتماعي هو الذي بلغ حد الانفجار فقط، ولكن الفكر والقيادة الثورية مفقودان.

في هذه الحال، لا نكون طبعاً حيال ثورة بل أمام مصيبة كبيرة؛ من المحتمل أيضاً أنّ لا يكون تفاقم الاحتقان هو سبب ما حدث في سوريا وغيره، ولكن سببه عوامل خارجيّة أريد بواسطتها إشغال المجتمع بحركة دائرية، تنتهي حيث بدأت.

الغاية منها الإضعاف واستهلاك الطاقة وتعطيل العقل، حتى لا تظهر حقيقة السلطة، وطبيعة النظام التابعة له.

ما الفرق بين مصر اليوم وما كانت عليه بالأمس. أي قبل الثورة! هل حال لبنان اليوم أفضل مما كانت عليه قبل الحرب الأهلية؟ هل تستوي المقارنة بين زعامة كمال جنبلاط من جهة وزعامة السيد وليد جنبلاط من جهة ثانية؟ وبين بيار الجميل وأحفاده، بين ريمون إدّه وجعجع؟ لا أذكر زعماء الجنوب الجدد ليس حرجاً، ولكن لأنّ للحرب ضدّ العدو الإسرائيلي على أرض الجنوب متطلباتها وقواعدها، ولا سيّما أنّ أعباءها تكاد تقع على فئة من اللبنانيين دون سواها! هذا موضوع آخر أيضاً.

ينبني عليه أنّ جماعة الائتلاف التي يتخذها الأميركيون والفرنسيون في جنيف مطية، لانتزاع تنازلات من الحكومة السورية أو لترتيب الأوضاع فيها لتكون ملائمة لمصالحهم ومصالح المستعمرين الإسرائيليين، لا تستأهل هذه الجماعة الثقة ولا تمتلك الصديقة.

إنّ كيف لهذه الجماعة أن تحافظ على وحدة سوريا واستقلالها، وأن تضع ركائز مؤسسات دستورية لدولة عصرية، وهي التي تعتمد في قتالها من أجل السلطة على المرتزقة وعلى آل سعود، فضلاً عن أنّها طلبت أكثر من مرة من القوى الغربية التدخل مباشرة لقلب نظام الحكم.

كم كانت خيبتها كبيرة عندما عدلت الولايات المتحدة الأميركية عن ضرب سوريا بالصواريخ العابرة. بالإضافة إلى هذا المعطى، نحن لا نعلم أن حراكاً جماهيرياً تحالفت قيادته مع المستعمرين جلبت الأمن والأزدهار، بل على العكس كانت الحصيلة دائماً نماذج جرّت الويال على الناس.

محمل القول إنّ الثورة التي أطنب مستخدمو الدعاية الغربية في مديحتها، تبدو الآن عارية، عصبجية بأجرها المستعمرون. هؤلاء الآخبرون يظهرون بدورهم أيضاً عراة. إنّ كيف تسمح لهم ديموقراطيتهم بأن ينحون أمام خدام الحرمين الشريفين ليقلدهم الأوسمة الذهبية المرصعة؟ كيف تتناسق هذه الديموقراطية مع الدور المشبوه في مأساة روندا التي راح ضحيتها ثمانمئة ألف نسمة؟ ها هي المأساة نفسها تكرر في أفريقيا الوسطى بحضور المشاهدين وشهود الزور أنفسهم! هل تجيز الديموقراطية القصف بالصواريخ العابرة، والطائرات المسيّرة عن بعد، وإنزال القوات العسكرية والاحتلال؟ هل الحاجة إلى الديموقراطية تتقدم على الحاجة إلى المدرسة؟ من يطالب في سوريا بالديموقراطية، وأية ديموقراطية تناسب المجتمعات والبيئات السورية؟ ألبس المستعمرون عملاءهم الجدد بزة الديموقراطية، وألبس نوابئهم النفط العملاء أنفسهم عباءة دينية. ولكن العملاء صاروا عراة!

\* كاتبة لبنانية

## غد سوريا الاقتصادي:

بشار المنير\*

يستأثر الاقتصاد السوري في مرحلة ما بعد الأزمة باهتمام أوساط سورية في الداخل والخارج، وهو أمر متوقع ومبرر ما دام الجميع يبحثون في غد سوريا، كل حسب موقعه وانتماءاته الفكرية والسياسية، والمكاسب التي يتوقعها بعد توافق السوريين على مستقبلهم السياسي، الذي لا بد أن يحدد حسب أبعديات الفكر السياسي \_ النهج الاقتصادي للبلاد.

ولأسباب نعتقد أنها ترتبط بالخطط الذي رسمته الإمبريالية الأميركية لمنطقة الشرق الأوسط، أخذ الاهتمام الدولي باقتصاد سوريا (ما بعد الأزمة) يظهر كعامل دولي ضاغط نحو سياسات اقتصادية نيوليبرالية، يجري تسويقها كحل وحيد لإعادة الإعمار. وهذا الاهتمام لا ينحصر فقط في الأجندة التي أعنتها «الإسكوا»، بل بالعديد من الدراسات والأبحاث والندوات التي تُنظم في الدول الأوروبية لرسم خريطة طريق لمستقبل سوريا الاقتصادي. لن نتطرق هنا إلى تقييم هذه الدراسات والأجندات التي تعدّ في الخارج، بل سنركز في بحثنا على ما يريده الشعب السوري، انطلاقاً من أوجاعه وهمومه قبيل الأزمة وخلالها. فهذا حسب اعتقادنا ما يوجب على المتحاورين السوريين الذين يبحثون سبل إنهاء الأزمة أخذها في الحسبان، قبل أن يضعوا خاتمهم على وثيقة «سوريا المتجددة».

### الاقتصاد السوري قبيل الأزمة... لمحات

كان استياء الجماهير الشعبية من السياسات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة منذ بداية القرن الجديد، إضافة إلى أسباب أخرى تتعلق بالحرريات الديموقراطية، الدافع الرئيسي للحركات الاحتجاجية التي مهدت للأزمة السورية. ففي ظل اقتصاد السوق الحر الذي أرادته مهندسو الاقتصاد السوري علاجاً لمرحلة الركود في بداية الألفية الجديدة، تأثرت قطاعات الإنتاج الحقيقي سلباً بالسياسات الانفتاحية المتسرعة، فحوصرت الصناعة السورية في عقر دارها، وتراجعت الإنتاج الزراعي، وازدادت معاناة جماهير الشعب السوري، وخاصة بعد الانسحاب التدريجي للحكومات من أداء دورها الرعائي، وتهميش القطاع العام الذي ساند الجماهير الشعبية طيلة عقود.

لقد عانت الصناعة السورية انفتاحاً متسرّعاً

قبل تمكنها من استيعاب متطلبات المشاركة في الاقتصاد الدولي المعولم، وتطوير هيكلها الإنتاجية والإدارية والتسويقية، فغدّت الأسواق السورية مرتعاً للمسلع الآتية من كل حذب وحب، وخاصة السلع التركية والخليجية والصينية. وسعى مهندسو الاقتصاد آنذاك إلى الاندماج في التجمعات الإقليمية والدولية، رغم تواضع قدرة الصناعة السورية بقطاعها العام والخاص على مجاراة هذا الانفتاح، فتراجعت نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي من 11% في عام 2002 إلى 7% في عام 2010. وعانى الصناعيون منافسة غير عادلة من السلع المدعومة الواردة من منطقة التجارة الحرة العربية، وأحجمت المصارف الخاصة والحكومية عن تحفيز الصناعيين، إذ كان التشجيع منضّباً على المشاريع العقارية والسياحية، وتمويل صفقات كبار التجار.

أما الزراعة السورية التي شهدت في تسعينيات القرن الماضي اهتماماً من الحكومات لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، فتراجعت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من 24% في بداية الألفية الجديدة إلى 14% في عام 2010، بعد عدة سنوات شحيحة وممارسات حكومية همشت القطاع الزراعي سعياً وراء تشجيع استيراد الغذاء من الخارج. فقد حررت أسعار السماد والعلف ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ورفعت الحكومات المتعاقبة أسعار المازوت اللازم لعملية ري المحاصيل، وماطلت في تنفيذ مشاريع تطوير المنطقة الشرقية الأكثر تخلفاً، والتي تعد مستودع المحاصيل الاستراتيجية، ما أدى إلى هجرة الأيدي العاملة الزراعية.

### التداعيات الاجتماعية

انعكست السياسات الانفتاحية في ظل اقتصاد السوق الحر على الأوضاع المعيشية والاجتماعية لجماهير الشعب السوري، فارتفعت نسبة البطالة إلى 16%، وحلقت أسعار المواد الأساسية لنصل إلى نسبة قاربت 80%، وتقلصت نفقات الدعم الحكومي للفئات الفقيرة والمتوسطة نزولاً عند نصائح صندوق النقد الدولي، وتراجعت الأجور الحقيقية للعاملين إلى النصف. وتبين، أيضاً، أنّ نسبة بلغت 30% من السكان لم تتمكن من تأمين احتياجاتها الغذائية وغير الغذائية، وانخفضت حصة الرواتب والأجور في الناتج المحلي الإجمالي من 45,3% عام 1996 إلى 29% في عام 2008. وفي

## المثقف السوري زهن

معتز حيسو\*

كشف الحراك العربي التآكل والضعف والهشاشة التي تعترى البنية السياسية العربية القائمة على القهر والأحادية السياسية. كما أنه كشف ضحالة وهشاشة سطحية الوعي الديموقراطي عند النخب المثقفة، إذ لم يرتقي الدفاع عن قيم الحرية والعدالة لديها إلى الانحياز الذاتي المبدئي. فكان البعض يرى في هذه المثل مشروعاً الأساس طالما هو خارج السلطة. لكنها تتحول إلى فوضى ومؤامرة عندما يشاركون في السلطة. وقد ساهمت شرائح من أمثال هؤلاء المثقفين في تغيير مسار الحراك عن أهدافه الأساسية عندما نصبوا أنفسهم قادة له وأوصياء عليه. فطفا على سطحه بعض الموتورين ومن قدّم مصالحة الذاتية ومصالح أولياء نعمته على مصالح الشعب العليا. هذه الجماعات من ادعاء الثقافة والمعارضة يتحملون مع رموز الاستبداد مسؤولية الإجهاز على الحراك المدني وإفراغه من مضامينه، وتحويله إلى احتفاليات موت مجاني، يؤديها منطرفون ووافدون يتشوقون للقاء حور العين.

ففي زمن الثورات، كل شيء قابل للتغيير. فهي بحدّ ذاتها تمثل اختباراً نفسياً وأخلاقياً وعقلياً للأطراف المنخرطة فيها، في حين يظل المثقف الذي يمثل ضمير الشعب وصوت الجماهير المحسوقة ويجسد قيمهم ويتمسك بها دون مساومة أو تفريط، باروميتر نجاح الثورة أو انتكاسها. فالمثقف يجب ألا تقبّد تفكيره وآليات اشتغاله أوهام السلطة وإغراءاتها. ومعلوم أن دور المثقف العضوي

في العديد من الثورات كان على درجة من الأهمية (أنطونيو غرامشي).

لقد تخلّى المثقف العربي عن عالم الأفكار ونزل إلى الشارع مطالباً بالحرية، ومدافعاً عن حقوق أبناء جلدته لتحقيق الانتقال إلى مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية. لكن القمع السلطوي وآليات اشتغال الأطراف الدولية والإقليمية على توظيف الحراك العربي لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وكذلك الوعي المشوه الذي اشتغلت السلط العربية على تمكينه، كان له الدور الأساس في إخراج هؤلاء من دائرة الفعل الجماهيري. وقد تزامن إخراجهم من الساحات، مع دخول الجماعات التكفيرية التي تقاطعت أيدولوجيتها وآليات اشتغالها مع أيديولوجيا السلط السياسية الأحادية وآليات اشتغالها. وقد شكّل هذا التحول بداية أقول دور المثقف المدني السلمي. ولم تقف التحولات التي طالت مواقف بعض من المثقفين ورموز النخب الليبرالية واليسارية والعلمانية التي ناضلت ضد الاستبداد، عند حدود التناقض في القول والفعل، بل تحوّلوا في زمن الأزمة إلى جزء من بنية السلطة التي بُعاد بناؤها، وإلى أدوات للدفاع عن السلطة، وآليات اشتغالها.

وفي الوقت ذاته، تعرّض المثقف الذي تمسك بقيمه وأهدافه ومثله العليا، ولم يتراجع عن فضح الفساد وتحدي السلطة الأحادية والدفاع عن الضعفاء، للعديد من أنواع الضغوط والمغريات والابتزاز من السلطة أو من الجماهير. فيما تنازل بعض المثقفين عن دورهم المعنوي والمعرفي عندما انخرطوا في الحراك بشكل مباشر، وتحولوا إلى رهينة طغيان الوعي الجماهيري المتغيّر والمتقلب.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلى شلموب، وفيف، قاصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زراقت ■ ثقافة: وائل، اهل الاندرج

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام - حوتان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الاوانك 15. 666314-01/828381-03

### الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «زخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس جوزف سماحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير: انسي الحاج

رئيس التحرير: المحرير المسؤول إبراهيم الامين

# قدمة لا بد منها

حين بلغ الوسطي العام لحصة الفرد من الناتج المحلي في الدول العربية 2492 دولاراً في عام 2003، كانت حصة الفرد في سوريا لا تتجاوز 1217 دولاراً، ورغم ارتفاعها إلى 1700 دولار عام 2009، إلا أن هذه الزيادة قضمتها موجات الغلاء المتتالية، ووصلت نسبة الفقر إلى 41% (1). لقد عذت المرأة السورية (موظوة) في المشروع الجديد للأحوال الشخصية، وهمشت مصالغ الفئات الشابة التي ترقد سوق العمل سنوياً بنحو 200 ألف شاب، يحصل منهم 25% فقط على فرص للعمل.

صحيح أن متوسط نسبة النمو بين أعوام 2005 و2010 بلغ نحو 4,6%، لكن الصحيح أيضاً أن هذا النمو جاء بعد تراجع القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية، من النشاطات الربعية، وبعد الترخيص للمصارف الخاصة وشركات التأمين، وبعض المشاريع العقارية والسياحية الكبيرة الموجهة للأثرياء. وسيطر حفنة من التجار الكبار واصحاب المشاريع الربعية، وفئات ثرية بازغة من المهجول، وبعض الفاسدين والمرتشين على مفاصل الحياة الاقتصادية، وأخذت الاقتصاد السوري نحو المشاريع الربعية، واستأثرت هذه الفئات بثمار النمو الذي تفاخر به مهندسو الاقتصاد السوري في العقد الماضي، في الوقت الذي عانت فيه الجماهير الشعبية أزمات معيشية واجتماعية متلاحقة. لقد ظهر جلياً أن مهندسي الاقتصاد السوري في العقد الماضي لم يسعوا إلى تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة تنهض بالاقتصاد السوري، وتلبي متطلبات الفئات الاجتماعية المختلفة، بل تركوا الأمر لاقتصاد السوق، وليده الخفية، ولقوانينه التي لم تكن يوماً في مصلحة الفئات الفقيرة والمتوسطة.

## في خضم الأزمة العاصفة

واجهت سوريا أزمته المركبة بهياكل اقتصادية منهكة، وقطاع عام صناعي وخدمي ضعيف ومتخلف، بعد محاولات حثيثة لخصصته، فتوقف العديد من المصانع والمعامل والورش الخاصة، بعد تحول الاحتجاجات السلمية إلى عمليات عسكرية، إثر تدخل الخارج في الأزمة، وتشكيل تحالف دولي معاد لسوريا تقوده الولايات المتحدة بمشاركة أوروبا وتركيا ودول النفط العربية. وفرضت صمراً اقتصادياً أدى إلى فقدان مستلزمات إنتاج الصناعات السورية،

وغياء ودواء المواطن السوري، وتراجع سعر صرف الليرة السورية مقارنة بالقطع الأجنبي، وارتفعت أسعار جميع السلع والخدمات بنسب تراوحت بين 100 و400%. وفقد نحو 3 ملايين مواطن فرص عملهم، وارتفعت نسبة البطالة إلى نحو 48%، وازداد عدد الفقراء والمهجريين، وتوقفت المشاريع الاستثمارية، وجرى تدمير إرهابي ممنهج للبنية التحتية، كقطاعات الكهرباء والمياه والسكك الحديدية والمنشآت الصناعية وأبار النفط والجسور والطرق الدولية. وحسب المصادر الحكومية والخاصة، فقد بلغ مجمل الخسائر التي تسببت بها الأزمة، من دون الأخذ بالحسبان خسائر المواطنين، نحو 105 مليارات دولار. بعد هذه الإشارات المخضرة لأوجاع وهموم الاقتصاد السوري والمواطنين السوريين قبيل الأزمة وخلالها، يمكننا تلمس ما نتوقعه الجماهير الشعبية، وما تتطلبه عملية إنفاذ اقتصادنا الوطني، لكننا نسرع هنا إلى توضيح مهم، وهو استحالة تنفيذ أي خطوات اقتصادية جديدة، أو تحقيق أي أجندات إعادة الإعمار إذا لم يتوقف نزف الدم السوري، وتنجح الجهود السلمية الدولية، ويعقد حوار السوريين ويتوافق الجميع على غد سوريا الديمقراطي العلماني. إن استمرار الأزمة السورية يُعد فشلاً للسياسة وابتعاداً عن الحوار وتكريساً للسلوك الإرهابي العنيف، وخرقاً لقوانين المجتمعات المتحضرة.

## «جنيف 2» وحوار السوريين

ونحن نستعد لجولة أخرى محتملة لـ«جنيف 2»، نكرر ما ذكرناه في مقالة سابقة نشرتها «الأخبار» بضرورة تجنب المتحاورين لخطرين اثنين:

الأول: اختزال الأزمة السورية بمشهدها السياسي، والتغطية على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية، ما يؤدي إلى ترك جوهر النهج الاقتصادي في المرحلة القادمة رهينة لتسويات سياسية، قد تأخذه بعيداً عن تحقيق مطالب جماهير الشعب السوري.

الثاني: تبني سياسات اقتصادية انفتاحية، ريعية، نخوية بالاستناد إلى آليات اقتصاد السوق الحر، ومنسجمة مع النماذج التي روجت لها المؤسسات الدولية، وخاصة برامج التثبيت الهيكلي والتكيف الاقتصادي، أو ما اصطلح على تسميته «توافق واشنطن» بهدف

«تسهيل إعادة الإعمار واختصار الزمن»، ويجري التسويق لها من خلال أجندة إعادة إعمار سوريا التي وضعتها «الإسكوا» بهدف الحصول على المنح والقروض والمساعدات من الدول الرأسمالية والخليجية، والمؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية، مقابل تكريس اقتصاد السوق الحر، والدخول في قوائم أصدقاء المؤسسات الدولية التابعة للإمبريالية العالمية. نقول هذا ونحن ندرك الهوة الشاسعة بين أطروحات ومآرب الاقتراف السياسية المشاركة في المؤتمر العنيد، لكننا غير متأكدين تماماً من تباين برامجهم الاقتصادية لمرحلة «ما بعد الأزمة». وكما تسعى جماهير الشعب السوري إلى التغيير السلمي باتجاه نظام

## سيطرت حفنة من التجار وفئات ثرية بازغة من المجهول على مفاصل الحياة الاقتصادية

سياسي ديمقراطي علماني، تطالب في الوقت ذاته بنهج اقتصادي يحقق لها متطلبات الحياة الكريمة، في ظل تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة تعتمد على الذات، وتقودها الدولة بمشاركة القطاع الخاص المنتج والرساميل الوطنية، وجميع منظمات المجتمع المدني في البلاد. ونرى التركيز بداية على المهمات الآتية:

- 1 - إلغاء وتعديل جميع التشريعات والقوانين التي سنت في العقد الماضي التي تحد من تدخل الدولة كطرف من أطراف العملية الاقتصادية.
- 2 - وضع خطة حكومية بالاستناد إلى خبرات ومقترحات خبراء الاقتصاد السوري الوطنيين، بعيداً عن فرض الشروط و«النصائح».
- 3 - سن القوانين العاجلة للقضاء على الفساد في جميع المفاصل الاقتصادية والإدارية.
- 4 - إشراك الأحزاب الوطنية ومنظمات المجتمع المدني في اقتراح وتنفيذ خطط التنمية الشاملة.
- 5 - إلغاء التشريعات التي تحد من حقوق المرأة السورية ومساواتها بالرجل.
- 6 - إشراك الشباب السوري في اقتراح الخطط التنموية الضرورية لتحقيق مطالبهم.

7 - دعم وتحديث صناعتنا الوطنية، وتقديم ما يلزم من تسهيلات كي تصبح هذه الصناعة فعلاً لا قولاً قاطرة التنمية في البلاد.

8 - قيام الحكومة بالإشراف على إعادة توزيع الدخل الوطني بين الفئات الاجتماعية، عبر شبكة واسعة من الخدمات التي تستهدف الفئات الأقل دخلاً.

9 - ضمان الأمن الغذائي في البلاد عن طريق الدعم الدائم لقطاع الزراعة.. ومنح التسهيلات لمشاركة القطاع الخاص في إقامة المشاريع الصناعية - الزراعية في المحافظات الشرقية.

10 - الحفاظ على ملكية الدولة وإدارتها للمرافق الحيوية والاستراتيجية.

11 - مواجهة السلبات التي تولدت عن السياسات الاقتصادية والممارسات البيروقراطية، في ظل النهج السياسي والاقتصادي السابق.

12 - دعم الإنتاج والإنتاجية والقضاء على ثقافة الاستهلاك والحد من الاستغلال والمستغلين والبيروقراطية والبيروقراطيين، وإعلاء شأن العمل النزيه والمنتج.

13 - إصلاح القطاع العام بتحديث أنظمتها وتعزيز قدراته الإنتاجية وتحديث وتجديد وسائل إنتاجه.

14 - الاهتمام بالتعليم ودعم البحث العلمي بالإمكانات البشرية والمادية.

15 - العمل على استعادة الأموال المنهوبة من الدولة والقطاع العام (2).

نريد لغدنا الديمقراطي، الذي نعمل لأجله، تلبية المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية للفئات الفقيرة والمتوسطة، وعلى رأسها الطبقة العاملة، وصغار الفلاحين، وجماهير الحرفيين والمتقنين والشباب والنساء، باعتبارها تمثل أكثرية الشعب السوري، وأي غد آخر يعني - حسب اعتقادنا - عودة من نافذة الاقتصاد لمن عجز عن أخذ سوريا من بوابة التدخل العسكري.

\* باحث اقتصادي، ومدير تحرير صحيفة «النور» السورية

## مراجع

- 1 - راجع الدراسة التي أعدها برنامج الأمم المتحدة بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للإحصاء في عام 2004.
- 2 - راجع د. منير الحمش. اقتصاد اليوم التالي - صحيفة النور السورية، العدد 608 تاريخ 2013/12/25

وعيه الإنساني ومعرفته في خدمة الشعب والدفاع عن قضاياها، من دون أن تمسه لومة كراسي السلطة. كان بعض «المثقفين» يبذلون قيم الحداثة والديموقراطية والتنوير، ويفضلونها بأشكال تناسب مواقفهم ومصالحهم السياسية وتموضعاتهم العقائدية.

ورغم إدراك هؤلاء المثقفين أن طريق الجلجلة إلى الديمقراطية يحتاج تحقيقه إلى جهود أبناء المجتمع كافة، وأن دورهم كان يجب أن ينحصر بالمشاركة في ترشيح المسار واستشراف سبل الاستمرار والنجاح، إلا أنهم نصبوا أنفسهم أوصياء على المجتمع، مؤثرين التمسك بقشور الديمقراطية الغربية. فكانت النتائج مزيداً من الفشل والإحباط والسقوط في أحابيل الفكر الجهادي التكفيري أو في سراييد العسكرية المدمرة، فيما تحول البعض منهم إلى أبواق سلطوية وأدوات قهرية ضد كل مثقف حر أثر التعبير السلمي دفاعاً عن أحلام مجتمعه.

لقد تمسك هؤلاء ببعض من نتاج معرفي جاهز، يختصر الثقافة على بعض من أدوات أيديولوجية تمكثهم من التلاعب بالعقول الناشئة، وفق مآربهم الواعية وغير الواعية. من هنا، كانت تنبع قدرتهم على اجتزاء الواقع وتشويهه وتطويعه بما يخدم مشاريعهم الخاصة. لقد مدت هذه الأيديولوجيات هؤلاء المثقفين الرحل بالقدرة على تبديل مواقعهم بسهولة ويسر، متمسكين بتبرير منطقتهم، ومتعلقين بالمواقف التكتيكية والسطورية السياسية. فكانوا بذلك أكثر قرباً إلى الزعماء الذين تتحكم بهم غريزة الاحتفاظ بالسلطة.

\* باحث وكاتب سوري

الذي كان يمثل بوصلة الشباب السوري في بدايات حراكهم السلمي. وقد شاركت هذه الأطراف في نقل الحراك المدني السلمي إلى حقل العسكرية. وأيضاً ساهموا في إجهاد أي محاولة للخروج من منطق العنف الأعمى، مثلما أجهضوا محاولات شتى كانت تسعى إلى توحيد الصوت الوطني لخلق إطار وطني جامع قبل أن يستشري العنف والتطرف. وتقاطع هذا لاحقاً مع دور المجموعات

## المثقفون نصبوا أنفسهم أوصياء على المجتمع متمسكين بقشور الديمقراطية الغربية

الجهادية وبعض ممن يدعي المعارضة في الخارج، وجميع هؤلاء محمولون على قوى غربية وإقليمية باتت أهدافها واضحة للجميع.

لقد كان شبابنا يحلمون بالحرية وثقافة المواطنة، لكن رهط ممن يدعي السياسة انتزع منهم شعلة الحرية، فتحولت بأيديهم إلى راية ملوثة بالدم والبغضاء والعصبية المتخلفة. إن أدعياء السياسة يحتاجون إلى من بحرهم من أوامهم وذانيتهم المفرطة وعقولهم المحنطة، وليس أقدر من الشباب على ذلك. وفي الوقت الذي يشير فيه مفهوم المثقف إلى كل صاحب كفاءة يعمل باستقلال مادي ومعنوي عن السلطات السياسية، ويضع

والمذهبية. فكان هؤلاء أقرب إلى التشنج والتوتر والعصابية، وأبعد ما يكونون عن الأخلاق والعقلانية السياسية. وكان هذا يتجلى في تنظيرهم ودفاعهم عن قمع وعنف أطراف الصراع، بغض النظر عن تجاوزاتهم الأخلاقية والسياسية. فأي «ثورة» هذه التي يقودها متشنجون موتورون لم يكونوا أكثر من طرف مفتعل ساهم في تنصيبه كبديل من الشعب وقواه الوطنية، قوى إقليمية وغربية لا تعني لهم الديمقراطية في بلداننا العربية أكثر من كلمة جوفاء، تعني الفوضى. فكيف هؤلاء أن يطالبوا الجموع المطالبة بالتغيير الديمقراطي الحقيقي بالأصطاف خلفهم.

أما في المقلب الآخر، فقد طفت على سطح الأزمة فئات واسعة تدعي الدفاع عن السلطة من بوابة الوطن، ليس من أجل السلطة أو محبة بالوطن، بل لأن الأزمة كانت بالنسبة إليهم فرصة ذهبية لتحقيق مصالحهم الذاتية الوضعية، حتى لو كانت نتائجها سفاك المزيد من الدماء. هؤلاء من كلا الطرفين، لا يحق لهم أن يدعوا تمثيل المجتمع أو الدفاع عنه، لأنهم عار على المجتمع والوطن. وفي مواقفهم المزعومة لا يدافعون إلا عن مصالحهم الضيقة، التي يرتبط تحقيقها باستمرار الأزمة. فهم بهذا يدافعون بكل ما أتوا من قوة من أجل استمرار الأزمة.

والطامة الكبرى يمثلها من تلخف راية التطرف الإسلامي كسبيل وحيد للتغيير، متذرعاً بطائفية السلطة والانتماء الديني لغالبية الشعب، ومتناسياً أن المجتمع السوري يتميز بالتنوع النابذ لأي فكر طائفي أو مذهبي. فأدخل البلاد والعباد في مستنقع العنف الطائفي المدمر للتغيير الديمقراطي

# الأزمة

فكانت مواقفهم رهينة ضغط المتظاهرين وابتزازهم. وبدل أن يمارس المثقف دوره المعرفي التنويري في أوساط الشباب، فقد تحول إلى متلق. إذ بات الشارع هو الضابط لآليات تفكيره والمحدد لأشكال حركته، فاتحاً بذلك الباب واسعاً للمزيدات على القيم الأخلاقية والمواقف السياسية العقلانية على الأرض، وفي وسائل الإعلام التي تحولت إلى محاكم فتيش علنية تقود حملات تشهير وتخوين، فتقاطعت أزمته مع الأزمة السياسية والفكرية والأخلاقية التي عانت منها شرائح من المتظاهرين. ورغم أن ادعاءات البعض بأن عسكرة «الثورة» كانت نتيجة إغلاق السلطة لأبواب التغيير السلمي، تحمل الكثير من الموضوعية. لكن التجربة المصرية والتونسية واليمنية تخالف ما ذهبوا إليه.

لقد كانت تحولات بعض المثقفين، إما بسبب خيبة أملهم من أداء القوى السياسية والثورية التي لم تستطع تحقيق التغيير الضروري في بنية الدولة العميقة، أو نتيجة اختلافاتهم أو تناقضاتهم الفكرية والأيديولوجية البينية، والتي امتدت إلى علاقاتهم مع الإسلاميين المتطرفين، وكذلك كانت نتيجة ممارسات أجهزة السلطة الأمنية. لكن ما يثير القلق هو انتقال هؤلاء المثقفين لمجرد فقدانهم الأمل في التغيير، من موقع التغيير الديمقراطي، إلى حقل السلطة أو إلى حقل الإسلاميين الأكثر تشدداً، وخصوصاً أن بعضاً من هؤلاء كانوا في الصفوف الأولى للمواجهة مع أنظمة القمع والاستبداد. وقد أثر كثير من المثقفين أن يتنحوا جانباً، تاركين الساحة لكل من هت ودب من مثقفي السلطة والإعلام (المحترف) والمتطرفين من كل الأطياف السياسية

## العراق

## المالكي مع استراتيجية عالمية ضد «القاع

## نواب التيار الصدري يعودون عن استقالاتهم

استطاع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تحويل مشكلته مع شريحة من الشعب العراقي الى حرب ضد الإرهاب، بعدما اخترفت مجموعات إرهابية المعارضة العراقية لحرف العملية السياسية عن مسارها



قال النائب عن ائتلاف دولة القانون، خالد الأسدي أمس، إن «كلمة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لم تأت بشيء جديد»، مشيراً إلى أن «أغلب مفرداتها استعملت مراراً من قبل». وأضاف أن «الجديد في كلمة الصدر، هو تأكيد اعتزال النشاط السياسي»، عاداً أن «انسحاب الصدر من العملية السياسية، شأن داخلي يخص أعضاء التيار الصدري نفسه، لكونهم المعنيين بالأمر، ولا سيما أن المسألة تتعلق بالتقويم الذاتي». وبيشأن مهاجمة زعيم التيار الصدري للسياسيين الذين جاؤوا من خارج العراق، رأى الأسدي، أن من «غادروا العراق زمن النظام البائد، اضطروا لذلك من جراء ممارساته الدكتاتورية»، لافتاً إلى أن «العراقي يبقى عراقياً في أي مكان». (الأخبار)

دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من خلال كلمته الأسبوعية أمس، إلى تبني استراتيجية عالمية لمواجهة خطر تنظيم «القاعدة»، مؤكداً أن استراتيجية العراق هي «المصالحة، وما قمنا به في محافظة الأنبار». وفيما هدد بتكرار العمليات العسكرية في كل محافظة تشهد عمليات ضد الحكومة والمدنيين، لفت إلى أن مجلس الوزراء تبنى قراراً باعتماد نتائج خطة إنقاذ الأنبار التي تتكون من أربعة محاور.

وقال المالكي إن «المواجهات التي تحصل في الأنبار، هي للقضاء على القاعدة وميليشياتها التي تقتل الناس»، لافتاً إلى أن «التحدث عن مكافحة الإرهابيين هؤلاء من دون تقديم خسائر هو ضرب من الخيال».

ورأى أن «الأنبار تتعرض لهجمة شرسة ذهب ضحيتها المئات من أبناء المحافظة، ودمر الكثير من بيوت الناس وممتلكاتهم ودمرت الكثير من المنشآت والمؤسسات العامة للدولة، وبعدها تمت عملية الفرز بين الذين يقفون إلى جنب القاعدة وإلى جنب الإرهاب و«داعش»، وبين الذين وقفوا إلى جنب أهلهم ومحافظةهم والعراق»، عاداً إياها «ملحمة جديدة وصورة رائعة جديدة سنعمل عليها في كل المحافظات التي تتعرض لمثل هذه المواجهات».

من جهة أخرى، رأى المالكي أن الوضع «يستدعي الحديث عن الموازنة، لأننا نحتاجها لكثير من الأغراض، ولأن الحكومة والدولة أصبحت متوقفة الأعمال فيها، والمشاريع توقفت وكل شيء توقف لأن الموازنة توقفت»، مؤكداً أن «هناك أكثر من عامل يؤثر في إقرار الموازنة، ولكن مجلس النواب هو المسؤول الأول عن إقرارها بغض النظر عن الأطراف التي لا تريد أو التي تريد أن تعرقل، على خلفية دخولنا في الانتخابات لإفشاء الوضع الرسمي، حتى يقال فشلت الحكومة».

وأضاف المالكي أن «المواطن يدفع ثمنه



بالتحدث باسمها «تحت أي عنوان»، فضلاً عن «عدم التدخل» بالأمور السياسية، وفيما عزا ذلك إلى «الحفاظ على سمعة آل الصدر الكرام»، أكد أن أية كتلة أو منصب «لم تعد تمثله»، سواء داخل الحكومة أو البرلمان. إلى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى أمس، بأن سبعة مسلحين من «داعش» قتلوا باشتباك مسلح مع الشرطة جنوبي الموصل.

وأضاف المصدر أن «العملية استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة»، مشيراً

النواب، فيما أكد عودتهم إلى الحياة السياسية.

وقال الزامل، في حديث مقتضب، إن «أعضاء كتلة الأحرار الذين قدموا استقالاتهم، قرروا سحبها من مجلس النواب والعودة إلى الحياة السياسية»، مؤكداً أن «الأعضاء سيرجعون إلى جلسات مجلس النواب».

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، قد أعلن السبت المنصرم، إغلاق المكاتب التابعة للتيار على الصعيد كافة، وعدم السماح لأحد بتمثيلها أو

بالمشاريع الخدمية والبلدية والإعمار، بل تتضرر حتى القوانين التي تم سنّها والتي ينتظر المواطن أن يستفيد منها، يتضرر قانون التقاعد الذي عملنا من أجله ومن أجل أن نواصل المساعدة المطلوبة للمتقاعدين الذين يملكون رواتب لا تستحق الذكر، لكن القانون أنصفهم وهم ينتظرون».

في غضون ذلك، أعلن النائب عن كتلة الأحرار حاكم الزامل، أول من أمس، سحب أعضاء كتلة الأحرار النيابية المستقلين استقالاتهم من مجلس

## إعدام و6 هؤبذات وتاجيك محاكمة المرزوق

النظام في محاولة محاصرة المعارضين واستخدام القانون والصلاحيات لقمع المعارضة السلمية ومعاقبتها، وأكد ذلك تقرير السيد بسبوني. وأعلن معتقلو الرأي في البحرين القابعون في سجن الحوض الجاف إضرابهم عن الطعام بدءاً من يوم الأربعاء، وذلك تزامناً مع زيارة وفد المفوضية السامية لحقوق الإنسان الذي سيبدأ زيارة للبلاد.

ومن المنتظر أن ينضم أكثر من 500 معتقل سياسي في سجن الحوض الجاف في الإضراب الذي أعلن في بيان صادر باسم سجناء الرأي في سجن الحوض الجاف، ويهدف إلى تأكيد مطالبهم المشروعة، على حد تعبيرهم، ويشهد سجناء الحوض الجاف وجو المركزي إضرابات متواصلة تهدف إلى بث مظلومية معتقلي الرأي الذين يتعرضون للتعذيب في فترات التحقيق ويقدمون لمحاكم تفتقر لأبسط موازين العدالة والاستقلالية. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وفي ملف آخر، أجل القضاء البحريني محاكمة القيادي في جمعية الوفاق المعارضة ومساعد أمينها العام خليل المرزوق إلى 30 آذار المقبل، في الوقت الذي تعلن فيه السلطة إجراء جولة جديدة لحوار يشارك فيه المرزوق ممثلاً لقوى المعارضة. وثبتت المحكمة مجدداً منع السفر على المرزوق، وأسقط استجواب شهود الإثبات من قبل هيئة الدفاع عن القيادي في المعارضة المساعد السياسي للأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية خليل المرزوق التهم الكيدية ضد المرزوق، إذ لم يستطع شاهدا الإثبات الإتيان بعبارة واحدة من خطابات المرزوق تحرض على العنف، فضلاً عن الإرهاب. وكانت الوفاق قد قالت عشية المحاكمة إن المحاكمة سياسية وتعكس نية النظام ومستوى حديثه في الحوار واستعداده لتوفير الأجواء التي عبّر عن أهميتها الأمين العام للأمم المتحدة يوم السبت الماضي، وشددت على أن هذه المحاكمة تأتي ضمن منهجية

مرخصة». وحكم على آخرين في البحرين بالإعدام في قضايا هجمات استهدفت الشرطة في إطار الاحتجاجات التي تشهدها المملكة والتي يقودها الشيعة منذ شباط 2011، إلا أن هذه الأحكام خفضت إلى المؤبد. وفور شيوع الخبر، توالى ردود الفعل الغاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية للقرار الذي وصف بال«ظالم» وال«مجحف» وأنه جزء من سياسة القمع والاستبداد التي تمارسها القيادة البحرينية. ووصفت الناشطة آيات القرمزي الحكم بأنه «سيناريو خرافي، تهم ملفقة، قاض «عادل»، حكم بالإعدام كلمات مفتاحية لقصة قصيرة تحدث في البحرين»، فيما رأت الناشطة المفرج عنها أخيراً، زينب الخواجة، أن البحرين تحولت إلى سجن كبير يقيد الآلاف.

وفي تغريدات له على «تويتر»، قال المحامي علي العصفور: «إن أوراق الدعوى من أي دليل قانوني مادي مسوغ للإدانة».

فيما يستمر التصديق على المعارضة البحرينية، حكمت المحكمة الجنائية البحرينية الأربعاء بإعدام مواطنين وبالسجن المؤبد بحق 6 آخرين، بتهمة قتل شرطي في قرية السهلة القريبة من المنامة. وقد أثارت هذه الأحكام موجة من الرفض والاستنكار، لأنها بنيت على «سيناريوات تفتقد للدالة القانونية».

وذكر مصدر قضائي أن المحكمة حكمت أيضاً بالسجن خمس سنوات وست سنوات على متهمين آخرين في القضية. ووفقاً للمصدر، فإن المتهمين التسعة أدبوا بقتل الشرطي محمد عاصف خان، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البحرين في 14 شباط 2013. وذكر محامون أن المتهمين أنكروا أمام المحكمة التهم الموجهة لهم، وأشاروا إلى أن الاعترافات انتزعت منهم تحت التعذيب. ووجهت النيابة العامة البحرينية للمتهمين، تهمة «قتل الشرطي عمداً مع سبق الإصرار وباستعمال مادة مفرقة» و«تهمة المشاركة في تظاهرة غير

## البحرين

أثارت الأحكام القاسية التي صدرت بحق عدد من النشطاء ردود فعل منددة لاستمرار سياسة القمع وتلفيق التهم دون مسوغات قانونية، حيث تأجلت محاكمة القيادي المعارض خليل المرزوق، في الوقت الذي تعلن فيه السلطة إجراء جولة جديدة للحوار مع قوى المعارضة

«د»

مقتل سبعة مسلحين  
من «داعش» جنوبي  
الموصل (حيدر حمداني  
- أ ف ب)



إلى أن «القوة نقلت جثث القتلى إلى الطب العدلي». في الوقت نفسه أعلنت قيادة عمليات الفرات الأوسط، قتل ستة «إرهابيين» أثناء محاولتهم التعرض للقوات الأمنية شمالي محافظة بابل. هذا وقد أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار أمس، بأن ثلاثة أشخاص بينهم طفلة قتلوا، وأصيب 16 آخرون إثر سقوط عدد من قذائف الهاون على مناطق متفرقة من الفلوجة خلال اشتباكات بين «داعش» وقوات الأمن.

(الأخبار)

ما قل  
ودل

أعلن رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي شيخ أحمد، أمس، أن هجوماً عسكرياً تقوده قوة أفريقية موسعة لحفظ السلام سيسعى إلى طرد متمردين إسلاميين صوماليين من معاقلهم المتبقية بنهاية العام الحالي. وقال شيخ أحمد إن «الخطة هي طرد متمردي حركة الشباب الإسلامية من كل هذه الأماكن في 2014. ونريد في نهاية العام أن نرى الصومال خالياً من الشباب ولا تسيطر حركة الشباب على مناطق متميزة».

(الأناضول)

## خلافة بوتفليقة وصراع الأجنحة يورقان الجزائريين

بانتظار إعلان موعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر يبقى الانقسام مسيطراً على المشهد السياسي، في ظل صراع بين أجهزة الجيش والاستخبارات

«مديح الجيش، وترشيح غير محسوم» هي الخلاصة التي خرجت بها تحليلات الصحف الجزائرية غداة خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ففي بيانه الأخير، حاول الرئيس الجزائري وضع حد للتسريبات التي أشارت إلى وجود «حرب أجنحة» في الحزب الحاكم ونزاع غير مسبوق بين الأخير ومؤسسة الجيش، وذلك على خلفية الانتخابات الرئاسية.

وتساءلت صحيفة «الجزائر تايمز»: «هل خطاب بوتفليقة عن طريق جريدة، هل هو استسلام لجناح المخابرات أم اتفاق بين صنّاع القرار؟» وهو ما رأت فيه صحيفة «الخبر» محاولة لإزالة التوتر السياسي نتيجة التصريحات المتضاربة بين رجال الحكم حول الانتخابات وإدارة الأجهزة العسكرية في البلاد.

من جهته، رأى الصحافي فتاح بوروينة أن «هذا الخطاب لا يغير الأوضاع الداخلية التي تعاني اهتزازاً لن يميز وقت طويل حتى تظهر ارتداداته على الأرض». وقال إن «الأوضاع الداخلية في الجزائر تتطابق وتكونها الجيولوجي، كلتاهما زلزالية التكوين وغير مستقرة». وأوضح أن فكر «المؤامرة الخارجية يعود من جديد وبوتفليقة ينتصر لعمل جهاز المخابرات وليس لرئيسه».

وفي موقف لافت، دق رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش ناقوس الخطر، ودعا الجيش إلى إيجاد حل لأزمة خلافة بوتفليقة. وأقر بأن البلاد تعيش مرحلة صعبة، بصرف النظر عن ترشح بوتفليقة من عدمه. وأوضح أن من الضروري احترام وضمائم مصالح الجماعات والمناطق والأقليات لتشهد الجزائر استحقاقات في جو من الطمأنينة والانضباط، مثلما هو من الضروري أن تحترم الدولة كل الحقوق والحريات، وأن ذلك شرط أساسي

لضمان الأمر وتعزيز المكتسبات، وتصحيح الأخطاء. فحزب جبهة التحرير الوطني الذي يرأسه بوتفليقة، شهد في الأيام الأخيرة حرباً كلامية بين أعضائه الذين انبرى بعضهم للدفاع عن مدير المخابرات محمد مدين، المكنى بالجنرال توفيق، رداً على هجوم الأمين العام للجبهة عمار سعداني المقرب من رئيس البلاد. في المقابل، وقفت بعض قيادات الجبهة إلى جانب سعداني الذي كان قد اعتبر أن هدف الجنرال توفيق هو منع بوتفليقة، الذي يحكم البلاد منذ 1999، من الترشح لولاية رئاسية رابعة في الانتخابات المقررة في 17 أبريل المقبل. وسبق هذا النزاع بين أعضاء الحزب الحاكم، على خلفية العلاقة المعقدة بين السلطة والجيش، قيام الرئيس الجزائري في أيلول الماضي بسلسلة من التغييرات في قيادة المخابرات، مجرد بموجبها جهاز المخابرات من

”



حمروش يدق ناقوس الخطر ويدعو الجيش لإيجاد حل لأزمة خلافة بوتفليقة

“

صلاحيات مهمة. وفيما أجمعت الصحافة الجزائرية على أن هذا النزاع يأتي على خلفية السباق إلى القصر الرئاسي، أصر بوتفليقة كما في بيانه السابق، بعد سقوط طائرة عسكرية، على عدم حسم موقفه من الترشح إلى الانتخابات الرئاسية.

بل زاد الأمر غموضاً حين قال: «يأبى علي التزامي بمسؤولياتي إلا أن أتوجه إلى كافة الشعب الجزائري المتاهب لانتخاب رئيس له من بين المرشحين، لأعرب له عن تمام ثقتي بنضجه وتبصره وقدرته على الاختيار السديد...». فسعداني، الذي اعتبر البيان بمثابة «صافرة الحكم» الموجهة للجميع دون استثناء عسكريين ومدنيين، رأى فيه أيضاً رسالة من بوتفليقة لـ «تطمين العسكريين والمدنيين قبل إعلان ترشحه»، حسب ما نقلت عنه صحيفة الشروق الجزائرية.

وفي خطوة اعتبرت بداية تصدع في العلاقة بين قطبي السلطة في الجزائر، الجيش وجبهة التحرير، هاجم سعداني المقرب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل يومين أحد أبرز الجنرالات في البلاد، وطالبه بالاستقالة واتهمه بـ «التقصير» في مهمات حماية البلد والتدخل في كل مفاصل الدولة. إلا أن الرد جاء أمس من داخل الحزب الحاكم نفسه، ما ينذر بيوادر أزمة قد تنسحب على الانتخابات الرئاسية.

من جانبه، رأى العضو المؤسس في حركة «رشاد» الجزائرية المعارضة الدبلوماسي السابق محمد العربي زينوت في تصريحات لصحيفة «النهار» أن أهم ما جاء في كلمة الرئيس بوتفليقة هو اتجاهه لإعلان عدم الترشح لولاية رابعة.

ورأى أن الرسالة الأساسية التي حملها خطاب رأس النظام في الجزائر يوم الثلاثاء، هو أنه أوحى باتجاهه إلى عدم الترشح للعهد الرابع إذا بقي الصراع على أشده يتهدد الجميع، وهذا تهديد للمناوئين له بأنهم إذا ظلوا يعارضونه فإنه سيبعد ويترك البلاد للفراع؛ لأنه يعتبر نفسه الضامن لاستقرار البلاد، وهذا من شأنه أن يزيد من حدة الصراع الذي اعترف بوتفليقة نفسه به وتحذيره من أن يستغل ذلك من سلفهم الذين يغيظهم وزن الجزائر ودورها في المنطقة، وهو تأكيد على أن صراع الأجنحة الحاكمة في الجزائر بلغ أشده وينذر بانزلاقات خطيرة».

(الأخبار)

## عربيات دوليات

### القاهرة ترفع حوافز الشرطة

قررت السلطات المصرية أمس رفع بدل الخطر الذي يتقاضاه رجال الشرطة في البلاد على أثر زيادة الهجمات الإرهابية التي تستهدف



القوات المسلحة منذ عزل الرئيس محمد مرسي (الصورة) في 3 تموز الماضي. وأصدر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور قراراً جمهورياً بزيادة بدل الخطر المقرر لأعضاء هيئة الشرطة، من ضباط وأفراد، بما في ذلك المعيّنون بعهود مؤقتة «طوارئ»، بنسبة ثلاثين في المئة من الأجر الأساسي، اعتباراً من أول آذار المقبل.

(الأخبار)

### تأجيل الدراسة في مصر نصف شهر

أصدرت مصر قراراً بتأجيل الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي في المدارس والجامعات، لاستكمال الإجراءات التي تكفل أمن الطلاب وإنهاء عمليات الإصلاح والترميم للمنشآت والمدن الجامعية التي تعرضت للتخريب أخيراً. وقرر مجلس الوزراء أمس تأجيل الدراسة في المدارس والجامعات، لمدة أسبوعين، على أن تبدأ يوم 8 آذار 2014، إلى حين استكمال المنظومة الأمنية المدنية، واستكمال رفع كفاءة المنشآت والمدن الجامعية التي أصابها الكثير من التلفيات من جراء أعمال الشغب التي وقعت أخيراً. وناشدت الحكومة الطلاب والطالبات وأسره احترام التقاليد والقواعد الجامعية، حرصاً على استكمال الدراسة واستقرار العملية التعليمية.

(الأخبار)

### تأجيل محاكمة مبارك وابنيه

أرجأت محكمة مصرية أمس محاكمة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال و4 مصريين آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً باسم «قصور الرئاسة» إلى 19 آذار المقبل «لتمكين دفاع المتهمين من الاطلاع على كافة الفواتير والأوراق، ولإعلام شهود الإثبات بالحضور بناءً على طلب الدفاع». وأمر رئيس الجلسة باستمرار حبس علاء وجمال، مع منع جميع المتهمين من السفر، حيث يحاكم مبارك وال4 متهمين الآخرين وهم خارج السجن. وكان مبارك ونجله حضرا جلسة المحاكمة التي شهدت حضوراً أمنياً مكثفاً، فيما غاب مؤيدو الرئيس المصري الأسبق عن التظاهر أمام المحكمة، مثلما كانت الحال في جلسات سابقة في قضايا أخرى.

(الأناضول)

## القاهرة تتوعد مستهدفي السياحة

القاهرة - إيمان إبراهيم

بحيث يتم نشر نحو 100 كمين ثابت ومتحرك، في الطرق الرابطة بين مناطق سيناء المختلفة، لشل حركة العناصر الإرهابية وتضييق الخناق عليها». وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «إن الطائرات سوف تكثف أيضاً من طلعاتها، للقيام بعمليات تمشيط مستمرة، لجميع مناطق سيناء، لضرب أي بؤر إجرامية بشكل مباشر».

ووفقاً للخطة، سيتم تكثيف الوجود الأمني في المناطق السياحية، علاوة على تأمين تحركات حافلات السياح بشكل أكبر، كما سينتشر خبراء المتفجرات في الأكنمة المختلفة لفحص حافلات السياح، مع نشر العشرات من عناصر الأمن السرية التي من شأنها التحقق من هوية كل المرافقين للوفود السياحية. وأوضح المصدر أنه سيتم تكثيف الوجود الأمني أيضاً، حول المجرى الملاحي لقناة السويس، وشركات البترول، في مدن القناة، وغيرها، بعد الكشف عن وجود

مخططات لاستهداف تلك المنشآت. وأشار إلى أن قوات الجيش بدأت منذ الاثنين الماضي بتنظيم حملات أمنية كبيرة لتمشيط جميع مناطق جنوب سيناء، وتحديد المناطق السياحية فيها، لمطاردة العناصر الإرهابية، علاوة على نشر عشرات الأكنمة المزودة بأجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات، مستعينين بقوات من الصاعقة والعمليات الخاصة للتدخل السريع. وأضاف المصدر «إن قوات الجيش قامت بوضع خطة أخرى سميت الطوق الحديدي لفرض سيطرة أمنية كاملة على الطرق الرابطة بين مناطق سيناء المختلفة، لشل حركة العناصر الإرهابية»، لافتاً إلى أنه تم تطوير المصدرة بعد وقوع تفجير طابا. ورفض المصدر الكشف عن التعديلات، مشيراً إلى أنها ستشمل كل التغطيات الأمنية والمعلوماتية والعسكرية لكل من يطا أرض سيناء، وخصوصاً في المواقع والمزارع السياحية.

إيران

# خامنئي يحدد «السياسات العامة للاقتصاد الم

## الحرس الثوري «يلتزم الصمت» حيال المفاوضات: حذار تجاوز الخطوط الحمر



خامنئي: سيتمكن الاقتصاد المقاوم أن يكون إنموذجاً ملهماً للنظام الاقتصادي للإسلام (أ ف ب)

والأمر يتعلق بمواصلة تخصيب اليورانيوم والحفاظ على كافة المواقع النووية ومفاعل أراك للمياه الثقيلة، ورفض بحث برنامج إيران البالستي. وكان من المتوقع أن تستمر الجولة الحالية من المحادثات ثلاثة أيام على الأقل، لكن دبلوماسيين غربيين قالوا إن المحتمل اختتامها صباح اليوم، نظراً

بعدم أحد من الخطوط الحمر، وهو ما لا يسمح به قائد الثورة (علي خامنئي) بطبيعة الحال». وأضاف أنه «نظراً لحساسية العمل البالغة، وكما لا نعطي الذريعة بيد أحد حيث يجب أن تتقدم المفاوضات إلى الأمام، فإنه ينبغي في هذه المرحلة أن نلتزم الصمت».

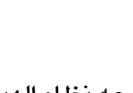
نابعة من هذا الأمر». وحول القضية النووية، أكد جعفري أن «الحكومة، مع الحفاظ على المرونة البطولية وصون المبادئ، قد دخلت المفاوضات إما لتقليل ضغوطات الحظر وإما ليقطع المسؤولين الأمل بالخارج ويركزوا على القدرات الداخلية، والحصيلة إيجابية مهما كانت النتيجة منهما، شريطة ألا

والصمود بوجه نظام الهيمنة». وقال اللواء جعفري، خلال حفل افتتاح مؤتمر الطلبة الجامعيين التعويبيين في طهران، «عندما تتناسق أميركا والاستكبار في الرأي مع المعارضين لنهج الثورة الحقيقي، فإن ذلك يُعتبر تهديداً جدياً ضد الثورة الإسلامية، وإن جميع المشاكل الأمنية والداخلية والسياسية

ركّزت القوى العالمية الست وإيران، في اليوم الثاني من المحادثات في فيينا أمس، على وضع جدول أعمال عام لمفاوضات التسوية النهائية للخلاف حول برنامج طهران النووي، بينما فرضت أحداث أوكرانيا نفسها على برنامج المحادثات التي قد تنتهي صباح اليوم قبل استكمالها



المتحدث باسم أشتون: تم إنجاز عمله جيد في فيينا



في الوقت الذي حدّد فيه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، السياسات العامة للاقتصاد المقاوم، مؤكداً أن الاقتصاد المقاوم هو نموذج ملهم للنظام الاقتصادي للإسلام، طالب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإسلامي، اللواء محمد علي جعفري، بالحفاظ على «الخطوط الحمر» في المفاوضات النووية التي استؤنفت في فيينا أمس.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء بأن خامنئي، استناداً إلى المادة 110 من الدستور، أبلغ السياسات العامة للاقتصاد المقاوم، والتي تم تحديدها بعد إجراء المشورة مع مجمع تشخيص مصلحة النظام، إلى رؤساء السلطات الثلاث ورئيس المجمع. وأكد المرشد الأعلى أن «اتباع النموذج العلمي والوطني المنبثق من الثقافة الثورية والإسلامية، سيكون عاملاً في فشل العدو وتراجعته في الحرب الاقتصادية المفروضة ضد الشعب الإيراني. كذلك سيتمكن الاقتصاد المقاوم من أن يكون نموذجاً ملهماً للنظام الاقتصادي للإسلام، وفرصة مناسبة ليقوم الشعب والناشطون الاقتصاديون بدورهم في تحقيق الملحمة الاقتصادية». من جهته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن تحرير القدس هو أحد آمال الشعب الإيراني، معرباً عن أمهه بأن «يتمكن الشعب الفلسطيني والعالم الإسلامي كله من خلال الوحدة والتلاحم من وضع حدٍّ للاحتلال والعدوان» الصهيونيين.

وقال روحاني، خلال استقباله أمس في طهران رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «أن يتعرض شعب عظيم للاحتلال لأكثر من 60 عاماً أمر لا يُصدّق، ولا سيما أن يستمر الاحتلال ويجري كل يوم اغتصاب المزيد من أرض هذا الشعب وتدمير مزروعاته ونهب أملاكه وبناء المستوطنات فيها». وفي اليوم الثاني من المفاوضات الجارية في فيينا حول النووي الإيراني بين طهران ومجموعة «1+5»، التقى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس، مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، من أجل تقييم المفاوضات التي أجريت لحدّ الآن.

وقدّم كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي، ونظيرته الأوروبية هلغا شميدت، اللذين يرأسان الجولة الثانية من المفاوضات، نتائج الجلسات التي ظريف وأشتون. وأجريت الجولة الثانية من المفاوضات بين مساعدي الوزراء السبعة أمس في العاصمة النمساوية، حيث أكد ظريف أن إجراءات الحظر المفروضة على إيران لم تحقق شيئاً للذين فرضوها. وقال خلال اجتماع غرفة الأفكار لجمعية الصداقة الإيرانية - النمساوية «بخطئ من تصور أن إيران جاءت إلى طاولة المفاوضات بسبب ضغوط الحظر».

وأعلن مايكل مان، المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس، «أن عملاً جيداً أُنجِز».

وفي طهران، أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري أهمية الحفاظ على «الخطوط الحمر» الإيرانية في هذه المفاوضات، مشيراً إلى أن «الثورة الإسلامية في إيران أخذت اليوم بالتنامي في العالم وتشق طريقها كالعاصفة، وقد نجحت في المقاومة

تركيا

## جدل وغضب من استبداد حزب أردوغان

مشيراً إلى وجود عدة أسباب وجيهة لاتخاذ خطوات عقابية ضد الحكومة التركية الحالية.

وترى المعارضة التركية أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري هذا العام تمثل فرصة أخيرة لتحريك استجابة تركية ودولية ضد قضايا الكسب غير المشروع، ولصدّ هجوم حزب العدالة والتنمية التابع لأردوغان على المؤسسات الديمقراطية الهشة في تركيا.

وتقول الصحف المعارضة إن أردوغان يعرف ذلك، وهذا هو التفسير الوحيد لعمليات التطهير التي يجريها في الشرطة والمدعين العامين، والتهديدات بعمليات تدقيق مالي لكبار المنتجين الصناعيين، وفرض الغرامات التعسفية على النقاد ووسائل الإعلام، فضلاً عن ممارسة تكتيكات أخرى لإسكات المعارضين للحزب. وتنتشر تقارير وشهادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع التركية تتحدث عن القمع الوحشي الذي تمارسه السلطات التركية منذ قمع المظاهرات السلميين في غيزي بارك، وترى الصحافة ميرال هازال، في تغريدات لها على «تويتر»، أن هوس أردوغان بأن هناك مؤامرة دولية شريرة وراء الاحتجاجات دون النظر في أسبابها، دليل قوي بالفعل على تآكل الديمقراطية التركية بشكل خطير خلال السنوات الأخيرة.

الخبير

قرار قضائي بالحجب في ظرف لا يتجاوز 48 ساعة.

من جهة أخرى، قالت وكالة «جهان» التركية إن المعارضة، بعد ياسها من إقناع الحكومة بسحب قانون تعديل المجلس الأعلى للقضاء، قررت التوجه إلى المحكمة الدستورية اليوم الأربعاء لإلغاء التعديلات التي أقرتها الحكومة. ونقلت الوكالة عن حزب «الشعب» الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أنه سيقدّم الأربعاء إلى المحكمة الدستورية العليا بطلب إلغاء هذه التعديلات.

وتناول الباحث والناشط في مؤسسة الدفاع عن الحريات إيمانويل أوتولنغي، في مقال نشرته مجلة «ذي ناشيونال إنترست» الأميركية في موقعها على الإنترنت، ما سمّاه غرق الديمقراطية في تركيا التي حاولت التغطية على فضائح الفساد والكسب غير المشروع، فراحت تشن حملة قمعية على استقلال القضاء والشرطة وحرية الصحافة وحقوق المواطنين في التظاهر السلمي، وتدخلت في أعمال البنك المركزي.

واعتبر الكاتب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هذا العام فرصة لتدخل الغرب لاستعادة الديمقراطية في تركيا، متى أراد الحفاظ على مصالحه فيها. وأعرب الكاتب عن دهشته من تجاهل الغرب، في الوقت الحالي، لما يراه من تحول حاصل في تركيا إلى الحكم الاستبدادي،

لم تمر دقائق على مصادقته على قانون مراقبة الإنترنت في تركيا حتى فقد الرئيس التركي عبدالله غول 80 ألف متابع على تويتر، احتجاجاً على إعلانه هذا القرار على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الذي يضم 4 ملايين متابع للسياسي التركي، كما قالت وكالة «جهان» التركية أمس.

من جهتها، قالت وكالة «فرانس برس» إن النشطاء والمغردين في تركيا أطلقوا حملة لمقاطعة صفحة الرئيس التركي، ودعوا مواطنيهم إلى التوقف عن متابعة الرئيس غول. واتصل وزير النقل والملاحة البحرية والاتصالات لطفى إلفان بالكتل البرلمانية المختلفة لإبلاغها الرغبة في تعديل القانون، خصوصاً من خلال الحد من صلاحيات الهيئة الحكومية للاتصالات لجهة تعطيل مواقع الإنترنت، حسب ما كتبت صحيفة «حرييت» التركية على موقعها على الإنترنت.

وفي ما يبدو أنه محاولة لتدارك حجم الخطوة «الخاطئة» والحد من تداعياتها السياسية والشعبية، ذكرت وكالات الأنباء التركية، استناداً إلى مصادر برلمانية في أنقرة، أن رجب طيب أردوغان اقترح مساء الثلاثاء على المعارضة تنقيح القانون المقيد للحريات في تركيا، بإعادة النظر في الفصل الذي يمنح هيئة تنظيم الاتصالات كامل الصلاحية لحجب المواقع والصفحات، وذلك باشرط الحصول على

ما قل ودل

أكد وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، أن «تطبيق العلاقات» بين تركيا وأرمينيا لا يتحقق إذا لم يتحرر إقليم قره باغ الأذربيجاني الذي تحتله أرمينيا. وشدد أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مدينة «كنجة» الأذربيجانية، عقب انتهاء اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية الدول الثلاث، تناولوا فيه العلاقات الثلاثية والمشاكل الإقليمية في المنطقة، على أن الاستقرار لا يتحقق إلا إذا انتهت جميع مظاهر الاحتلال للأراضي الأذربية وحل جميع المشاكل بين البلدين في أقرب وقت ممكن. (الأناضول)

## عربيات دوليات

## ليفني تحذّر من «نهاية الدولة اليهودية»

حذرت وزيرة العدل الإسرائيلية، رئيسة طاقم المفاوضات، تسيغي ليفني، النخب السياسية من «نهاية الصهيونية والدولة اليهودية في حال عدم تحقيق اتفاق سياسي مع الفلسطينيين». وأضافت أمام مؤتمر لقادة المنظمات اليهودية في أميركا الشمالية عُقد في القدس المحتلة، أمس، أن «اتفاق الإطار المقترح الأميركي للسلام المنوي تقديمه للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قريباً يُعدّ خطوة مهمة، ما دام متوازناً ويعكس المصلحة الإسرائيلية». ولقتت إلى أن «الذين يتحدثون عن أرض إسرائيل كاملة، ستكون بذلك نهاية الصهيونية ونهاية الدولة اليهودية».

(الأناضول)

## السبسي: «النهضة» منافس لا عدو

قال رئيس حزب حركة نداء تونس، الباجي قائد السبسي (الصورة)، إن حزبه لا يعتبر حركة النهضة بمثابة عدو له.



بل هي «حزب سياسي مزاحم ومنافس لا غير». وأضاف في مؤتمر صحفي في العاصمة تونس، أن «التحاور مع رئيس حركة النهضة (راشد الغنوشي) هو خدمة لمصلحة تونس، ولا يعد تواطؤاً أو دخولاً في أي صفقة سياسية». في الوقت نفسه، أعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، حسين العباسي، أن «جلسات الحوار الوطني ستستأنف نهاية الأسبوع الجاري لإنجاز ما بقي من بنود خريطة الطريق»، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

(الأناضول)

## بيريز لن يمدد ولايته في تموز

أعلن ديوان الرئاسة الإسرائيلية، أمس، أن الرئيس شمعون بيريز، يعتزم إنهاء مهامه في شهر تموز المقبل، وأنه يعارض فكرة تمديد ولايته. وجاء هذا التأكيد بعد أن قالت إناعة الجيش الإسرائيلي إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يسعى إلى تمديد فترة ولاية بيريز، لعام آخر، ليتسنى خلال هذه الفترة سن قانون جديد ينص على انتخاب رئيس الدولة من قبل الإسرائيليين مباشرة وليس من قبل أعضاء الكنيسة. وأشارت الإذاعة إلى أن تنفيذ هذه الخطوة يتطلب تعديلاً في القانون الإسرائيلي، ثم إقراره من الكنيسة.

(الأناضول)

## اوكرانيا

## تهدئة في كييف، عشية اجتماع بروكسل

هاجم متظاهرون عدة مباني حكومية واستولوا على أسلحة في وحدة عسكرية. مواجهات جاءت بعد فشل كافة المساعي الرامية لإحتواء الأزمة التي تشهدها البلاد منذ كانون الأول الماضي. في المقابل، أعلن الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يعطي نصائح ليناوكوفيتش في الأزمة التي يشهدها هذا البلد منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقال بيسكوف إن الرئيس الروسي «لا ينوي إعطاء نصائح له في المستقبل». وتداعى الاتحاد الأوروبي إلى الاتفاق

تحول الكباش بين أطراف النزاع السياسي في كييف إلى صراع أغرق البلاد بالدماء، مطلقاً صافرة الإنذار في الاتحاد الأوروبي الذي قرر أن يوفد بعض وزراء خارجيته إلى كييف قبيل اجتماع على المستوى نفسه يعقد في بروكسل اليوم يفترض أن يؤدي إلى فرض عقوبات على نظام الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، ما لم تتصد موسكو لتلك المحاولات، وإن كانت التصريحات التي رشحت عنها حملت نوعاً من النأي بالنفس عمّا يجري.

وفي وقت متأخر من مساء أمس، أعلن الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش «التهدئة» واستئناف المفاوضات مع المعارضة، وذلك غداة أعمال عنف غير مسبوق خلفت 26 قتيلاً على الأقل.

وقالت الرئاسة في بيان، إنه إثر اجتماع مع قادة المعارضة الثلاثة، «أعلن الأطراف التهدئة واستئناف المفاوضات لوقف حمام الدم وضمان استقرار الوضع».

وكانت الأزمة السياسية في أوكرانيا قد اشتدت بعد انحدار خطير في مستوى المواجهات في الشارع، حيث تذخر أعمال العنف الدامية بتعميق الهوة بين السلطة وزعماء المعارضة الذين قادوا الاحتجاجات الشعبية المناهضة لقرار يانوكوفيتش بتأجيل خطط لإبرام اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي، واستبداله بالسعي لتوثيق العلاقات مع روسيا.

وأعلنت الأجهزة الأمنية الأوكرانية مساء أمس، عشية زيارة الوفد الأوروبي، إطلاق عملية «مكافحة الإرهاب» في سائر أرجاء البلاد ضد مجموعات متطرفة.

ورأى يانوكوفيتش أن بعض تيارات المعارضة تحاول «الاستيلاء على السلطة» خارج الأطر الدستورية، مؤكداً أن المعارضة «تخطت الحدود» في سعيها للوصول إلى السلطة من خلال الشارع، وأن المدنيين سيحاكمون. وكانت قوات مكافحة الشغب الأوكرانية قد شنت طوال ليل الثلاثاء - الأربعاء هجمات عدة على الميدان، الساحة الرئيسية في كييف، حيث يعتصم المحتجون، ما أدى إلى مقتل 25 شخصاً، بينهم 7 من رجال الشرطة أصيبوا بأعيرة نارية.

ولم تقتصر المواجهات على العاصمة، بل وصلت إلى غرب البلاد حيث

## المواجهات وصلت إلى غرب البلاد حيث هاجم متظاهرون عدة مباني حكومية

على عقد اجتماع طارئ لبحث جوانب الأزمة وسط انتقادات لآداء الحكومة الأوكرانية تجاه المعارضة.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه سيزور كييف اليوم مع وزيره خارجي المانيا فرانك فالتر شتاينماير وبولندا رادوسلاف سيكورسكي، قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وقال فابيوس، بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري: «ينبغي استئناف الحوار السياسي بين المعارضة والنظام». وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إن اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد اليوم سيبحث فرض عقوبات على نظام الرئيس الأوكراني.

وشدد وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ عبر «تويتر» على أن العنف تجاه المتظاهرين السلميين مرفوض، ويجب محاسبة الحكومة الأوكرانية.

## ليبيا

## «الثوار» يمهلون أعضاء المؤتمر الوطني 72 ساعة

أن تعلن لاحقاً تمديد المهلة 72 ساعة. وقال زيدان في تصريح مقتضب للصحافيين إنه أجرى محادثات مع مختلف مجموعات الثوار السابقين ومع الأمم المتحدة والمؤتمر الوطني العام وجرى «التوصل إلى تفاهم»، مؤكداً أن «الحكمة قد انتصرت»، لكنه لم يقدم أي إيضاحات لطبيعة هذا التفاهم.

وفي وقت سابق، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا طارق متري، إنه التقى قادة ثوار سابقين لإقناعهم «بإعطاء فرصة للحوار السياسي»، مضيفاً: «زرت عدداً من قادة الثوار الذين يقفون وراء تحديد المهلة، وطلبت منهم إعطاء فرصة للحوار السياسي على قاعدة إجراء انتخابات عامة مبكرة».

وقال قادة عدد من كتائب الثوار، من بينها لواء القعقاع ولواء الصواعق اللذان يتحدر عناصرهما من منطقة الزنتان، في بيان: «نعطي المؤتمر الوطني الليبي العام الذي انتهت ولايته، خمس ساعات لتسليم السلطة وإلا فسيتم اعتقال أعضائه وتقديمهم للمحاكمة باعتبارهم مغتصبين للسلطة ضد إرادة الليبيين».

وليل الثلاثاء الأربعاء، أعلن لواء القعقاع أنه يمدد مهلته 72 ساعة. وأكد القعقاع على صفحته على فيسبوك، أنه «عقد اجتماع ضم قادة

أعلن رئيس الوزراء الليبي البرلمان إجراء انتخابات مبكرة (محمود تركيا، أ ف ب)

اتفاق مؤقت بين كتائب ليبية مسلحة والحكومة الليبية، فتح المجال أمام حل سياسي يجنب البلاد الدخول في متاهة جديدة، بالإضافة إلى تجنب النواب التعرض للاعتقال على أيدي عناصر هذه الكتائب

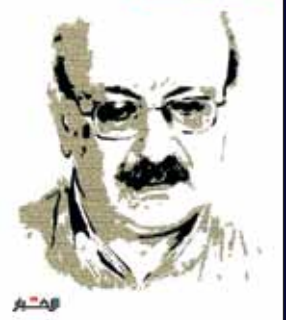
دعا رئيس الوزراء الليبي البرلمان إجراء انتخابات مبكرة (محمود تركيا، أ ف ب)



(الأخبار، أ ف ب)

## هبوب

## في المكتبات

جوزف سماحة  
خط أحمر

## خط أحمر

مقالات  
جوزف سماحة  
في الأخبار

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في  
عبادي وادخلي جنتي  
صدق الله العظيم  
انتقل إلى رحمته تعالى المغفور له  
المرحوم



الحاج عادل الحاج إبراهيم عواد  
أبو ياسر

أولاده: ياسر والمهندس ماهر  
أشقاؤه: النائب السابق الدكتور  
محمود عواد والمرحومون: الحاج  
علي والحاج حسن والحاج وجيه  
والحاج حيدر والحاج الدكتور جعفر  
أصهرته: الدكتور محمد عواد،  
الدكتور صلاح شبر والمهندس علي  
الدرسا

يصلى على جثمانه الطاهر حيث  
يواري في الثرى في باحة مسجد  
الإمام زين العابدين عليه السلام -  
الغبيري - وقف المرحوم الحاج إبراهيم  
عواد، وذلك عند الساعة الثالثة بعد  
الظهر يوم الخميس الموافق 20 شباط  
2014.

وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في  
حسينية الإمام زين العابدين عليه  
السلام - الغبيري.  
كما تقبل التعازي يومي الجمعة  
والسبت في 21 و22 الجاري من  
الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية  
عشرة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد  
الظهر حتى الخامسة عصراً في  
حسينية الإمام زين العابدين عليه  
السلام - الغبيري.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل عواد وآل منصور وأهالي  
بلدة علمات وساحل المتن الجنوبي

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه الشهيد

حرب سامي حرب  
استشهد إثر انفجار بئر حسن  
عمه المرحوم محمد حرب  
أخواله: شوقي وغسان وعدنان  
ومحمد وماجد  
يصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة  
ظهر اليوم الخميس 20 شباط 2014  
ويواري في الثرى في جبانة بلدته  
البابلية.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي  
الخميس والجمعة 20 و21 شباط  
2014 في حسينية بلدته البابلية.  
كما تقبل التعازي في بيروت يوم  
الاثنين 24 شباط 2014 للرجال والنساء  
من الثالثة حتى الساعة مساءً في  
الجمعية الإسلامية للتخصص  
والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء.  
الأسفون: آل حرب ودرويش وعموم  
أهالي بلدة البابلية.

نفس مطمئنة  
انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء  
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة  
الله تعالى  
ننعي إليكم فقيدنا الغالي المغفور له  
بإذن الله تعالى

الشهيد زياد عبد البديع عجاج  
استشهد في تفجير بئر حسن  
زوجته: كوثر عاصي  
ولده: هيثم ومحمد عجاج  
أشقاؤه: رضوان ورفيق وخالد وبسام  
ووسام  
أصهرته: وسام النادر وحسن فحص  
وتوفيق الجارودي وأحمد الوكيل  
عدلاؤه: نصري خوري (الأمين العام  
للمجلس الأعلى اللبناني السوري)  
وغالب الدكروني  
أشقاء زوجته: حميد ومصطفى  
وصائب عاصي

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة  
الواحدة بعد صلاة ظهر يوم الخميس  
الواقع فيه 21 ربيع الثاني 1435 هـ  
الموافق في 20 شباط 2014م، ويواري  
في الثرى في جبانة بلدة جديدة  
مرجعيون  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في  
مقر العائلة الحيدرية في مرجعيون  
كما تقبل التعازي في بيروت يوم  
الجمعة الواقع فيه 21 شباط 2014م  
للرجال والنساء بعد الظهر في منزل  
الفقيد الكائن في الشويفات - القبة  
قرب سويف مارتك شوب سمارت -  
بناية الأديب - الطابق الثاني.

والثالث يوم السبت الواقع فيه 22  
شباط 2014م، للرجال والنساء من  
الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً  
في قاعة محيي الدين برغوت - جامع  
الخاصجي  
إننا لله وإننا إليه راجعون  
الراضون بقضاء الله وقدره  
آل عجاج وعاصي وخوري والنادر  
وفحص والجارودي والوكيل  
ودكروني وعموم أبناء العائلة  
الحيدرية.

إننا لله وإننا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا  
الغالي المرحوم

سمير احمد كالو  
زوجته: ميادة قلججي  
أخواه: رضا كالو وزوجته دلال  
مروان كالو وزوجته ليلى  
أختاه: زهية كالو وزوجها الدكتور  
وليد طحان  
ليلى كالو زوجها شوكت فقيه  
أولاده: أحمد، كارلا، سيدرا، سيما  
يواري في الثرى اليوم الخميس الواقع  
فيه 20/2/2014 بعد صلاة الظهر في  
مقبرة صيدا الجديدة.  
تقبل التعازي الخميس والجمعة من  
الساعة 3 - 7 بعد صلاة العصر في  
مسجد الحاج بهاء الدين الحريري  
- صيدا والسبت 22/2/2014 في  
جمعية متخرجي الجامعة الأميركية -  
الحمرا الوردية من الساعة 10 - 1 ظهراً  
ومن 3 - 7 مساءً.

شاعر كبير يغادرنا، فجأة، دون  
عودة بعد.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي  
يشارك جميع المحبين الحزاني  
في نعي:

شاعر الحدائق والتمرد

أنسي الحاج

خالص العزاء لأفراد أسرته  
وزملائه في  
جريدة «الأخبار» والأصدقاء  
كافة.

## ذكرى

ذكرى سنتين  
تصادف نهار السبت الموافق فيه 22  
شباط 2014 ذكرى مرور سنتين على  
وفاة فقيد الشباب والاعتراب الغالي  
المرحوم

إبراهيم خليل عز الدين  
(أبو خليل)

وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن  
روحه الطاهرة، وذلك في النادي  
الحسيني لبلدته باريش - قضاء  
صور، عند الساعة الثالثة والنصف  
من بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: عموم أهالي بلدة باريش  
الدعوة عامة

بمناسبة مرور أربعين يوماً  
على وفاة المأسوف عليها  
المرحومة

ماري لويوز يوسف الطويل

زوجة أنطوان ديب شرفان  
يقام قداس وجناز لراحة نفسها  
في تمام الساعة الثانية عشرة  
والنصف ظهر يوم الأحد 23  
شباط 2014 في كنيسة سيدة  
الحدت.

عائلة الفقيدة وأنسابوهم  
يدعون الأهل والأصدقاء  
لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها.  
لا أراكم الله مكروهاً

## الأخبار

تطلب موظف إداري بدوام كامل، مهمته:

- متابعة الإعلانات والمعلنين
- فوترة الإعلانات ومتابعة تحصيلها
- متابعة أمور المحاسبة اليومية

المميزات المطلوبة:

- العمر بين 25 و30 سنة
- TS محاسبة ومالية
- خبرة سنة واحدة
- اللغة الإنكليزية ضرورية

يرجى إرسال السيرة الذاتية عبر المايل على : rismail@al-akhbar.com  
أو عبر الفاكس على الرقم: 01/759597

## مفقود

فقد جواز سفر باسم رأفت مصطفى  
الطباع لبناني الجنسية الرجاء ممن  
يجده الاتصال على الرقم 03/578061



## في المكتبات



## إعلانات رسمية

## إعلان مزايادة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة المنفذ: مخايل الياس الكعدي المنفذ عليه: البير الياس الكعدي بالمعاملة التنفيذية رقم 1995/12 ينفذ طالب التنفيذ اتفاقية بمبلغ 175,000/ مائة وخمسة وسبعون ألف دولار اميركي والفائدة والرسوم. المطروح للبيع: 1200 سهم من العقار /203/ برالياس.

مساحته: 9296م<sup>2</sup> يقع هذا العقار على طريق عام شتورا المصنع على يسار الطريق العام الدولي. أقيم عليه بناء مؤلف من طابقين يقع في الجهة الشمالية.

الطابق الارضي: يحتوي على مستودع باستعمال البير الكعدي غير مغلف من الداخل كم 8 × يحتوي على بضاعة لشركة كعدي ومدخل درج يؤدي الى الطابق الاول والسطح ومنه الى ممشى صغير يؤدي الى غرفة شوفاج غير مغلفة من الداخل تحتوي على شوديارين الاول جديد ماركة Buderos خاصة مخايل كعدي وشوفاج آخر كان باستعمال مخايل والبير، لها باب خشبي مفتوح،

وشقة سكنية يشغلها البير الكعدي مؤلفة من ممشى وغرفة شتاء وصالون وسفره ومطبخ وغرفتي نوم وحمامين وغرفة مكتب ومتنخت فوق احد الحمامات وشفرة ذات سقف توتيا وحديد ويجانبها غرفة مؤونة سقفاها خشب وتوتيا، ويوجد رادياتورات في كل الغرف.

صالة عرض واجهتها على الطريق العام مؤلفة من مدخلين المينيوم وثلاث واجهات على الطريق العام مع دفاعات أبواب جرارة عددها خمسة ضمنها مكتب من الخشب والزجاج ومطبخ صغير وحمام ومهجرة بتدفئة مركزية، امام المحلات رصيف واحواض مغلفة من الباطون على طول المحلات، قرب المحلات هنغار حديد مسقوف توتيا ضمنه بعض المعدات وحائط من الشادر على جهة الطريق كان سابقاً مغسلا اوتوماتيا فيه موتورين كهربيين قوة كل واحد منها 10/ احصنة خلفه غرفة حيطانها وسقفاها حديد تحتوي على مشغل للالات وتصليحها، الطابق الارضي والمحلات بتصرف شركة كعدي اما الشقة السكنية بتصرف البير الكعدي.

الطابق الاول: تصل اليه عبر درج يصل الى السطح، الشقة السكنية مؤلفة من ممشى وخمس غرف نوم وصالون وسفره ومطبخ وغرفة جلوس وحمامين ومتنخت فوقهما وممشى صغير، مهجرة بتدفئة مركزية، صالون كبير له واجهة المينيوم وزجاج ضمنه غرفة خشبية للمونة وشفرتين يشغلها مخايل الكعدي.

المحطة: مؤلفة من طابقين أرضي وسفلي:

الطابق السفلي: يحتوي على درج يؤدي الى مستودع بقسمين مدخله من وسط مكتب المحطة.

الطابق الارضي: مؤلف من مكتب ادارة ومستودع خلفي ارضه موزاييك وسيراميك وواجهات المينيوم وزجاج ضمنه درج يؤدي الى متنخت مؤلف من مكتبين ارضهما سيراميك وهو مجهز بتدفئة مركزية الطابق الارضي والمتنخت وحمام داخل احد المكاتب له واجهات المينيوم على الطريق. شمسية كبيرة أمام المحطة تابعة للسطح من الباطون المسلح تحتها أربعة عدادات ثلاثة بنزين وواحد مازوت. ويوجد تحت الارض خمسة خزانات للمحروقات، أربعة سعة عشرة الافر ليدر واحد سعة /5000/ ليدر. وبجانب الشمسية للجهة الغربية يوجد غرفة للعمال نقالة مؤلفة من الحديد والفير سقفاها قرميد وخلفها غرفة من الباطون المسلح مستعملة مستودع للزيوت وبجانبها للجهة الغربية الجنوبية حمام للعمال. ويوجد خلف المحطة هنغار سقفه من

التوتيا وجسور الحديد ضمنه مغسل اوتوماتيكي بكافة تجهيزاته ويحد المحطة من الخلف تصويينة من اللبن المغلوف والمدهون بعلوها سور حديدي فارغ كما يوجد خلف المكتب مغسل من الباطون مجهز برافعتين هيدروليكي واحدة كبيرة وواحدة صغيرة مع تمديداته ومصاريفه الصحية الظاهرة والمغطاة بشعرية حديد. وبجانب خيمة المحطة بناء ارضي شقة خشب وتوتيا مكون من ثلاث غرف عمال وحمام كما يوجد هنغار من الحديد بكامله حيطاناً وسقف مستعمل مستودع عدة للمحطة. أرض المحطة من الباطون. المحطة والمستودع بتصرف مخايل الكعدي. اما خلف البناء الذي يحتوي على المحلات والشقق السكنية فيوجد غرف مولد كهربي سق قرميد غير مغلفة من الباطون بتصرف المحطة.

وغرفة منفردة قياس 2م × 2م سقفا باطون لها باب خشبي مقللة بتصرف البير كعدي، غرفة باطون غير مغلفة ذات سقف توتيا وخشب كمستودع، غرفة باطون غير مغلفة خلف المستودع سق ق توتيا 3م × 2,5م، تصويينة خلف البناء مباشرة ارتفاعات مختلفة بين متر و1,5م، يوجد اربعة ابار عربية في العقار، يوجد خزان مازوت قرب غرفة المولد التابع للمحطة تحت الارض سعة /5000/ليتر خاصة مخايل كعدي، احواض ورد باطون 40 × 40 سنتم حول البناء والتصويينة بطول 27 م من اللبن المغلوف. والباقي من العقار ارض سليخ معدة للزراعة مصنونة بأعمدة صغيرة وشريط شائك، ناحية الشمال يوجد عرائش كرم على التصويينة كما يوجد اربع شجرات جوز بعمر 20 سنة وثلاث اشجار عناب وشجرتي خرما واشجار يابسة وازرتين وثلاث شجرات شوح وفسحة بين البناء والمحطة عليها عرائش على سقالة حديد.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً طريق عام وشمالاً العقار /201/ وجنوباً العقار /206/

الحقوق العينية: استملاك 22 م<sup>2</sup> بالمرسوم 86/7716 وضع بد بالقرار رقم 61/211/1 استملاك قسم من هذا العقار بالمرسوم 61/7716 استملاك بالمرسوم 1324 قيد احتياطي بإفراز ومقاسمة سجل احتياطياً. حجز احتياطي لمصلحة مخايل الكعدي على

حصة البير الياس الكعدي في هذا العقار وسواء ضمناً لحقوق طالب الحجز والمقدرة بمبلغ مئة وخمسة وسبعين الف دولار اميركي. تأمين لمصلحة بنك الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. على حصة مخايل الياس الكعدي /1200/ سهم لقاء مبلغ /62500/ دولار اميركي (درجة أولى) تعهد المدين بعدم البيع أو التامين أو التأجير أو ترتيب أي حق عيني الا بموافقة الدائن. حجز تنفيذي على حصة البير الياس الكعدي لمصلحة مخايل الكعدي تحصيلاً لدينه. ورد محضر وصف هذا العقار لمصلحة مخايل الكعدي.

قيمة التخمين: /1,098,775,5/ مليون وثمانية وتسعون الفا وسبعماية وخمسة وسبعون دولاراً اميركياً وخمسون سنتاً.

بدل الطرح: /659,266,5/ ستمائية وتسعة وخمسون الف ومئتان وستة وستون دولار اميركي وخمسون سنتاً. موعد المزايادة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2014/3/12 امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة.

شروط المزايادة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايادة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة

المزايادة على عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة.

رئيس الكتبة محمد البرجي

## اعلان

إن بلدية الفرزل تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لاشغال: تلزيم جمع ونقل النفايات في بلدة الفرزل عقارياً.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى بلدية الفرزل للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمنافسة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/02/20.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/03/7 وذلك في مبنى بلدية الفرزل.

رئيس بلدية الفرزل الفرزل في 2013/02/11 محلم غصان

## اعلان رقم (2)

تعلن بلدية زغرنا - إهدن تلزيم تقديم محروقات سائلة وزيوت لآليات والمولدات بطريقة استدراج العروض (التنزيل المثوي).

تقدم العروض في قلم البلدية خلال الفترة الممتدة من 2014/2/13 ولغاية 2014/3/3 ترفض العروض المقدمة بعد التاريخ المحدد اعلاء.

تفض العروض عند الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء في 2014/3/4.

يمكن الحصول على دفاتر الشروط من قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرئيسي. زغرنا في 2014/2/3

رئيس بلدية زغرنا - إهدن المهندس توفيق معوض

## اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا

في المعاملة رقم 2010/1718

الرئيسية جدائل المنفذ:

البنك اللبناني الكندي ش.ج.ل. والذي اصبح بنك سويسيه جنرال في لبنان ش.ج.ل.

وكيله المحامي أدولف الدبس

المنفذ عليه:

محمد توفيق الهجري وكيله الاستاذ عبد الرزاق ممتاز

تاريخ قرار الحجز 2005/6/14

تاريخ تسجيله 2005/6/20

العقارات المطروحة:

أولاً: 625 سهماً من العقار 4858 الشياح (ملك رقبة)

مساحته: 625 (2م) وهو عبارة عن قطعة ارض رملية مفرزة عن العقار 2196 ولدى الكشف تبين ان على العقار بناء قديم قيد الانشاء.

حدوده: شمالاً العقار 4858 و4859 وشرقاً املاك عامة وجنوباً العقار رقم 2196 وغرباً العقار رقم 4859.

مرتفق بالبراح المصدق موجب المرسوم 2616 تاريخ 1953/9/14، تصديق تخطيط بالمرسوم 1970/4/21/14312 بمبلغ 284.

ورد عزل توكيل من منى الهجري الى كل من الوكيلين مهيبه عون الهجري ومحمد توفيق خليل الهجري والعزل مسجل لدى كاتب العدل /قيس/ رقم 1488 /84 تاريخ 1984/5/21 بمبلغ 299.

قيمة التخمين: 7656,25 سبعة الاف وستماية وستة وخمسون دولار اميركي وخمسة وعشرون سنتاً.

بدل الطرح: 4593,75 اربعة الاف وخمسمماية وثلاثة وتسعون دولار اميركي وخمسة سبعون سنتاً.

ثانياً: 416,666 من العقار 4860 الشياح (ملك رقبة)

مساحته: 909 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن قطعة ارض رملية مفرز عن العقار رقم 2196

ولدى الكشف تبين انه يحتوي على بنائين قديمين.

حدوده: شمالاً العقار رقم 2748 و2749 وشرقاً العقار رقم 4859 وجنوباً العقار رقم 2196 وغرباً العقار رقم 2326 و2197 و2324 و2325.

- قيد احتياطي بعزل توكيل من منى الهجري الى كل من الوكيلين مهيبه عون الهجري ومحمد توفيق خليل الهجري والعزل مسجل لدى كاتب العدل /قيس/ رقم 984/1488 تاريخ 984/5/21 بمبلغ 299، مصاب بتخطيط مصدق بالمرسوم رقم 977/10231.

تعهد من زكريا محمد احمد الفرخ لصالح الادارة بتسوية مخالفة البناء والاستحصال على رخصة اسكان لاجراء عقد انشاءات مسجل لدى كاتب عدل بعيدا ضاهر برقم 99/325.

قيمة التخمين: 110468,57 مئة وعشرة الاف واربعماية وثمانية وستون دولار اميركي وسبعة وخمسون سنتاً.

بدل الطرح: 66281,14 ستة وستون الفاً ومئتان وواحد وثمانون دولار اميركي واربعة عشر سنتاً.

ثالثاً: 625 سهماً من العقار 4857 الشياح (ملك رقبة).

مساحته: 625 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن قطعة ارض رملية مفرزة عن العقار رقم 2196 ولدى الكشف تبين انه قائم عليه بناء قيد الانشاء قديم العهد.

حدوده: شمالاً العقار رقم 4858 و4859 وشرقاً املاك عامة وجنوباً العقار رقم 2196 وغرباً العقار رقم 4859.

- مرتفق بالبراح المصدق بالمرسوم 2616 تاريخ 1953/9/14 تصديق تخطيط بالمرسوم 1970/4/1/14312

بمبلغ 384 ورد عزل توكيل من منى الهجري الى كل من الوكيلين مهيبه عون الهجري ومحمد توفيق خليل الهجري والعزل مسجل لدى كاتب العدل /قيس/ رقم 984/5/21/984/1488 ملف 299.

قيمة التخمين: 13932,29 ثلاثة عشر الف وتسعمائة واثنان وثلاثون دولار اميركي وتسعة وعشرون سنتاً.

بدل الطرح: 8359,37 ثمانية الاف وثلاثماية - وتسعة وخمسون دولار اميركي وسبعة وثلاثون سنتاً.

رابعاً: 625 سهماً من العقار 2196

الشياح (ملك رقبة)

مساحته 118 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن ارض غير مبنية قطعة ارض مفرز عن 1818. ونتيجة الكشف تبين انه واجهة للعقارات الثلاثة اعلاه ويشكل حالياً مع العقار 1817 شكل طريق كما هو ظاهر على الخريطة.

حدوده: شمالاً العقار رقم 2748 و2749 وشرقاً العقار 4859 وجنوباً العقار رقم 2196 وغرباً العقار رقم 2326 و2197 و2324 و2325.

- مرتفق بالبراح بالمرسوم 53/2616 ارتفاق تخطيط بمبلغ 187.

أعطى مالك هذا العقار حق المرور والهواء والنور وفتح النوافذ والشرفات لمالك العقار 4859 على طول الحد الجنوبي لعقاره بحيث يصبح العقار 4859 منتفع بحق المرور والهواء وفتح النوافذ والشرفات على هذا العقار بملفه.

تصديق التصميم التوجيهي بالمرسوم 97/10231.

تصديق تخطيط بالمرسوم 970/14312

توضع اليد على القسم المستملك في هذا العقار وخلافه بالقرار 1/1582.

قيد احتياطي بعزل توكيل من منى الهجري الى كل من الوكيلين مهيبه عون الهجري ومحمد توفيق خليل الهجري مسجل لدى كاتب عدل قيس رقم 84/1488.

موعد المزايادة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2014/3/5 امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا الساعة الحادية عشرة ظهراً.

شروط المزايادة: على الراغب بالشراء قبل المباشرة بالمزايادة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا قنمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ

بعيدا اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايادة على عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه

قرار الاحالة دفع رسم الدلالة.

رئيس القلم انطوان الحلو

## أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من السابعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



كادر 4\*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية كادر 4\*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

## هلوب

## إعلانات رسمية

## اعلان عن مناقصة عمومية

التاريخ: الخميس 20 شباط 2014

رقم القرض: LE . 7967

رقم الدعوة: 2014/19/م.أ.

هذه الدعوة لتقديم العروض تتبع التبليغ العام للمشتريات لهذا المشروع الصادرة عن الموقع الإلكتروني الخارجي للبنك الدولي و dMarket بتاريخ 23 آب 2011 (العدد 00010488:wb) وعلى UN Development Business online بتاريخ 24 آب 2011 (الرقم التسلسلي: WB3650.806/11).

1. حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) بعملة مختلفة لتغطية تكاليف مشروع تزويد بيروت الكبرى بالمياه، جزء من هذا القرض سيستخدم لتغطية المصاريف المستحقة لعقد شبكات التوزيع، محطات الضخ والخزانات المنطقة A (BWW2-1).

2. تدعو مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان (BMLWE)، بناء على قرار مجلس الإدارة رقم 2014/19/م.أ. تاريخ 6 شباط 2014 المتعهدين المؤهلين لتقديم عروض مخطومة لبناء وإنجاز خزانات المياه ومحطات الضخ وتنفيذ شبكات التوزيع في المنطقة A (قرى تحويطة الغدير، برج البراجنة، الغبيري وحارة حريك) («الإشغال»).

3. يمكن للمتعهدين المؤهلين والراغبين (من ذوي الخبرة في بناء شبكات الانابيب للمياه) الحصول على مزيد من المعلومات من:

السيدة رنده الضاهر

البريد الإلكتروني:

randa.daher@awali-pmu.com

والاطلاع على وثائق المناقصة في:

مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان (BMLWE)، جادة سامي الصلح، بناية السدراوي، الطابق الخامس، بدارو، بيروت، لبنان

هاتف: 997 1 389 (961) +

رقم الفاكس: 1 387 165 (961) +

4. يمكن شراء مجموعة دفاتر الشروط ووثائق المناقصة من قبل المتعهدين المتهمين عبر تقديم تفويض خطي الى المكتب المشار اليه اعلاه وبعد دفع مبلغ 5000 (خمسة الاف) دولار اميركي من دون حساب الضريبة على القيمة المضافة (ما يساوي 7,537,500 ل.ل. (سبعة ملايين وخمسمائة وسبعة وثلاثون ألفًا وخمسمائة ليرة لبنانية) غير قابل للاسترداد يدفع إما نقداً او بموجب شيك أو عن طريق «حوالة مصرفية» في الحساب رقم:

IBAN LB26 0999 0000 0001 0027 1429 1134

714291134 في مصرف لبنان.

يمكن استلام مجموعة دفاتر الشروط ووثائق المناقصة من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان (BMLWE) على العنوان المذكور اعلاه او ترسل بواسطة البريد الى عنوان المتعهد بتكلفة اضافية 300 (ثلاثمائة) دولار اميركي بعد حصول مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان على نسخة من ايصال حوالة 5300 (خمسة الاف وثلاثمائة) دولار اميركي المصرفية (من دون حساب الضريبة على القيمة المضافة) مع معلومات كاملة عن عنوان المتعهد.

5. سيتم اجراء المناقصة بموجب اليات International Competitive Bidding (ICB) المحددة في المبادئ التوجيهية للبنك الدولي:

Procurement under IBRD Loans and IDA Credits (May 200 Revised, October 1 2006 & May 1, 2010), and is open to all bidders from Eligible source Countries as defined in the bidding Documents. <http://siteresources.worldbank.org/IN-TPROUREMENT/Resources/Proc-Guid-10-06-REVMay10-ev2.pdf>

6. يتم تقديم العروض في المكتب المشار اليه اعلاه قبل الساعة 12,00 ظهر يوم الخميس 10 نيسان 2014، مصحوبة بكتاب الضمان المؤقت للعرض بقيمة

500,000,00 دولار اميركي، لا يمكن ارسال العرض بالبريد الإلكتروني.

7. سيتم فض العروض بحضور ممثلي المتعهدين العارضين (ممثل واحد عن كل متعهد عارض) الذين اختاروا الحضور في تمام الساعة 12,00 ظهر يوم الخميس 10 نيسان 2014 في المكتب المشار اليه اعلاه في جلسة واحدة.

8. لا هامش افضلية في تقويم العروض للمتعهدين مقدمي العروض المحليين.

رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس جوزيف نصير

## خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/22 على المتهم عادل اشواق نجيم سجله 39/ دورس جنسيته لبناني محل اقامته دورس والدته مهي عمره 1983 اوقف غيابيا بتاريخ 2013/3/22 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة ومئة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125/مخدريات من قانون العقوبات لارتكابه جنسية مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمة لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/1/22 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد

## خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/1/21 علي جعفر سجله 8/ دار الواسعة جنسيته لبناني محل اقامته دار الواسعة والدته مهي عمره 1966 اوقف غيابياً بتاريخ 2009/6/15 فار بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغالاً شاقة عملاً بالمادة 638 عقوبات وثلاثة اشهر حبساً عملاً بالمادة 72 اسلحة

وفقاً للمواد 638 عقوبات و72 اسلحة من قانون العقوبات لارتكابه جنسية سرقة وأسلحة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمة لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/1/23 الرئيس

## خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/1/21 على المتهم حسين حسن جعفر جنسيته لبناني محل اقامته دار الواسعة والدته زينب عمره 1962 اوقف غيابياً بتاريخ 2010/5/17 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغالاً شاقة عملاً بالمادة 638 عقوبات وثلاثة اشهر حبساً عملاً بالمادة 72 اسلحة وفقاً للمواد 638 عقوبات و72 اسلحة من قانون العقوبات لارتكابه جنسية سرقة وأسلحة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمة لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/1/23 الرئيس

## خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/1/20 على المتهم حسين شومان حشيش سجله 18/ جديدة المتن جنسيته لبناني محل اقامته الاوزاعي/ خلف مسجد الامام الاوزاعي والدته عابدة عمره 1982 اوقف غيابياً بتاريخ 2013/5/30 فار بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 126 و 127/ من قانون العقوبات لارتكابه جنسية مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمة لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/1/20 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد

## انذار

يبلغ الى مالكي العقار رقم 2050 . الاشرافية وهي: \* شركة 2050 الاشرافية العقارية ش.م.ل. وجوب تنظيف عقاركم. ان محافظ مدينة بيروت.

بناء على مذكرة وزير الداخلية والبلديات رقم 102/ام/2005 تاريخ 2005/10/20 بناء على احكام قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 118 تاريخ 77/6/30 ولا سيما المواد 3 و4 و5 منه.

بناء على احكام قوانين وانظمة البناء بناء على احكام المادة 164 من القانون رقم 88/60 تاريخ 12 آب 1988 المتعلق بالرسم والعلاوات البلدية.

بناء على القرار رقم 1292 الصادر عن محافظ مدينة بيروت بتاريخ 6/11/1993 لا سيما المواد 3 و4 و5 منه. ننذركم او من ينوب عنكم قانوناً بوجوب تنظيف عقاركم رقم 2050 - الاشرافية من النفايات والاوساخ، خلال مهلة اقصاها شهر واحد غير قابلة للتجدد الا في حالات استثنائية يعود تقديرها للإدارة، ويعتبر تاريخ التبليغ تاريخاً صحيحاً لسريان مفعول الإنذار.

اذا لم ينخذ الإنذار في المهلة المعطاة لكم، تقوم بلدية بيروت مقامكم باعمال تنظيف العقار خاصتكم وتحميلكم الاكلاف مضافاً اليها 20% عملاً بقانون الرسوم البلدية. تسجل هذه المبالغ على الصحيفة العينية للعقار وتعتبر ديناً ممتازاً على العقار لصالح بلدية بيروت.

بيروت في 7 كانون الثاني 2014 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكليف 308

## اعلان

تلعن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لشراء حبر لزوم طابعات الكمبيوتر واجهزة الفاكس لمختلف المديرية في المؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/3/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1,00.

بيروت في 2014/2/18 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 319

## اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2013/205

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع فيه 2014/3/5 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر منقولات منزل المنفذ عليه شربل غطاس الخوري الكائن في السبتية قرب بركات آدم بناية غطاس الخوري طابق ثالث وهي غرفة جلوس 3 قطع وبرجير خشب عدد 2 وغرفة جلوس سبعة مقاعد مع طاولة سجانر وتلفزيون سامسونغ مع طاولة وبرد كهربائي وطباخ غاز 5 عينات وفرن وغسالة وتخت مزدوج مع تواليت ومراة وخزانة 10 درف وجهاز تبريد عدد 2 مخمنة جميعها بمبلغ /4350/ دولارا اميركيا وذلك تحصيلاً لدين المنفذ الياس مطانس منصور البالغ /3000000/

ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية والفوائد والواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين محل البيع مصحوباً بالتمن نقداً وبرسم الدلالة 5%.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن شربل الحلو

## اعلان تلزيم

تلعن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزيم بواسطة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/2/13 لتنفيذ مشروع انشاء أنفة رية في بلدة تلعباس الغربي - قضاء عكار.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/3/11.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 15 شباط 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 314

## مناقصة عامة

رقم: 469/م/ع/م/م/3 الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الواقع في 2014/3/19 تجري وزارة الدفاع الوطني-المديرية العامة للإدارة- مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: أشغال تركيب نظام مراقبة لصالح لواء الدعم.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 27/م ع/ م ه تاريخ 2014/2/6

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتزيم.

البرزة في 2014/2/17 العميد حسن عبدالله مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليف 323

## مناقصة عامة

رقم: 467/م/ع/م/م/3 الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2014/3/18 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: أشغال اقامة منشآت لصالح قطاع جنوب الليطاني في تكة مرجعيون.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 110/م/ع/م ه تاريخ 2014/2/6 يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل

يسبق اليوم المحدد للتزيم.

البرزة في 2014/2/17 العميد حسن عبدالله مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليف 323

## مناقصة عامة

رقم: 465/م/ع/م/م/3 الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2014/3/18 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: أشغال اقامة منشآت لصالح قطاع جنوب الليطاني في تكة البيضاء.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 111/م/ع/م ه تاريخ 2014/2/6

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتزيم.

البرزة في 2014/2/17 العميد حسن عبدالله مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليف 323

## اعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية بالتكليف

يعلن مدير عام الشؤون العقارية بالتكليف عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للقسم 17 (A) من العقار رقم 225 من منطقة برج البراجنة العقارية والعائدة ملكيتها لمسيد منصور عباس منصور وخديجة حسين منصور بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 509/1996

لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حضرة أمين السجل العقاري في بعيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير عام الشؤون العقارية بالتكليف جورج المعراوي

## اعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/1152 طالب التنفيذ: عدنان حسن حكيم وكيله الاستاذ جعفر ظاهر

المنفذ عليهما: احمد علي ناصر الدين محمود علي ناصر الدين وكيلاهما المحاميان علي ونادر حماده السند التنفيذي: شيكات بقيمة خمسة وخمسين الف دولار اميركي عدا الفوائد والواحق.

تاريخ تبليغ الانذار: 2011/8/23 - تاريخ تسجيله: 2011/6/29

المطروح للبيع: أولاً: كامل القسم رقم 1255/17 حارة حريك:

طابق ثالث يتألف من مدخل واربع غرف ودار ومطبخ وحمام ولدى الكشف تبين ان القسم المذكور عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وممر وصالون وطعام وشرفة وممر صغير يؤدي الى حمام ومطبخ وغرفة جلوس وغرفتين نوم وشرفة وحمام وهي في حالة الوسط - حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق - يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 والطريق 659 -

تأمين رضائي درجة اولى وبدون مزاحم مع شهادة قيده وحق التحويل - الدائن بنك البحر المتوسط - المدين محمود علي ناصر الدين قيمة التامين 32000 د.ا. - دعوى قرار رقم 95/20 بإيداع

تعويض مستحق للمالك في صندوق مجلس الإنماء والإعمار بملف 46 الحدث قرار رقم 95/21 بوضع اليد على القسم المستملك بملف 46/الحدث.

مساحته: 130 2م

التخمين: 91000/د.أ. — الطرح:

54600/د.أ.

ثانياً: كامل القسم رقم 2/3393/الشيخ: طابق سفلي مستودع ولدى الكشف تبين انه عبارة عن مستودع يستعمل كمنصع للألمنيوم والبناء حيث يوجد القسم قديم العهد ودون الوسط - حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق - تأمين رضائي درجة اولى مع حق التحويل الدائن بنك بيبلوس المدين محمود واحمد علي ناصر الدين قيمة التامين 45000/د.أ.

مساحته: 400 2م

التخمين: 280,000/د.أ. — الطرح:

168000/د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع في 2014/3/5 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبني الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موزان لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ عباس حمادي

#### اخبار للإطلاع على دفتر الشروط

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا

القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2012/639

المنفذ: البنك اللبناني للتجارة - وكيله

المحامي زياد فرنجية.

المنفذ عليه المطلوب ابلاغه: عبد الرحيم

عبد العزيز حبليص - مجهول الاقامة

رقم العقارات المحجوزة: 71 و 72 و 79/

ذوق الحبالصة.

ان هذه الدائرة تكلفك الحضور اليها

للإطلاع على دفتر شروط البيع المنظم

بتاريخ 2011/11/23 والمتعلق بالعقارات

71 و 72 و 79 ذوق الحبالصة، وبيان

ملاحظاتك عليه او الطعن فيه خلال مهلة

خمس وعشرين يوماً من تاريخ النشر -

يصبح دفتر الشروط مبرماً وغير قابل

للتغيير اذا انقضت المهلة المذكورة اعلاه

دون تقديم ملاحظات او اعتراض عليه

ويتأثر بالتنفيذ في هذه المعاملة وفقاً

للاصول القانونية.

مأمور التنفيذ

بيار السكاف

#### اعلان

تعلن بلدية رجلة - معلقة عند الساعة

الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2014/3/4

بطريقة المناقصة العمومية.

\* اعادة تزييم ملف تشغيل مركز رجلة

لمعالجة النفايات الصلبة.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه

المناقصة أن يطالع على دفتر الشروط

الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في

البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم

عرضه باليد او بالبريد المضمون شرط

ان يصل الدائرة الادارية قبل الساعة

الثانية عشرة ظهراً من اخر يوم عمل

يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رحلة في 2014/2/19

رئيس بلدية رجلة - معلقة

المهندس جوزف دياب المعلوف

يوسف كنعان بدعوى نفقه ولد ودعوى تفريق يقتضي حضورك الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لاجراء الاجاب الشرعي والقانوني.

المنيه في 2014/2/5  
رئيس قلم محكمة المنية الشرعيه  
الشيخ طارق عبد الرحمن الخير

#### اعلان

دعوى رقم 2014/470

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعي ضدهم: صونيا وهنري

ومنوال وماريو يوسف منصور

ومساحية وجورج ميشال الشالوحي

وميشال وميرال الياس الشالوحي من

بلدة دار بعشنتار قضاء الكورة اصلاً

و حالياً مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة

الحكم الصادر عنها برقم 2014/29

بالدعوى المقامة ضدكم من جان ميشال

عطية باعتبار العقار رقم 1894 من

منطقة دار بعشنتار العقارية غير قابل

للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني

بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع

الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة

حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً

من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

انطوان معوض

#### اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة

القاضي ايداد بردان بالمعاملة التنفيذية

رقم 2012/831 لبيع اسهم المنفذ عليه في

القسم رقم 605/3 قناريت.

المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. /

وكيله المحامي خالد لطفى

المنفذ عليهم: محمود حسن حسين

خليفة

علي محمود خليفة

السنند التنفيذي: عقد تامين

عقاري ومصادقة حساب بقيمة

66/94,467,590 ل.ل. عدا الفوائد

واللواحق.

تاريخ التبليغ الانذار: 2012/12/3

تاريخ قرار الحجز: 2013/1/3 تاريخ

تسجيله: 2013/2/4

تاريخ محضر الوصف: 2013/7/5 تاريخ

تسجيله: 2013/10/1

محتويات القسم رقم 605/3 قناريت:

شقة سكنية تقع في الطابق الاول مؤلفة

من غرفتي نوم وصالون وغرفة جلوس

ومطبخ وحمّام وشرقتين وغرفة غسل.

مساحته: 176/2م.

حدوده: غرباً العقارين 629/ و /600 -

شرقاً العقارين 813/ و /956 - شمالاً

العقارين 629/ و /606 - جنوباً العقار

/813/

بدل التخمين: 158400/د.أ.

بدل الطرح: 2400/ سهم /95040/د.أ.

موعد البيع ومكانه: نهار الخميس

الواقع في 2014/3/27 الساعة الثانية

عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ

في صيدا على الراغب في الشراء ان

يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة

بالمزايمة او في صندوق الخزينة او في

احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً

موازياً لبدل الطرح وان يقدم كفالة

مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ

محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا

اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً وعلى

المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلالة

خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور

قرار الاحالة ولا تعاد المزايمة بالنشر

على مسؤوليته.

رئيس القلم

غانم الحجار

#### اعلان

يعلن رئيس بلدية البترون عن وضع

جداول التكليف الاساسية للرسوم

البلدية العائدة لمنطقة البترون العقارية

ولمنطقتي بسبينا الغربية وكفرخلص

العقاريين عن العام 2013 قيد التحصيل

عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم

البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما

يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون

الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين

المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة

عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ

الاعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون

الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة

تاخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن

كل شهر تاخير عن المبالغ التي لا تسدد

خلال المهلة المدينة في البند الأول اعلاه،

ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

البترون في 2014/2/11

رئيس بلدية البترون

مرسليكو الحرك

#### تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي

فاطمة جوني تدعو المدعى عليها نبيهة

نعمان نعمان لحضور جلسة 2014/4/1

واستلام اوراق الدعوى رقم 2013/949

المقامة من عطات تميم وزكريا ونبيل

وريماء عضاضه وموضوعها اصدار

القرار بفسخ اجارة المدعى عليها

واعلان سقوط حقها بالتمديد القانوني

والزامها بتسليم المأجور في الطابق

السابع - القسم 19 من العقار رقم 5015/

الاشرفية.

رئيس القلم

سامر طه

#### تصحيح خطأ مادي

ورد في جريدتك بتاريخ 2004/2/15

اعلان انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

موجه الى المنفذ عليه نعيم موسى مكي

بالمعاملة رقم 2013/1136 المتكوّنة بيته

وبين هدي علي فاعور والصحیح هادي

علي فاعور.

فأقتضى التصويب.

مأمور التنفيذ عباس حمادي

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت دعد حسين صقر بصفتها احد

ورثة ادبيه تركي حالاني سند ملكية بدل

ضائع للعقار 24/2233 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمد عبد جابر وكيل مصطفى

خالد الزعترى بصفته وكيل خالد محمد

الزعترى سند ملكية بدل ضائع عن

حصته في العقار 3904 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب نبيب جوزيف عيد مدير شركة

لورينغال ش.م.ل.

لبيع

المادة 106 من قانون

الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين

المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة

عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ

الاعلان في الجريدة الرسمية.

REGAL S.A.R.L سندتات ملكية بدل

ضائع للعقار 8,2518, 10,9 بعبدا

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب اكرم نجيب بو سعيد بصفته

المشتري من نجيب حسين ابو سعيد

سند ملكية بدل ضائع عن حصته في

العقار 3768 العبادية

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمود حسين محمد غدار وكيل

حسن حسين غدار بصفته المشتري من

ابراهيم محمد شاهين سند ملكية بدل

ضائع للعقار 40 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي باسم رياض حاطوم بوكالته

عن عاطف ابراهيم بو شقره بصفته احد

ورثة ابراهيم يوسف ابي شقرا سند ملكية

بدل ضائع للعقار 595 الهلالية وبوكالته

عن حسام عز الدين بو شقره بصفته احد

ورثة رضا ابراهيم بو شقره احد ورثة

ابراهيم يوسف ابي شقرا سند ملكية بدل

ضائع للعقار 192 الهلالية

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب باسم رياض حاطوم وكيل جمانة

امين حماده بصفته احد ورثة امين

محمد حماده حاطوم سندي ملكية بدل

ضائع للعقارين 774 و 775 كفرسلوان

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعبدا

ليليان داغر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي محمد ماجد شعبان وكيل

عبد الرحيم حسن محمد مراد بصفته

احد ورثة حسن محمد عبد الرحيم

مراد المعروف حسن محمد مراد بصفته

المشتري من صبحي عبد الرحيم مراد

سند ملكية بدل ضائع للعقار 4652

شحيم

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف

راتي حيدر

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب غدير نبية حماده وكيل عماد

محمد الغصيني بصفته احد ورثة

محمد سعيد الغصيني سند ملكية بدل

ضائع للعقار 1054 بعقلين

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف

راتي حيدر

#### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت

بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ

2014/1/22 على المتهم محمد نزار

الاشوح جنسيته فلسطيني محل

اقامته برج البراجنة والدته جمال عمره

1989 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/9/7

## الرياضة اللبنانية

## فوز معنوي للبنان أمام خصم متواضع

تلقي منتخب لبنان لكرة القدم جرعة معنوية قبل لقاء تايلاند الحاسم ضمن تصفيات كأس آسيا حين فاز على ضيفه الباكستاني 3 - 1 على ملعب صيدا، ليشكّل الفوز اللبناني بارقة أمل في يوم أسود بدأ بانفجار جديد

عبد القادر سعد

مرة جديدة يصطدم طموح منتخب لبنان والقيّمين عليه بالواقع الأمني المرير. فللمرة الثانية على التوالي، يستفيق اللبنانيون على خبر حصول تفجير انتحاري قبل ساعات على مباراة منتخب لبنان. المرة الأولى، كانت قبل لقاء إيران ضمن التصفيات، حيث وقع حينها تفجير السفارة الإيرانية، ويوم أمس وفي المنطقة الجغرافية عينها، حصل انفجاران قرب المستشارة الإيرانية قبل ساعات على لقاء لبنان وباكستان الودي.

قيادة الجيش رفضت إقامة اللقاء على ملعب المدينة الرياضية القريب جداً من موقع التفجير، فقرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل المباراة إلى صيدا، حيث أقيمت المباراة وانتهت بفوز لبنان 3 - 1 أمام مدرجات خالية. فتأثير الانفجار انعكس على الحضور الجماهيري الذي اقتصر على العشرات، لكن هذا لم يمنع لاعبي منتخب لبنان من تقديم أداء جيد، بغض النظر عن ضعف مستوى الخصم.

مباراة أمس شهدت عودة عدة لاعبين إلى منتخب لبنان، وعلى رأسهم القائد يوسف محمد الذي عاد إلى مركزه بعد طول غياب نتيجة إصابته بانقطاع في الرباط الصليبي. كما شهد اللقاء عودة هيثم فاعور وحسن المحمد وسيرج سعيد، إضافة إلى مشاركة لاعب الإخاء الأهلي عاليه أحمد عطوي للمرة الأولى في تاريخه، حيث كانت مباراة باكستان الأولى له دولياً مع المنتخب الأول.

الدقائق الـ 17 الأولى جاءت نارية، حيث شهدت تسجيل ثلاثة أهداف، مع افتتاح التسجيل للبنانيين عبر وليد اسماعيل من تسديدة جميلة في الدقيقة الثالثة، أتبعها حسين عواضة بهدف ثانٍ في الدقيقة

15 من كرة ركنية. دقيقتان وجاء الرد الباكستاني عبر كريم الله من تسديدة بعيدة استقرت في الزاوية العليا لمرمى الحارس لاري مهنا، وهو هدف شكل صفة للبنانيين بضرورة عدم الاستهتار بالخصم. تدريجاً، ارتفع مستوى اللبنانيين وخصوصاً حسن سعد «سوني» الذي قدم أداءً جيداً قبل أن يخرج في الشوط الثاني. هذا الشوط شهد فرصاً لبنانية عديدة تصدى لها الحارس إحسان الله، وخصوصاً رأسية سعد، قبل أن ينهي محمد زين طحان التسجيل في الدقيقة 86 حين ترجم كرة قوية لعباس عطوي «أونكا» ارتدت من عارضة الحارس الباكستاني ووجدت طحان ليضعها في الشباك. وكاد اللبنانيون أن يرفعوا النتيجة إلى أربعة أهداف، لكن اختراق حسن المحمد وكرته الخلفية لم تجد من يترجمها، علماً بأن المحمد كان قادراً على تسجيلها بنفسه. عودة المحمد إلى المنتخب أثارت استغراب البعض، وخصوصاً أن المدرب جيانيني سبق أن استبعده نتيجة تراجع مستواه، ثم عاد واستدعاه من دون أن يشاهده في لقاء التضامن صور والميرة. لكن جيانيني أوضح لـ «الأخبار» أن استدعاءه للمحمد أمر طبيعي، فهو يعرف اللاعب تماماً وكان حاضراً في معسكر إيطاليا، لكنه استبعد سابقاً بعد تراجعه مستواه. وفي الأسبوعين الأخيرين، كان أداء المحمد في تحسّن حيث سجل خمسة أهداف في المباراة الأخيرة، وكان من الطبيعي استدعاؤه إلى المنتخب، وخصوصاً مع إصابة هذاف الدوري عدنان ملحم إلى جانب أن اللاعبين الذين يخلّفونه في جدول الهذافين هم إما من الأجانب كلاسينا سورو وإبراهيم تورييه، أو لاعب النجمة عباس عطوي الموجود في المنتخب أصلاً.



مسجل الهدف الثاني حسين عواضة خلال المباراة (عدنان الحاج علي)

## متابعة

## أولى مشاركاته في سوتشي: أليكس مخباط في المركز 69

وينتظر الجمهور اللبناني مشاركة اللاعب جاكى شمعون في مسابقة التمرج القصير عدداً الجمعة، بعد الضجة الكبيرة التي رافقت مشاركتها نتيجة تسريب فيديو على اليوتيوب تظهر فيه شمعون شبه عارية خلال جلسة تصويرية لروانما تمسوية. وتشارك شمعون في البطولة بعد تسجيلها أرقاماً تسميها بالمشاركة، وهي بطلاة لبنان في التمرج القصير موسم 2012 - 2013. لكن الطموحات في سوتشي تبدو متواضعة كما أعلنت اللجنة الأولمبية اللبنانية لدى سفر البعثة نظراً إلى الفارق الفني بين اللبنانيين والأوروبيين.

اللبنانية جان همام مهناً أفراد البعثة والسلاعب مخباط، وأمل متابعة العروض الجيدة بكل روح عالية ومسؤولية وطنية، كما هنا نائب رئيس اللجنة زيدان اللاعب مخباط وأثنى على ما قدمه على الرغم من الظروف الصعبة التي حالت دون التحضيرات الوافية بفعل العوامل المناخية في لبنان. في هذا الوقت، بقي رئيس الاتحاد اللبناني للترزج شربل سلامة على اتصال دائم مع البعثة مواكباً أجواء وظروف المشاركة اللبنانية، كما هنا بدوره اللاعب مخباط وأمل أن تكون محصلة المشاركة اللبنانية في حدود المرغى والمؤمل.

خاض المتزلج أليكس مخباط أمس أولى المنافسات في سباق التمرج الطويل عبر مرحلتين: الأولى ضمت 57 باباً والثانية 59 باباً، وعلى ضوء نتائجها التي حققها في المرحلتين فقد حل في المركز الـ 69 من بين 109 متسابقين. وواكب اللاعب مخباط كل من نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جورج زيدان ورئيس البعثة فريدي كيروز وإداري البعثة يوسف خليل ومدير الأكاديمية في لبنان كميل خوري والمدربين سليم كيروز وريمون سكر إلى المدرب الأجنبي ميلان فرديك. وقد اتصل رئيس اللجنة الأولمبية

بدا ممثلاً لبنان في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية أليكس مخباط وياكي شمعون منافساتهما ضمن المسابقة المقامة في مدينة سوتشي الروسية، حيث حل مخباط في المركز 69



مخباط مع البعثة اللبنانية في سوتشي

## منشآت رياضية

## جولة على قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية والافتتاح في أيار



الحاضرون أمام القاعة المغطاة (عدنان الحاج علي)

نظمت جمعية «جبيل أحلى» زيارة لقرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية، وذلك بعد إنجاز القسم الأكبر من مشروع بناء قاعة كارلوس سليم المغطاة في منطقة جبيل. وجالت شخصيات رياضية على مرافق المشروع الذي أقيم على أرض مساحتها 25 ألف متر مربع، حيث شرح رئيس بلدية جبيل زياد حواط ورئيس جمعية «جبيل أحلى» نبيل حواط للزائرين الخطوات العملية لإنجاز هذا المشروع الرياضي المميز الذي كانت تفتقر إليه مدينة جبيل.

وكان على رأس الحاضرين رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية هاشم حيدر، نجل رئيس الجمهورية الدكتور شربل سليمان، والرئيس الأسبق للجنة الأولمبية رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء سهيل خوري، والرئيس الأسبق للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وليد يونس، والرئيس الأسبق لاتحاد كرة السلة بيار كاخيا، إضافة إلى أعضاء من بلدية جبيل وجمعية «جبيل أحلى».

وقدم نبيل حواط ومدير المجمع المختار جورج حبيب شرحاً عن الخطوات التي اتخذت حتى الآن

في عملية تشييد القاعة البيضاوية الشكل التي تتسع لحوالي 2000 متفرج، حيث الاتجاه لتحويلها إلى مكان لاستضافة مباريات في رياضات كرة السلة وكرة اليد وكرة القدم للصالات وكرة المضرب. وإلى جانب المسح الذي يتم العمل عليه ليكون جاهزاً في الفترة القريبة المقبلة، سيتضمن المشروع إنشاء ملعب لكرة القدم محاذ للقاعة، وسط السعي إلى إنشاء فريقين لكرة القدم والفوتسال يحملان اسم مدينة جبيل، وهو أمر تُمنه حيدر بقوله: «طبعاً نأمل أن يستكمل هذا المشروع بوجود فريقين أكاديمية لكرة القدم في جبيل لتخريج أجيال قادرة

على العطاء ورفع مستوى الكرة اللبنانية». وأضاف: «أريد أن أهنيئ القيمين على هذه المنشأة، ونحن معهم وندعمهم في أي أمر يسهل عملهم ضمن القوانين المرعية». بدوره، أوضح نبيل حواط أنه إلى جانب إنشاء ناد لكرة القدم في جبيل، «سيكون هناك مرشح للفروسية في القضاء، وذلك ضمن خطة لإطلاق ناد خاص بهذه الرياضة أيضاً»، مشدداً على أهمية مشروع من هذا النوع في جبيل التي تعشق الرياضة وتسعى إلى تسجيل حضور لافت في مختلف الرياضات اللبنانية». وأبدى اللواء خوري سعادته المزدوجة «بتشييد هذا المشروع المميز والتفكير

بإطلاق نادٍ ومرمخ للفروسية، وهو ما يدفع نحو التطور في الرياضات المختلفة التي تحتاج إلى المشاريع الإنمائية». أما سليمان، فقد ثمن المجهود الكبير الذي بذله القيمين لإنشاء هذا المشروع، مشيراً «منذ زمن شدتنا على أهمية الإنماء المتوازن في مختلف المناطق اللبنانية، ولا شك في أن قضاء جبيل يحتاج إلى مشروع من هذا النوع، وهو المندفع أكثر من أي وقت مضى نحو الرياضة». وشكر نائب رئيس بلدية جبيل أيوب برق الرهينة اللبنانية على تقديمها الأرض لقاء بدل رمزي من أجل إنجاز هذا المشروع لكل أبناء قضاء جبيل.

## كرة اليد

## مار الياس يفاجئ الصداقة

حقق الشباب مار الياس مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الصداقة (وصيف بطل لبنان) بفارق هدف واحد 23 - 22 (الشوط الأول 13 - 10)، في قاعة حاتم عاشور ضمن مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان لكرة اليد. استحق الشباب الفوز لأنه كان الأفضل في المباراة، إضافة إلى حماسة وجهد اللاعبين في الملعب وتلقى الحارس شادي فوعاني. وبدأ الشباب الشوط الأول بقوة وفاجأ منافسه وتقدم عليه 4 - 0 بعد 9 دقائق، ليسجل الصداقة هدفه الأول في الدقيقة العاشرة (4 - 1)، ثم انتفض «الأصفر» وعادل الأرقام منتصف هذا الشوط (5 - 5) قبل أن يتقدم 8 - 6 بعد 20 دقيقة. وعاد مار الياس سريعاً ليعادل النتيجة 8 - 8 بعد 3 دقائق، ثم لينتهي الشوط الأول لمصلحته بفارق 3 أهداف (13 - 10). وفي الشوط الثاني، واصل الشباب تفوقه بفضل إرادة لاعبيه وتصميمهم على تحقيق الفوز، وحصلوا على ما أرادوا، وخصوصاً أنهم وسعوا الفارق منتصف هذا الشوط إلى 4 أهداف (18 - 14) وأنهوا المباراة بفوز مستحق بفارق هدف واحد (23 - 22). وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الشباب مارك ورد بـ 10 أهداف، ومن الصداقة كان عمر طرابلسي الأفضل بـ 7 أهداف. قاد المباراة الحكمان محمد حيدر وباسم ناصر، وطلال حمود ميقاتياً وحسن درويش مسجلاً، وراقبها الحكم الدولي حلمي شعيب. وطرد الحكم لاعب الشباب رامي الطويل في الدقيقة 26 من الشوط الثاني لخروجه 3 مرات لدقيقتين، ومن بعده بثلاث دقائق زميله شبيب عاكوم لخسوته.

## أخبار رياضية

## ناشئو التنس إلى كأس دايفيس

يشترك الاتحاد اللبناني للتنس في مسابقة كأس دايفيس للنشئين ضمن المجموعة الآسيوية التمهيدية المؤهلة إلى المجموعة النهائية عبر لاعبين لفئة دون الـ 16 سنة، إذ غادرت أمس البعثة اللبنانية إلى مدينة كوشينغ الماليزية. وتضم البعثة كابتن منتخب لبنان للاعب المدرب حسين بدر الدين واللاعب ميشال سعادة، على أن يوافيهما إلى ماليزيا اللاعبان كريم ناجيا وكارلوس شمس اللذان يعيشان خارج لبنان.

يشار إلى أن الدول الآسيوية المشاركة في المسابقة هي: بنغلادش، إيران، كازاخستان، قرغيزستان، لبنان، باكستان، السعودية، سيريلانكا، سوريا، تركمانستان، الإمارات العربية المتحدة، فييتنام واليمن.

وقبل المغادرة، قال المدرب بدر الدين «إن مشاركة لبنان في كأس دايفيس لفئة دون الـ 16 عاماً تأتي لاكتساب الخبرة والاحتكاك مع اللاعبين الآسيويين، وخاصة أن لاعبي منتخب هذه الفئة هم أمل المستقبل وسيكونون حكماً ضمن صفوف فريق كأس دايفيس للرجال بعد سنتين».

## فوز بيبولوس والحكمة

فاز فريق بيبولوس على مضيفه الشانفيل 69-79 (21-15، 35-24، 62-41) ضمن المرحلة السادسة من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل من بيبولوس جاي يونغبلود مع 34 نقطة، ومن الشانفيل فلادان مع 32 نقطة.

وفي مباراة ثانية، فاز الحكمة على ضيفه بجه 83-64 (22-20، 44-31، 68-46) في غزير. وكان أفضل مسجل من الفائز دانييل فارس مع 18 نقطة و13 متابعه، ومن بجه جوناثان افييري مع 30 نقطة.

(الأخبار)

## استراحة

## 1636 sudoku

3	2	9	6			5		
1					9	6		8
6		8		4				
2				5		7		6
		7	2			8		
	9					4		
5	3		8		2			4
				6				5
						1		
6		5						

## حل الشبكة 1635

1	2	6	8	5	3	7	4	9
4	7	3	9	2	1	8	6	5
8	5	9	4	6	7	2	1	3
6	9	2	1	4	5	3	8	7
5	4	7	3	8	9	6	2	1
3	1	8	6	7	2	9	5	4
9	6	5	2	3	4	1	7	8
7	8	1	5	9	6	4	3	2
2	3	4	7	1	8	5	9	6

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## كلمات متقاطعة 1636

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصيا

1- ممثل أميركي راحل وأسطورة هوليوود الخالدة توفي بحادث سير وهو لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره - هدم الحائط حتى سواه بالأرض - 2- صفة الحمل - غراب بالأجنبية - 3- إله وخالق - إسم أطلقه العرب على إسبانيا والبرتغال بعد الفتح العربي - 4- أمهات الأباء - فقدان الحياة - 5- أكتشف السر وأظهره - كان رقيق وناعم الجلد - إسم موصل - 6- مدينة سومرية قديمة في العراق - في الوجه - 7- طائر وهمي كبير - ناكل الطعام - مسؤول عن أمره - 8- فاتح شهير وملك المغول وحفيد جنكيزخان - 9- أسر النساء في الحروب - حرف نصب - عكسها أضع خلسة - 10- مخرج سينمائي مصري راحل

## عمودي

1- فنان لبناني - 2- يمشي على اليدين والرجلين كالطفل - موسيقي ألماني شهير راحل - سهل ونهر إيطالي - 3- نوتة موسيقية - ظلم - ذكر المعز - 4- ممثلة سينمائية مصرية راحلة - 5- حرف نفي - حب كالكربنة يؤكل مطبوخاً - 6- يرأسل - حَمَام بخاري - 7- حرف أبجدي أو من أسماء السيف - سكب الماء بواسطة آلة يُدفع بها الماء - 8- ما يسقط من الحائط المهتمد - ماركة مثلجات - 9- شهادة ممنوحة من جهة تعليمية تفيد تحطّي الطالب لمرحلة دراسية في تخصص معين - عاصمة أوروبية - 10- جمهورية في أميركا الوسطى على الهادي والبحر الكاريبي كانت مستعمرة إسبانية واستقلت

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- خوان بيرون - 2- ليان - يافا - 3- يكسب - قاد - 4- اوريليان - 5- اوكلند - أنا - 6- لي - ي - بلبل - 7- كشف - نسور - 8- ايجه - يلو - 9- فت - رقي - فاحم - 10- راجيف غاندي

## عمودي

1- خليل الكافر - 2- ويك - ويشيتا - 3- إمساك - فح - 4- نابولي - هري - 5- بن - رنين - قف - 6- قيّد - سر - 7- ريال - بو - فا - 8- وادي الزيان - 9- نف - أنب - لحد - 10- ابن الرومي

## مشاهير 1636

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عارضة أزياء وممثلة مصرية. هي ابنة أخت الفنانة والراقصة المصرية الراحلة تحية كاريوكا. فازت عام 1958 بلقب ملكة جمال مصر وفي نفس الوقت دخلت عالم الفن 5+6+7+4=9 - الأمل المنشود ■ 8+2+10+6=24 - صغير ■ 11+3 = للتفسير

حل الشبكة الماضية: كيفيت مكارني

إعداد  
نوم  
مسعود

## الرياضة الدولية

## بايرن يقسو على أرسنال وأتلتيكو يعقد مهمة ميلان



استعرض بايرن ميونيخ قوته الهجومية واكتفى بتسجيل هدفين دون مقابل (انترنت)

بايرن ميونيخ الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني يخطوان خطوة مهمة نحو بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوز الأول في عقر دار أرسنال الانكليزي 2-0، والثاني في معقل ميلان الايطالي 1-0، في ذهاب دور الـ 16

بات الطريق ممهداً أمام بايرن ميونيخ الألماني لبلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعد ان عاد من لندن بفوز مهم على أرسنال الانكليزي 2-0، مقدماً أداء رائعاً، في مباراتهما في ذهاب دور الـ 16. ولم ينتظر الفريقان طويلاً ليشكلا الخطورة على المرشحين، حيث بدأها طوني كروس منذ الدقيقة الثالثة بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء طار لها حارس الـ«مدفعية»، فوشيك تشيزني، وأبعدها ببراعة.

ورد الإسباني سانتني كازورولا بانطلاقة على الرواق الأيمن ووصل الى منطقة البافاري، الا انه سد الكرة ضعيفة بين يدي مانويل نوير.

ولاحت الفرصة أمام أصحاب الأرض لافتتاح التسجيل في الدقيقة التاسعة عندما راوغ الألماني مسعود اوزيل زميله في الـ«مانشافت»، جيروم بواتنغ، ببراعة داخل منطقة الجزاء ليسقطه الأخير أرضاً فلم يتردد الحكم باحتساب ركلة جزاء انبرى لها اوزيل نفسه، بيد ان نوير كان لها بالمرصاد.

واطلق النمساوي ديفيد ألبا في الدقيقة 18 تسديدة صاروخية ارتمى عليها الفرنسي مانيو فلاميني وأبعدها قبل ان تتابع طريقها الى الشباك.

وفي الدقيقة الـ 37 وصلت الكرة الى أربين روبن الذي مررها لكروس فأعادها اليه الأخير بروعة بينية بين المدافعين، غير ان تشيزني ارتكب خطأ على الهولندي عند محاولة الأخير تخطيه ليحتسب الحكم ركلة جزاء ويطرده الحارس البولوني، غير أن ألبا سددها على القائم الأيمن.

وكما كان متوقعاً، استهل بايرن ميونيخ الشوط الثاني بضغط هجومي ازاء النقص العددي في صفوف أرسنال. وتوغل روبن على الرواق الأيمن وسدد الكرة قوسية «على طريقته» الا ان الحارس البديل لوكاس فابيانسكي تصدى لها (53). غير ان الأخير وقف عاجزاً في الدقيقة التالية أمام تسديدة كروس من خارج منطقة الجزاء بعد تمريرة من فيليب لام لتتابع الكرة مسارها بروعة نحو الشباك.

وعاد كروس ليواصل نجوميته في المباراة عندما مرر كرة رائعة لروبن الذي وجد نفسه في مواجهة فابيانسكي الذي تمكن من ابعادها (63). وسدد روبن مجدداً من زاويته المفضلة الا ان كرتيه مرت بمحاذاة القائم الأيمن (70).

وواصل بايرن ميونيخ اكتساحه الهجومي وسط استسلام تام من أرسنال، ليزيد البديل توماس مولر من صعوبة مهمة «المدفعية» ايأياً

«يويضا»  
قد يعاقب  
بيلليغريني

يدرس الإتحاد الأوروبي لكرة القدم إمكانية معاقبة مدرب مانشستر سيتي الانكليزي، التشيلياني مانويل بيلليغريني، بإيقافه لمباراة واحدة ما يعني غيابه عن مباراة الإياب أمام برشلونة الإسباني بسبب الكلمات التي قالها ضد حكم مباراة الذهاب، السويدي جوناس اريكسون، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا غارديان».

## يوروبا ليغ

## يوفنتوس لتفادي الكابوس التركي في «يوروبا ليغ»

انجي ماخاشكالا × غنك (19,00) بتوقيت بيروت). دنبرويتروفسك × توتنهام، يوفنتوس × طرابزون سبور، شرنومورتس اوديسا × ليون، سلوفان ليبيريتش × الكمار، باوك ساولينكي × بنفيكا، اسبيرغ × فيورنتينا، دينامو كييف × فالنسيا (كلها الساعة 20,00).

ريال بيتيس × روبن كازان، سوانسي سيتي × نابولي، ماريبور × اشبيلية، فيكتوريا بلزن × شاختر دونتسك، لاتسيو × لودوغورتس رازغراد، اياكس امستردام × سالزبورغ، ستايت ووريز، بورتلاند بلايزرز - سان أنطونيو سبرين، لوس أنجلوس لايكرز - هيوستن روكتس.

الفائز باللقب عامي 1972 و1979، اي صعوبة في تخطي عقبة دنبرويتروفسك الأوكراني، وهو يأمل العودة بنتيجة ايجابية من الاراضي الأوكرانية قبل خوض مباراة الإياب في لندن. كذلك يطمح اياكس امستردام الهولندي الى مصالحة جماهيره بعد فشله في اكمال المشوار في مسابقة دوري الإبطال، بعدما حلّ ثالثاً في مجموعته خلف برشلونة الإسباني وميلان الإيطالي، وذلك عندما يلاقي ضيفه سالزبورغ النمساوي. وتبدو المواجهة بين بورتو البرتغالي، بطل 2003 و2011، مع اينتراخت فرانكفورت الألماني الأقوى في هذا الدور الى جانب لقاء فالنسيا الإسباني مع دينامو كييف الأوكراني. وهنا برنامج المباريات (الليلة، 21,45):

يستضيف يوفنتوس الإيطالي طرابزون سبور التركي في ذهاب دور الـ 32 لمسابقة «يوروبا ليغ»، ساعياً إلى استغلال عالمي الأرض والجمهور لتحقيق فوز كبير وتفادي كابوس الأراضي التركية؛ لكونه ودّع مسابقة دوري ابطال أوروبا من دورها الأول بخسارته أمام مضيغه غلطة سراي التركي في الجولة الأخيرة لدور المجموعات. أما بالنسبة الى ممثل إيطاليا الأخر، اي نابولي القادم من دوري الإبطال بحسرة كبيرة أيضاً، فهو سيخوض اختباراً مقبولاً نسبياً أمام سوانسي سيتي، حيث يبدو تأهله متاحاً.

ولا تختلف الحال بالنسبة الى اتلتيكو الذي اوقعته القرعة بمواجهة إحدى مفاجات دور المجموعات، لودوغورتس رازغراد البلغاري. ولن يجد توتنهام

اضاع كل من  
اوزيل والابا ركلة  
جزاء ونال تشيزني  
بطاقة حمراء

عندما طار لعرضية لام وتابعها برأسه في الشباك (88). واصاب كروس القائم الأيسر من تسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة الأخيرة. ولم يكن حال ميلان الإيطالي أفضل من أرسنال، إذ سقط على ملعبه «سان سيرو» أمام اتلتيكو مدريد الإسباني 1-0.

ويدين الفريق الثاني في العاصمة الإسبانية بفوزه لنجمه ديبغو كوستا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الـ 83.

(الأخبار)

## جيمس يسجل أعلى نسبة له هذا الموسم في سلة مافريكس

رابرتز - شيكاغو بولز، تشارلوت بوبكاتس - ديترويت بيستونز، أتلانتا هوكس - واشنطن ويزاردز، نيو أورليانز بيليكانس - نيويورك نيكس، مينسوتا تمبرولفز - إنديانا بايسرز، يوتا جاز - بروكلين نتس، فينيكس صنز - بوسطن سلتيكس، ساكرامنتو كنغز - غولدن ستايت ووريز، بورتلاند بلايزرز - سان أنطونيو سبرين، لوس أنجلوس لايكرز - هيوستن روكتس.

85-114، وتورونتو رابتورز على مضيغه واشنطن ويزاردز 103-93، وميلووكي باكس على ضيفه أورلاندو ماجيك 104-100، وتشارلوت بوبكاتس على مضيغه ديترويت بيستونز 108-96، وممفيس غريزليس على ضيفه نيويورك نيكس 98-93، وفينيكس صنز على مضيغه دنفر ناغتس 112-107. وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - أورلاندو ماجيك، تورونتو

سجل «الملك» لبيرون جيمس 42 نقطة، وهي أعلى نسبة له هذا الموسم في سلة مضيغه دالاس مافريكس ليفوز فريقه ميامي هيت 117-106 بدوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وفي باقي المباريات، فاز إنديانا بايسرز على أتلانتا هوكس 108-98، وسان انطونيو سبرين على لوس انجلس كليبرز 113-103، وكليفلاند كافالييرز على مضيغه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز

## الدوري الاميركي



ليبرون جيمس (رونالد مارتينيز - ا ف ب)

## دوري أبطال أوروبا

## سان جيرمان يصرخ: «أنا هنا وهنا باريس»

واضحة كانت

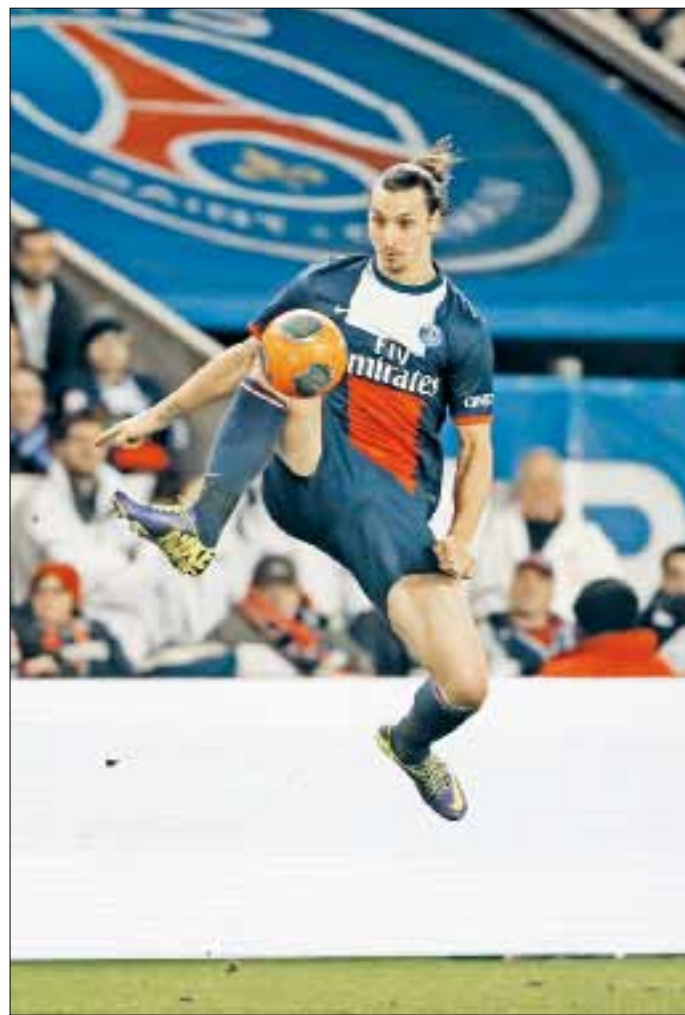
رسالة باريس سان جيرمان بفوزه الصارخ على باير ليفركوزن. نادي العاصمة الفرنسية هو اليوم مرشح فعلي للمنافسة على لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

## شريك كريم

فريق لديه النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، ولديه الأهداف المرعب الأوروغواياني إدينسون كافاني. فريق لديه أحد أكثر اللاعبين الموهوبين الصاعدين في سماء كرة القدم الفرنسية، أي الوافد حديثاً من نيوكاسل يونايتد الإنجليزي يوهان كاباي. فريق لديه مدرب بحجم «البريزيدان» لوران بلان، ولديه الملايين والمدعوم من «البترو دولار» القطري. فريق لديه جمهور رائع لا ينفك يصرخ بعبارات: هنا باريس!

فريق بُني لحصد الألقاب، ويكون أفضل فريق لعاصمة أوروبية. هو فريق فاز بالدوري المحلي ليعود على عرش فرنسا، ولم يكن ينقصه سوى الانتصارات العريضة على الساحة القارية، وتحديداً في مسابقة دوري أبطال أوروبا ليقول للجميع: «أنا هنا، وهنا باريس».

هذا الأمر حصل فعلاً في أمسية الثلاثاء بعد اكتساح باريس سان جيرمان لباير ليفركوزن الألماني



يملك باريس سان جيرمان مهاجمين جانعين (باتريك كوفاريك - أ ف ب)

## أصداء عالمية

## البرازيل تواجه بنما وصربيا قبل المونديال

سيلعب المنتخب البرازيلي المضيف الاختبارين الاخيرين له قبل انطلاق بطولة كأس العالم في الصيف المقبل في مواجهة بنما وصربيا، وذلك بحسب ما كشف الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لوكالة «فرانس برس». وستكون المباراة أمام بنما في السادس من حزيران في غويانيا (وسط غرب البرازيل) قبل استضافة صربيا بعد ثلاثة أيام في ساو باولو (جنوب-شرق البلاد) على ملعب «مورومبي» وسيخوض الـ «سيليساو» مباراة تحضيرية واحدة قبل الاعلان عن التشكيلة النهائية وستكون في الخامس من آذار المقبل ضد جنوب أفريقيا. من جهته، أعلن الاتحاد التشيلياني لكرة القدم ان منتخب بلاده سيواجه نظيره المصري في 30 ايار، والأيرلندي الشمالي في الرابع من حزيران، ضمن تحضيراته للمونديال.

## ريفالو يلعب الى جانب ابنه في مباراة رسمية!

شارك النجم البرازيلي السابق ريفالو (41 عاماً) في مباراة رسمية في إحدى مباريات دوري مقاطعة باوليستا البرازيلية والتي جمعت فريق موجي ميريم الذي يدرجه ويلعب له ريفالو ضد فريق دي بيراسيكابا والتي انتهت بالتعادل 1-1. ولعب ريفالو في بداية الشوط الثاني إلى جانب ابنه ريفالدينو (18 عاماً)، وهو علق على الموقف عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»: «أشكر الرب أنه أتاح لي هذه الفرصة التي غمرتني بالفرحة والسعادة».

## النيابة العامة تطالب بتجريم برشلونة

طلبت النيابة العامة التابعة للمحكمة الوطنية الإسبانية القاضي بابلو روث، بتوجيه تهمة ارتكاب جريمة ضريبية ضد نادي برشلونة في صفقة تعاقدته مع المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا من ناديه السابق سانتوس. وتقدم النائب العام خوسيه بيرالس بهذا الطلب أمام القاضي الذي يباشر التحقيقات مع رئيس نادي برشلونة السابق، ساندرو روسيل، لقيامه بالموافقة على صفقة نيمار. وأشار بيرالس في وثيقة طلبه إلى أن أحد دلائل الجريمة الضريبية يتمثل في وجود عقود وهمية بالصفقة، إلى جانب إجراء بعض العمليات التي تهدف للاحتيال على المالية العامة. وتقدر النيابة قيمة التهرب الضريبي الذي شاب هذه الصفقة بتسعة ملايين ألف يورو.

## نادال يخوض مباراته الـ 800

خاض الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول عالمياً، مباراته الرسمية الـ 800 منذ بدء مسيرته كلاعب كرة مضرب محترف، وذلك بعد فوزه على مواطنه دانيال خيمينيو ترابير في الدور الأول من بطولة ريو دي جانيرو بنتيجة 6-3 و7-5 ليتأهل إلى الدور الثاني من البطولة. وأعرب نادال عن سعادته بخوضه المباراة الـ 800 قائلاً: «أنا سعيد بخوضي المباراة الـ 800 وأنا في الـ 27 من عمري، وأمل أن أخوض المزيد من المباريات وأحقق الانتصارات». وفاز نادال حتى الآن بـ 670 مباراة بينما تعرض للهزيمة في 130 لقاءً.

الأوروبية الأم لا مجال للترشيحات التي تسقط غالباً أمام المفاجآت، وما كان أكثرها في الأعوام القريبة الماضية.

السبب الأول هو ما يمكن لمسه بشكل واضح، إذ أن باريس سان جيرمان يشعر براحة تامة في الدوري الفرنسي الذي يتصدره، بحيث يمكنه التركيز على دوري الأبطال بعكس بعض الفرق المرشحة للفوز باللقب مثل برشلونة وريال مدريد الإسباني على سبيل المثال.

أما السبب الثاني، فهو وجود مهاجمين جاعين في تشكيلته، يريدان صناعة المجد على الصعيد القاري، أي إبراهيموفيتش وكافاني اللذين جعلتا من خط هجوم باريس سان جيرمان بمنزلة خط هجوم برشلونة (16 هدفاً لكل منهما في دور المجموعات) الذي يحوي ماكينتين تهديفتين تتمثلان بالارجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا. علماً أن «إيبرا» وزميله سجلا معاً 32 هدفاً في 25 مباراة خاضها ضمن «ليغ 1» هذا الموسم.

وفي الوقت الذي يجرؤ فيه بلان على الدفع بمهاجميه معاً، يوفر لهما التغطية اللازمة عبر إيجاد توازن ضروري في خط الوسط، يتمثل بوجود الثلاثي ماتويدي والإيطاليان تياغو موتا وماركو فيراتي، فيما يمكن الدعم أن يتوافر بوجود البرازيلي مورا والارجنتيني خافيير باستوري، وهي أسماء يتمنى أن يحصل أي مدرب على واحد منها فقط في فريقه.

هي اسباب كثيرة، وتعطي باريس نفخة معنوية كبيرة مفادها ان ايام البرازيلي راي والليبيرى جورج وياه عادة لا محالة.

## اقتربت انتصارات باريس سان جيرمان باداء ضفي رفيع

إيدا اينغيمارسدوتر وستينا نيلسون.

وحققت فنلندا المفاجأة في السباق ذاته، لكن عند الرجال، وتوجت بالذهبية بفضل الثنائي سامي ياوهويارفي وإيفو نيسكانن. ومنح الروسي نيكيتا كريوكوف بلاده الفضية، فيما نالت السويد البرونزية. وحصل البلد المضيف على ذهبية سباق التمرج الطويل المتوازي للرجال في فئة الواح الثلج «سنوبورد» عبر فيك وايلد، فيما نال السويسري نغين غالماريني الفضية والسلفيني زان كوسير البرونزية. وفي السباق ذاته لدى السيدات، كانت الذهبية من نصيب السويسرية باتريسيا كومر، فيما نالت اليابانية توموكا تاكوشي الفضية، والروسية أينا زافارزينا البرونزية. ونالت تشيكا ذهبيتها الثانية في سوتشي بعدما احتفظت مارتينا سابليكوفا بذهبية التزلج السريع لمسافة 5000 م، بتقدمها على الهولنديتين إيرين فوست وكارين كلايبوكر.



الأميركي ليغيتي يحتفل بفوزه في التمرج الطويل (أوليفيه موران - أ ف ب)

روسيا المضيفة بالمركز الخامس. أما في سباق الفرق السريع لفئة التزلج الشمالي (اختراق الضاحية) للسيدات، فتوجت النروج عبر انغفيلد اويستبرغ وماريت بيويرغن. وحلت فنلندا ثانية بواسطة اينو - كايسا سارينن وكيرتو نيسكانن، فيما جاءت السويد ثالثة بواسطة

مسيرته، بينها 8 ذهبيات. وساعد بيورندال الذي أحرز ذهبية السباق السريع أيضاً في سوتشي، في هذا التتويج التاريخي كل من تورا بيرغر وتيريل إيكهوف وإيميل هيغلي سفندسن الذين كانوا ضمن الفريق النروجي الذي تفوق على نظيره التشيكي والإيطالي، فيما اكتفت

## افتقدت الشانزليزية الاحتفالات منذ كاس أوروبا 2000

## سوتشي 2014

## سوتشي 2014: الذروج تقفز إلى صدارة الترتيب بـ 9 ذهبيات

توج المتزلج الأميركي تيد ليغيتي بذهبية سباق التمرج الطويل في فئة التزلج الألي في اليوم الثاني عشر من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الـ 22 المقامة في مدينة سوتشي الروسية حتى 23 الحالي. وسجل بطل العالم زمناً مقداره 2,45,29 دقيقة في محاولته على منحدر «روزا خوتور»، متقدماً بفارق 0,48 و0,64 ثانية على الفرنسيين ستيف ميسيليه واليكسيس بانتنورو اللذين حصدا الفضية والبرونزية على التوالي.

وتربعت النروج على صدارة الترتيب العام لجدول الميداليات بفارق ذهبية أمام ألمانيا، بعدما رفعت رصيدها إلى 9 ذهبيات، بتتويجها في سبقي التتابع المختلط في اللياتون (4 مرات) و7,5 كلم للرجال و6 كلم للسيدات والفرق السريع لفئة التزلج الشمالي (اختراق الضاحية) للسيدات.

وفي سباق التتابع المختلط، حاز أولي إينار بيورندال الذهبية ليرفع رصيده إلى 13 ميدالية في



## أنسي الحاج وداعاً العراق، يبكي طفولة الشعر



## أنسي الحاج

### ولدت تحت برج الأسد

كما تصنع الغابة زهرة  
كما تصنع الغابة زهرة  
كما تصنع المدينة عقرباً  
كمت تصنع رطوبة الجدار  
حشيشة  
بينها وبين الجدار

حين كنتُ ولداً  
كنتُ أسمع كالنائم وأرى  
ولما ما زلتُ ولداً  
تكدس العالم في عيني  
الأخبار والأعياد وكتب  
الجيب

الأمزجة والمفردات  
تكدست الطرّة والنقشة  
(كل طرّة  
كل نقشة)

وصرتُ حين أشدُّ لأفلت  
كلما شددت  
كزجتُ من فمي طرّة  
ومن فمي نقشة  
ومن فمي المزاج والمفردة.

الجدار الذي وُلدت عليه  
بصفتُ عليه  
وحرستني

بين ذراعَي بيكي  
ولد  
لأن زهرته الصغيرة التي  
خطفها من الغابة  
عادت ونبتت في المكان  
نفسه.  
لأن العقرب التي  
هزبها ليحميها  
مسحورة بشياطين  
الأسفلت.  
لأن حشيشة الجدار  
الهوجاء  
ليست كما حرّضها.

لما كنتُ ولداً  
لما صرتُ ولداً  
لما ما زلتُ ولداً

لم أكن محظوظاً كصغار  
الغرب  
ولا كصغار الشرق  
بلادي ضيقة مثل شعرة  
كرهتها ووصفت  
وسقطت كالمارد عليها.

وُلدت تحت برج الأسد  
وأسدأ ولدتُ

تحت برج السرطان  
وانتقاماً  
سطوتُ على الأبراج جميعاً  
وكنتُ ممنوعاً من الدخول  
لما  
دخلتُ أبعد من الجميع  
غافياً على جذوري في  
غول  
هو أم أربع وأربعين  
وشمعدان أيضاً وإبريق  
الزيت  
وحملت الغول بأحشائي  
فسدّد خناجري إلى  
أحشائه  
مُتلاصقين كعفونة  
ونباتها  
واحداً كطرّة ونقشة.

المنهالون من أظفري  
المزدادون سواداً تحت  
عيني  
سواء دفنوني أو هربتُ  
غيرتُ أبراجي أو انحرت  
صنّوني.

«ماضي الأيام الآتية»  
1965 .

### بغداد - حسام السراي

في علاقة الشعراء العراقيين بالشاعر اللبناني أنسي الحاج، استعادة لإطلالة كبرى على عالم من التجديد والحرية في «زمن السرطان» كما عبّر عنها صاحب «لن» ذات مرة، يوم شهدت أكثر من عاصمة عربية، من بينها بغداد وبيروت، تقديم نماذج رائدة في الكتابة وتأسيس الجماعات الطليعية في الأدب والفن. وداعه عند شعراء العراق كان في منزلة وداع لروح من أرواح الحرية التي تبثت في كتابات الراحل الأدبية والصحافية، منذ أن قرأ له العراقيون مجموعاته الشعرية، وواكبوا رحلته الصحافية.

الميدان الأكبر لراثته واستذكاره، كان فايسبوك. منذ ظهر الثلاثاء الماضي، نالت التعليقات التي تؤبّنه وتستعرض قصائده ومسيرته في الكتابة والحياة، يكتب الشاعر العراقي زاهر الجيزاني: «علمنا أنسي الحاج أن العالم الذي نعيشه جميل وواسع، وكفاحنا هو أن نحزره من نظرتنا القبيحة والضيقة»، مضيفاً إنه «كلما أعاد ترتيب كلماته، أعاد العالم الذي حوله ترتيب صورته. فبالكلمات تتغير حركة العالم. كان أنسي أهم من غامر بمصير الكلمات، ليثبت لنا جدارتها في تفسير صلافة النظرة القبيحة الضيقة التي حطمت آمال أجيال. لن تموت أيها المعلم». بالم وحسرة، عبّر الشاعر عبد العظيم فنجان عن حزنه، كاتباً على صفحته على الموقع الأزرق: «مرة أخرى، يثبت الموت نذالته. يتجدد سؤال الوجود، وأهمية الشعر». وتابع: «مات أنسي الحاج، إذا فقد خسر الشعر طفولته، وصرت مكشوفاً أمام أعدائي من البدو: لطالما كان شعر أنسي يحميني من التصرف بحكمة الكبار. كان شعره يؤهلني للحب، متسامياً على

كره السفلة، وعلى نوبات غضب الفاشلين. كان شعره يعطيني جرعة من خطر المراهقة لأجلس بالقرب من الهاوية؛ مات أنسي، يا لي من يتيم». من جهته، نوّه الروائي والشاعر المقدم في الدانمارك حميد العقابي، بـ«درس عظيم» نتعلمه من الراحل، هو أن «الشاعر في نضه وليس خارجه. يتمرّد، ويلعن، ويثور، ويشاكس، لكنه يفعل هذا ضمن فهمه العميق لإنسانيته وللfolk الذي يدور فيه. أما المهارات والإدعاءات والنرجسية فهي أدوات الفاشل إبداعياً، يمارسها خارج النض ليخفي شكائته نضه الخاوي وإدعاءه. صعوبة هذا الأمر أنه لا يتحقق إلا لمبدع على خلق عظيم، وقد كان أنسي كذلك».

أما الشاعر المغترب باسم المرعبي، فقد استعاد شيئاً من الافتتان بشعر الحاج، يوم كان شاعراً شاباً يبحث عن كتبه كأنها نفائس، قائلاً: «أحببت أنسي الحاج كمغامر، ساحته اللغّة، يذهب إلى مراهق أقصى في تحدي السائد الشعري والثقافي، مجاهرًا بعدائه له حد العنف، ومستهجناً سكونية الشاعر والقارئ على حد سواء، واستسلامهما لـ«قدرهما» التاريخي في الهرب من الجديد المتغير». واستشهد بما قاله في مقدمة «لن» (1960): «بين القارئ الرجعي والشاعر الرجعي، حلف مصيري».

ولا يغيب عن بال الشعراء العراقيين يوم احتفى أنسي الحاج في 2010 بصور العدد الأول من مجلة بيت الشعر العراقي «بيت»، وخضها بتحفة في «خواتم - 3»، قائلاً: «العراق الخلاق يعلمنا كل لحظة كيف يمات الموت». وإذا كان الراحل قد كتب يوماً: «ساعديني/ ليكن في جميع الشعراء/ لأنّ الوديعه أكبر من يدي»، فذكره اليوم لدى شعراء العراق والعالم العربي، وديعة أكبر من اليد.



Waterfront City  
Dbayeh Seaside

## مجمّع الأعمال الأوّل في لبنان



• مكاتب من الطراز الأوّل Grade A Offices  
• موقع استراتيجي يسهل الوصول إليه

• تصميم متكامل يضمّ 60% مساحات خضراء  
• أقصى إنتاجية في تقسيم المساحات

waterfrontcity.com | +961 4 444145

ماجد الفطيم  
MAJID AL FUTTAIM

JOSEPH G. KHOURY  
ET FILS HOLDING

التبني الفرنسي  
تسهيلات الدفع